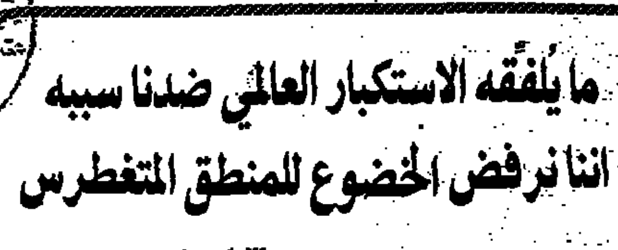
كيهان العربي

الطبعة الدولية



١٦ صفحة — العدد ٢٧٨٨، السنة السابعة عشرة، الثلاثاء ٧ رجب ١٤١٧هـ/ ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٦م — ٥٠٠ ريال

ما يلفقه الاستكبار العالمي ضدنا سببه انا نرفض الخضوع للمنطق المتغطرس

الامام الخميني (قدس سره)

تعزيز التعاون العربي الايراني
على الصفحة ١٠

الزعماء العرب بين اوهام السلام
على الصفحة ١١

مسؤولان ليبيان يحملان بشدة على اميركا
على الصفحة ١٥

رئيسا الجمهورية ومجلس الشورى الاسلامي يستقبلان بن علوي الذي ثمن سياسة طهران المبدئية والصادقة

الجمهورية الاسلامية تجدد التأكيد على ان امن المنطقة لاينفك عن امنها وتبدد مخاوف الجيران من مخاطر ايرانية مزعومة

طهران/ كيهان العربي:

استقبل رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني قبل ايام وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني السيد يوسف بن علوي.

وتحدث السيد رئيس الجمهورية في هذا اللقاء قائلا.. ان اعداء الوحدة الاسلامية يحاولون الايحاء للبلدان المجاورة لايران بان الجمهورية الاسلامية الايرانية تشكل تهديدا لهم.

واضاف الرئيس هاشمي رفسنجاني قائلا: ان الجمهورية الاسلامية في ايران تعتبر امن المنطقة امرا لاينفك عن امنها الخاص وانها اكدت دائما على ضرورة ترسيخ التعاون الإقليمي والحيلولة دون تدخل القوى الاجنبية في المنطقة.

ومن جانبه قال السيد يوسف بن علوي ان الحكومة العمانية ومن خلال ادراكها للمواقف المبدئية والخيرة والنوايا الحسنة لايران في منطقة الخليج الفارسي فانها تدعم الاجراءات المخلصة التي تتخذها طهران من اجل حل قضايا ومشاكل المنطقة حلا سلميا.

واضاف وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني انه ليس هناك ما يعكر صفو العلاقات بين عمان وايران وان مسقط تضع السياسة الواقعية والودية للجمهورية الاسلامية الايرانية ازاء المنطقة نصب اعينها كنموذج يحتذى به في علاقاتها الخارجية مع البلدان الاخرى.

وعلى الصعيد ذاته استقبل حجة الاسلام والمسلمين الشيخ علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي



● الرئيس رفسنجاني مستقبلا وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني السيد يوسف بن علوي

المبعوث العماني السيد بن علوي حيث دعا الاخير الى تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات.

واعتبر السيد «بن علوي» الاستراتيجية التي تتمحور حولها سياسة عمان الخارجية تتلخص في اقرار السلام والامن وتعزيز اواصر الصداقة بين بلدان المنطقة مؤكدا على مساعي عمان من اجل الوصول الى حل مقبول ومرض للجميع.

واعتبر وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني وحدة وتآلف بلدان المنطقة ضروريا من اجل القضاء على اي ذريعة لتواجد القوى الاجنبية في المنطقة معربا عن امله في حل الخلافات الجزئية بين البلدين المسلمين والجارين ايران والامارات في اسرع وقت.

من جانبه اعتبر رئيس مجلس الشورى الاسلامي العلاقات الطيبة بين ايران وعمان بانها علاقات تقليدية وفي حالة تطور مستمر.

واشاد رئيس مجلس الشورى الاسلامي بمواقف سلطنة عمان ازاء الجمهورية الاسلامية الايرانية خاصة ازاء قانون داماتو مثنيا على الجهود والمساعي التي تبذلها عمان من اجل اقرار السلام والامن بين بلدان المنطقة.

واستطرد السيد ناطق نوري قائلا /توجد هناك اليوم

البقية على الصفحة ١٤

على طريق (السلام) !!!

اين التعايش المفترض مع اجازة التعذيب الجسدي؟

كتب: المحرر السياسي

قررت المحكمة العليا في اسرائيل قبل يومين، وبشكل رسمي وعلني، السماح لجهاز المخابرات الصهيونية باستخدام التعذيب الجسدي في استجواب المعتقلين الفلسطينيين، وهذا التقنين السافر للارهاب اذا كان يكشف النزعة العدوانية المتأصلة، فان الكيان الصهيوني الذي نشأ على عقيدة دموية عنصرية، استخدم العقاب الجسدي مع المعتقلين الفلسطينيين منذ اكثر من ثلاثين عاماً، وله تاريخ حافل بالمجازر الجماعية وصنوف التعذيب التي شاهد العالم بعضها من خلال شاشة التلفزيون حينما ظهر جنود صهاينة وهم يقومون بتكسير عظام صبي فلسطيني في انتفاضة الحجارة، ويبقى الشيء الجديد في هذا القرار انه يكشف الى اي مدى بات التطرف الصهيوني يهيمن على القرار في ظل حكومة الليكود.

فاسرائيل ككيان عنصري لم يكن في يوم من الايام ديمقراطياً ولا حتى طبيعيا ولئن ظل الغرب (المتحضر) يتستر على انتهاكات هذا الكيان الصارخة لحقوق الانسان، فان هذا الدعم ساهم بشكل مباشر لكي تتنقل اسرائيل من وجود لقيط الى دويلة تعتمد التوسع والعدوان والارهاب منتهكة بذلك كل اللوائح والمعاهدات الدولية. بل والى مصدر خطير يهدد الامن والسلام الدوليين، وفي كل جرائمها كانت اسرائيل ولازالت تتكيء على السياسة الدولية التي التزمت الصمت تجاه ما يجري في الاراضي الفلسطينية المحتلة من

البقية على الصفحة ١٤



في حديث لـ «كيهان»

حسين شيخ الاسلام: اميركا تعترف بهزيمتها السياسية امام طهران

● الانتفاضة الفلسطينية امتداد للثورة الاسلامية في ايران ولولا الانتفاضة لضاعت آمال الفلسطينيين

على الصفحة ١٥

محذرة من عواقب الانزلاق في الفخ الصهيوني..

ايران تشجب تخرصات المدعي العام الالماني ووزارة الخارجية تستدعي سفير بون لدى طهران

● تظاهرات جماهيرية امام السفارة الالمانية في طهران احتجاجاً على انسياق بون وراء المخططات المعادية للجمهورية الاسلامية

طهران/ارنا: شجب المتحدث باسم خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية تخرصات المدعي الفدرالي الالماني لاتهامه كبار المسؤولين في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال الدكتور «محمود محمدي» ان اهانة كبار المسؤولين في ايران من قبل المدعي الفدرالي الالماني تمت تحت تأثير الاوساط المعادية للاسلام ومعارضي العلاقات بين ايران والمانيا.

واضاف المتحدث باسم الخارجية الايرانية ان طريقة تعامل المدعي الفدرالي الالماني مع حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية تعكس محاولاته ارضاء المجموعات الصهيونية التي ما انفكت تواصل احتقارها لالمانيا وعلى هذا الاساس فهو سعى لتكرار الاتهامات الواهية ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وصرح د. محمدي بان المدعي الفدرالي الالماني قد تجاوز حدوده وبهذا الخطأ الفاحش يكون قد ارتكب جريمة تستوجب ملاحقته قانونيا.

ونفى د. محمدي بشدة مرة اخرى وجود اي صلة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وقضية ميكونوس وقال ان تسييس قضية محكمة ميكونوس لايخدم الا اعداء مصالح الشعب الالماني.

على الصعيد نفسه احتجت الجمهورية الاسلامية الايرانية بشدة على الاهانات والاتهامات الخاوية والتي لا اساس لها من الصحة بتاتا من قبل مسؤولي القضاء الالماني.

وقد استدعي السيد هورست باخمن سفير المانيا لدى طهران قبل ايام الى مبنى وزارة الخارجية الايرانية حيث قام السيد مرتضى سرمدي مساعد وزير الخارجية بابلاغه احتجاج الجمهورية الاسلامية الايرانية الشديد تجاه المزاعم الالمانية الكاذبة.

وقال السيد سرمدي ان السلطات القضائية الالمانية وقعت تحت هيمنة ونفوذ الصهاينة في لعبة سياسية قذرة ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية واكد ان تكرار التصريحات المشينة والاتهامات الفارغة والتي لا اساس لها من الصحة بدوافع سياسية وبعيدا كل البعد عن المنحى السليم والواقعي لمجرى التحقيق والقضاء من قبل المدعي الالماني ضد اعلى المسؤولين الدينيين والسياسيين في الجمهورية الاسلامية الايرانية يدل بوضوح الى ان السلطة القضائية الالمانية شوهت سمعتها واعتبارها من خلال تسييس قضية قتل عدد من الاكراد الايرانيين وانطلاقا من الشعور بالاحتقار والاستصغار امام

البقية على الصفحة ١٤

تشيللر زارت عمان ورائحة تعاون عسكري في الافق

هل بدأت الهرولة السياسية باتجاه الحلف العسكري التركي ـ الاسرائيلي؟

احمد سالم ـ دمشق

قامت نائبة رئيس الوزراء التركي ووزيرة الخارجية تانسو تشيللر بزيارة الى الاردن، منتصف الاسبوع الماضي، والتقت بالملك حسين ورئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي الذي قال ان مباحثاته مع تشيللر (تناولت الدور الذي يمكن ان تقوم به تركيا من اجل دفع عملية السلام)، والوضع في العراق ومدى امكانية التنسيق بين الموقفين الاردني والتركي من اجل رفع الحصار عن الشعب العراقي، وعلى الرغم من ان الجانب الاردني حاول ان يدرج هذه الزيارة في اطار التنسيق الاقليمي حول ملفات حساسة مثل (السلام) والقضية العراقية او حتى المياه، الا ان اغلب المراقبين السياسيين يعتقدون بان الزيارة ذات طابع اخر يتعلق بالعلاقات الاردنية ـ التركية التي شهدت تطورا واضحا في اعقاب توقيع انقرة لاتفاق تعاون استراتيجي عسكري مع تل ابيب.

فالاردن هي الدولة العربية الوحيدة التي ايدت الحلف العسكري بين انقرة وتل ابيب، والسياسة الاردنية هي الموقف الوحيد الذي سار بعكس اتجاه الاجماع العربي والاقليمي الذي ندد بالاتفاق التركي ـ الاسرائيلي، وفي خضم التنديد العربي الاقليمي الواسع بذلك الاتفاق بادرت عمان الى التقليل من اهمية الاتفاق المذكور وزار الملك حسين انقرة كتأكيد على تأييد الاردن لهذا الحلف ان لم يكن الرغبة في التنسيق معه او حتى الانخراط فيه، لهذا لا يمكن ترك زيارة تانسو تشيللر للاردن بدون وضع علامات استفهام امامها.

تشيللر اعلنت وهي في عمان ان الاردن وتركيا (يواجهان تحديات مشتركة)، مشيرة الى انهما يمكن ان يكونا نواة لتعاون عسكري اقليمي، وهذه العبارة الصريحة التي تنسجم مع فكرة توسيع الحلف العسكري التركي ـ الاسرائيلي، ربما تكشف والى حد بعيد هدف الزيارة في جانبها الحساس والذي ينظم التنسيق بين المواقف الثلاثة اسرائيل ـ تركيا ـ الاردن على كافة الاصعدة السياسية والعسكرية والامنية، وهو ما يدفع المراقب نحو الاعتقاد بأن عملية (السلام) باتت تفرز خططا سياسيا خطيرا يراد له ان يضمن هيمنة اسرائيل وتفوقها في المنطقة عبر فتح اتجاهات عميقة لاخطر تحالف عسكري ـ امني تشهده منطقة الشرق الاوسط.

لقد ساهم وصول حزب الرفاه الاسلامي الى السلطة في تركيا بتخفيف حدة القلق الاقليمي من التحالف التركي ـ الاسرائيلي، ومع ان السيد نجم الدين اربكان وعد بالغاء الاتفاق العسكري بين بلاده واسرائيل، الا ان تأكيدات تانسو تشيللر وكذلك تصريحات رئيس اركان الجيش التركي تشير الى ان التيار السياسي ـ العسكري المتمسك بالتحالف اقوى بكثير من قدرة السيد اربكان في اجراء تغييرات جذرية في السياسة التركية، ويستشف من مراكز القوى في الحكومة التركية ان الوعد الذي اطلقه رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان سيظل معلقا، بينما يسعى الثقل السياسي الذي يجمع العلمانيين مع النخبة العسكرية الاتاتوركية الى توسيع التحالف مع اسرائيل باتجاه مد هذا الحلف لاختراق الدول العربية.

ان من بين المعلومات التي تسربت عن

● البقية على الصفحة ٨

في حديثه للمراسلين المحليين والاجانب، قائد القوة البحرية:

تواجد القوى الاجنبية في الخليج الفارسي سيظل عامل توتر وشكلا من اشكال الاحتلال

طهران/ ارنا: اعلن الادميرال علي شمخاني قائد القوات البحرية، انه ستجري مناورات بحرية في منطقة الخليج الفارسي وبحر عمان بمناسبة ذكرى العمليات المظفرة للفرقاطة بيكان وبدء اسبوع التعبئة في السابع والعشرين من الشهر الحالي.

واضاف في حديث للمراسلين المحليين والاجانب، المناورة ستجري بمشاركة الجيش والحرس وبتنسيق مع القوات الثلاث البرية والبحرية والجوية في منطقة بمساحة ١١ الف ميل مربع في المياه الدولية على سبع مراحل وعلى مدى عشرة ايام، وستشارك في المناورة التي ستقام في البر والبحر، مائة قطعة بحرية وغواصات و ٤٠ طائرة، ومروحية مع عشرة آلاف مقاتل من الجيش في عمليات تكتيكية صاروخية فوق سطح المياه والاعماق.

واضاف الادميرال شمخاني ستنضم الغواصة الثالثة الى سلاح البحرية ومع تنفيذ المناورة ستبحر الغواصة من المياه الروسية الى المياه الايرانية.

وقال قائد القوة البحرية ان مناورة نصر(٧) تحمل رسالة السلام والصداقة الى دول المنطقة، واقتدارها على حماية السلام والاستقرار والمحافظة على مصالح المنطقة.

واضاف، نحن نعتقد وسنظل نعتقد بان تواجد القوى الاجنبية في الخليج الفارسي ليس فقط لايساعد على استقرارها بل سيظل عامل توتر وشكلاً

● البقية على الصفحة ٨

البيان الختامي يؤكد اهمية تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والنقل والمواصلات

* الرئيس رفسنجاني: الجمهورية الاسلامية مرسى الامان لسفن السلام في المنطقة

كيهان العربي ـ خاص:

شهدت طهران خلال الاسبوع الماضي اكبر تظاهرة اقليمية حولتها الى محور رئيسي لاقامة نظام اقليمي متوازن بعيدا عن الوصاية الاجنبية من خلال انعقاد المؤتمر الدولي لبلدان حوض المحيط الهندي الذي شارك فيه مسؤولون وخبراء ومندوبون من اكثر من (٣٠) دولة اجنبية وعربية واستغرق ثلاثة ايام.

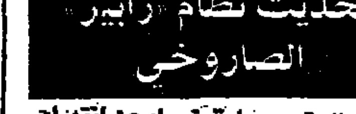
وقد استقبل السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية في اليوم الاول من المؤتمر المشاركين فيه حيث اشاد سيادته في كلمة قيمة القاها في هذا العدد الكبير من الدول الاجنبية والعربية المشاركة في المؤتمر.

وقال الرئيس رفسنجاني: ان الاهمية الستراتيجية للمنطقة وترامي اطرافها تقضي بتشكيل منظومة دولية قوية نشطة لحماية الامن واستتباب الاستقرار وتوسيع اطر التعاون والتقارب بين الدول المعنية.

واضاف السيد رئيس الجمهورية: لقد شاعت افكار التعاون الاقليمي في شتى انحاء العالم وتركت تاثيرها الايجابي في العلاقات الدولية وكل مبادرة تحول دون تفجر بؤر الازمات وتدمير موارد الطبيعة هي حركة ايجابية تستحق التقدير.

● البقية على الصفحة ٢

● الدكتور ولايتي مفتتحا المؤتمر

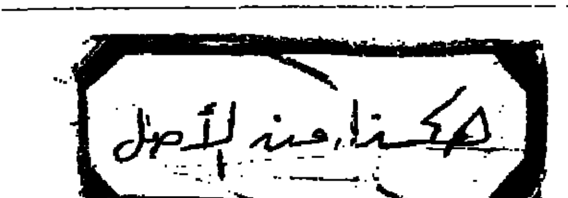


تحديث نظام «رابير» الصاروخي

اعلن العقيد صابق تجاد عن انتهاء العمل من تصليح وتحديث وادخال تعديلات فنية على نظام رابير الصاروخي، واصبح بوسع سلاح الجو استخدامه في الدفاع عن المصالح الستراتيجية للبلاد.

هذا وتحدث العقيد «وطني» احد خبراء تصليح نظام رابير الصاروخي، وقال: ان كوادر الدفاع الجوي انفقوا ٥٠٠ ساعة عمل على تصليح وتحديث الاجزاء المختلفة لهذا الصاروخ بالاضافة الى منصات الاطلاق واستخدام انظمته حسب آخر المواصفات العالمية في هذا المجال.

ومما يذكر ان هذا الصاروخ يعد ضمن احدث الانظمة الصاروخية المستخدمة في الدفاعات الجوية، وهو بسرعة (٢١٥ ماخ) ويبلغ مداه ثلاثة آلاف متر.



رئيس مجلس الشعب الصيني يلتقي كبار المسؤولين

الرئيس رفسنجاني يرحب بتطوير التعاون الستراتيجي المتعدد الجوانب بين طهران وبكين

* جياؤشي: ليس بمقدور أية دولة المساس بالعلاقات الجيدة والمتنامية بين الصين وايران

طهران/ كيهان العربي:

زار الجمهورية الاسلامية خلال الاسبوع المنصرم السيد جياؤشي رئيس مجلس الشعب الصيني على راس وفد سياسي ـ اقتصادي رفيع المستوى حيث التقى مع كبار المسؤولين وتباحث معهم حول سبل تعزيز العلاقات الستراتيجية الممتازة بين طهران وبكين.

فقد استقبل السيد الرئيس هاشمي رفسنجاني ضيف الجمهورية الاسلامية الكبير حيث اعرب سيادته خلال اللقاء عن ارتياحه لمسيرة التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين ورحب بتوسيع العلاقات مع الصين على جميع الاصعدة.

واضاف سيادته بان علاقاتنا مع الصين علاقات استراتيجية، ونحن نعتبر الصين دولة مهمة للتعاون في المنطقة والعالم.

واشار رئيس الجمهورية ايضاً الى المواقف المشتركة للبلدين حول الكثير من القضايا الدولية. وقال بان فرص التعاون بين ايران والصين عديدة.

واعلن السيد رفسنجاني عن استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية تعزيز وتوسيع التعاون المتعدد الجوانب مع جمهورية الصين الشعبية.

من جانبه قال السيد جياؤشي في هذا اللقاء بانه ليس بمقدور اية دولة المساس بالعلاقات الجيدة والمتنامية بين الصين والجمهورية الاسلامية الايرانية.

واعلن الضيف الصيني عن رغبة بلاده لتوسيع وتنمية العلاقات متعددة الاطراف، وخصوصاً في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية مع ايران، كما اشار جياؤشي الى النجاحات التي حققتها ايران في التنمية الاقتصادية والتجارية والفنية، والارتقاء بمستوى المعيشة، واضاف بان ايران تملك خبرات جيدة في مجال اعادة بناء الاقتصاد والتجارة.

كما التقى الضيف الصيني خلال وجوده في طهران السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي حيث استعرض الجانبان العلاقات السياسية والاقتصادية السائدة بين طهران وبكين.

وخلال اللقاء اكد رئيس مجلس الشعب الصيني ان هناك طاقات كبيرة كامنة في البلدين تستطيع ان تكون عاملا مهما في تطوير العلاقات الثنائية والتعاون المشترك. مشيدا بمواقف الجمهورية الاسلامية حيال القضايا المتعلقة بالصين.

من جانبه اعتبر رئيس مجلس الشورى الاسلامي العلاقات التي تربط ايران بالصين بانها علاقات تاريخية معربا عن ارتياحه للمسيرة المتطورة للعلاقات الثنائية بعد انتصار الثورة الاسلامية.

واستطرد ناطق نوري قائلا ان عملية تبادل الوفود البرلمانية بين البلدين اجراء في غاية الاهمية. وانا ولهذا السبب شكلنا مجموعة الصداقة البرلمانية مع الصين.

واكد رئيس السلطة التشريعية انه لا توجد هناك اي قوة في العالم يمكنها ان تؤثر على العلاقات الايرانية الصينية وما تبذله امريكا من محاولات في هذا الاطار، شانها شان بقية محاولاتها السابقة محكومة بالفشل الذريع.

كذلك التقى رئيس مجلس الشعب الصيني الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية، وتباحث الجانبان حول تطوير العلاقات الثنائية بين ايران والصين الشعبية، بالاضافة الى دراسة التطورات المهمة في المنطقة والعالم.

واكد الدكتور حبيبي في هذا اللقاء على اهمية التعاون الثنائي بين البلدين، مضيفاً بان روابط وعلاقات البلدين والشعبين لها سابقة تاريخية تمتد الى آلاف السنين، واخذت هذه العلاقات تزدهر وتنمو بعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران، وهي في طريقها الى التكامل يوماً بعد يوم. وان طهران ترحب وتعلن عن استعدادها لتوسيع العلاقات المتعددة الجوانب مع بكين.

وضمن اعلانه عن رفض الجمهورية الاسلامية للتدخل الامريكي في الشؤون الداخلية لسائر الدول، قال الدكتور حبيبي: لقد ولى عصر التدخل والوصاية، ولهذا فنحن نشهد اليوم المعارضة الشديدة من قبل العديد من الدول ازاء التدخل الامريكي، ومنها الحصار الامريكي على الجمهورية الاسلامية الايرانية.

من جانبه وضمن اعرابه عن سروره لزيارة الجمهورية الاسلامية الايرانية، ومباحثاته مع كبار المسؤولين الايرانيين، قال السيد جياؤشي رئيس مجلس الشعب الصيني في هذا اللقاء بان روابط البلدين يجب ان تنمو وتواصل توسيعها باستمرار. مضيفاً بان برلماني البلدين وهما من منتخبي الشعبين، قد اعلنا دعمهما لهذا الامر.

ووصف الضيف الصيني مستقبل علاقات البلدين بانه مشرق وزاهر، معرباً عن تفاؤله لمستقبل هذه العلاقات.

وفي معرض ردّه على اقتراح للدكتور حبيبي وموافقته عليه. قال السيد جياؤشي انه وبغية التعاون متعدد الجوانب بين البلدين في القرن القادم على مثقفي البلدين ان يعمدوا الى عقد جلسات وندوات للتباحث والمناقشة، ثم رفع نتائج هذه الندوات الى زعماء البلدين.



* السيد رئيس الجمهورية لدى استقباله رئيس مجلس الشعب الصيني

لتتدارك المانيا الموقف قبل فوات الاوان!؟

□ الاتهامات التي اطلقها القاضي الالماني رونالد غيورغ ضد مقامات الجمهورية الاسلامية في ايران، ارتجالية ومتهورة وغير نزيهة بالمرة فهي تستبطن بوضوح نزعة عدوانية واغراض خبيثة، فالحاكم خرج عن كل مواصفات اللياقة كقاضي، وعن كل الاعراف والقيم المتعارف عليها بين الدول بل بين الدول الغربية نفسها!! فقد اطلق الاحكام بشكل اعمى، وهدفه الاساءة الى الجمهورية الاسلامية ومسؤوليها وتوجيه الاهانة فحسب!! فهو لم يقدم أي دليل منطقي على تلك الاتهامات باشتراك ايران في قتل الاكراد الاربعة الذين قضوا نتيجة صراعات داخلية لاعلاقة لايران بها لا من بعيد ولا من قريب كما اكد الاكراد انفسهم، ولم يتبع هذا الحاكم اصول القضاء المتعارف عليها حتى في الدول الغربية، وكل ما في الامر انه استند الى شهادات عدد من اعداء الثورة الاسلامية المباركة والشعب الايراني المجاهد. وابرز هؤلاء الشهود، وبتصريح كل من الاوساط الالمانية والفرنسية، هو ابوالحسن بني صدر، وفي الحقيقة ان الكل يعرف ان بني صدر مجرم ومطلوب للعدالة في بلده، بل ان الشعب الايراني طالب ولايزال بانزال حكم الاعدام بحقه، وذلك لانه اختطف طائرة ايرانية وفر بها الى فرنسا، ثم مشاركته ومسؤوليته المباشرة في تفجير مقر الحزب الجمهوري الذي ذهب ضحيته ٧٢ من رجالات ومسؤولي الثورة، يتهم آية الله المفكر الشهيد محمد حسين بهشتي «قدس». وكذلك تسليمه خرائط خطط الجيش الايراني، والمواقع الحساسة في ايران منها مواقع حرس الثورة الاسلامية الى النظام العراقي خلال الحرب المفروضة ويوم كان رئيسا للجمهورية فأي خيانة اكبر من هذه الخيانة يرتكب مثل هذا المجرم، ونستغرب كيف ان محكمة تدعي انها تحترم نفسها تبني احكامها على اساس شهادة خاطف طائرة وقاتل وخائن بحق شعبه وبلده!؟ وكيف نتصور مستوى هذه المحكمة ونزاهتها، التي تعتمد على شهادة الخائنين والمطلوبين للعدالة في بلدهم!؟

مثلما اشرنا هناك اغراض خبيثة وراء اطلاق الاتهامات، هناك اهداف سياسية، تقف وراءها امريكا والكيان الصهيوني، وارتباطات هذا الحاكم المتصهين بالاوساط الامريكية والصهيونية معروفة غير خافية على احد، ولذا فهو تملى عليه الاحكام ويطلقها جزافاً بهدف تشويه صورة الجمهورية الاسلامية واسلامها المحمدي، وتخريب العلاقات الالمانية الايرانية.. وللاسف ان تصرفات القاضي الالماني السخيفة كشفت عدم استقلالية المانيا وتبعيتها المغفوذين الاميركي والصهيوني والذي يؤكد ان تلك الاحكام مملاة على الحاكم الالماني وعلى الحكومة الالمانية، ان هذه الاخيرة هي التي اقرت بأن ايران لا يمكن ان تؤثر عليها مثل هذه الاساليب الرخيصة بقدر ما يضر بالغرب، وذلك عندما عارضت الضغوط الاميركية ورفضت في وقت سابق دعوة ادارة البيت الابيض في الانضمام الى الجهود الاميركية الرامية الى عزل ايران اقتصادياً ودبلوماسياً، فالحكومة قالت في حينها ان ايران اصبحت قوة اقليمية وبشرية هائلة في المنطقة لا يمكن الاستغناء عنها بأي حال من الاحوال واصبحت مؤثرة في السياسة الدولية، وتقوم بدور كبير في اقرار السلام العالمي من خلال مساهماتها الفعالة في نزع فتيل التوتر في البؤر الساخنة، وفي تسوية الازمات، كما انها باتت ترتبط بشبكة علاقات تجارية واقتصادية ودبلوماسية داخل المنظومة الدولية، وتحظى باحترام كبير من قبل شعوب وحكومات البلدان حتى تلك التي يعتبرها الغرب وامريكا صديقة لهما.. ولذلك نحن نستغرب من سماح الحكومة الالمانية لحاكمها بمثل هذه التصرفات الشائنة، ومن تهديد لعلاقاتها مع ايران، رغم علمها ان المتضرر الاول والاخير هو المانيا نفسها، ورغم معارضتها لهذه الاساليب البائسة!!

على ان ذلك لا يعفي الحكومة الالمانية من المسؤولية ابداً، ولذا فشعبنا المجاهد يحملها كاملاً تلك المسؤولية ويدعوها الى تدارك الموقف قبل فوات الاوان، لان هذا الشعب لا يمكنه السكوت عن اهانة مقاماته وتشويه سمعته، فكان قد تحمل ٨ سنوات حرب بكل ما فيها من مآسي دفاعاً عن مقدساته وكرامته، حتى تلقين المعتدي الدرس والجزاء الذي يستحقه وعلى المانيا ان تعتبر من ذلك، فهذا الشعب يحتفظ لالمانيا بارشيف اسود ضخم من الوثائق التي تؤكد وتثبت بالدليل القاطع اشتراك ومسؤولية المانيا في قتل الآلاف من ابناء الشعبين العراقي، والايراني بالاسلحة الكيمياوية التي كانت المانيا تزود بها النظام العراقي خلال الحرب المفروضة، ان ايران كانت قد سلت هذا الملف لفتح صفحة جديدة، تأكيداً لحسن نواياها، ودليلاً على طيبتها وعلى القيم الاسلامية السمحاء.

لكن اذا تمادت تلك الحكومة، فان ايران يمكن ان تقيم دعوى دولية على المانيا كطرف مجرم في الحرب.. نكرر دعوتنا مرة اخرى، ونقول لالمانيا.. عليها تدارك الموقف، والا فان الشعب الايراني لا يفوت هذه الاهانة بدون عقاب.

التحرير

ايران وكوريا الشمالية توقعان على مذكرة تفاهم في مجال التعاون الامني

طهران/ كيهان العربي:

في ختام زيارة رسمية للجمهورية الاسلامية قام بها وفد كوري شمالي امني رفيع المستوى واستغرقت ستة ايام وقعت الجمهورية الاسلامية وكوريا الشمالية على مذكرة تفاهم للتعاون بين البلدين الصديقين في المجال الامني ووقع المذكرة عن الجانب الايراني السيد غلام حسين بلنديان مساعد وزير الداخلية في الشؤون الامنية وعن الجانب الكوري الشمالي السيد خان جين تك وكيل وزير الامن في كوريا الشمالية.

هذا وقد اكد المسؤول الكوري الشمالي في تصريح للصحفيين ان البلدين سيتبادلان التقنية في مجال الوقاية من الجريمة، وكيفية التعامل مع المجرمين واستخدام الاساليب الجديدة، للتحقيق في الجرائم وتنظيم بحوث علمية مشتركة في المجال الامني وترتيب دورات تدريبية بين الطرفين.

وحول طريقة تطبيق، هذه المذكرة قال الضيف الكوري: سيجري تبادل الوفود على مختلف المستويات، لوضع ترتيبات، تطبيق بنود المذكرة بالكامل، وسيقوم وزير الداخلية الايراني بزيارة كوريا الشمالية كخطوة اولى، على طريق تطبيق بنود المذكرة.

الحصاد الدبلوماسي

● اعلن خلال اللقاء الذي جرى بين السيد اختري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق بالسيد عبدالحليم خدام، بان نائب الرئيس السوري سيقوم قريبا بزيارة رسمية لايران.

حيث سيشارك السيد خدام خلال زيارته هذه في اعمال اللجنة العليا المشتركة والتي تعقد اجتماعاتها مرة واحدة كل عام حسب التناوب في طهران ودمشق.

□ التقى السيد حميدرضا اصفهاني سفير الجمهورية الاسلامية لدى ايروان بالسيد الكساندر اروز مانيان وزير خارجية ارمينيا حيث اكد الاخير من جانبه على اهمية دور ايران في توفير الامن والاستقرار في منطقة القوقاز مشيرا الى ان تجارب ايران في هذا الاطار يمكن ان تكون مهمة ومفيدة جدا لارمينيا.

● اكد مساعد رئيس الوزراء الروسي رئيس لجنة العلوم والتكنولوجيا خلال لقائه السيد مهدي صفري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في موسكو ضرورة التعاون مع ايران في مجال العلوم والفنون.

وقال المسؤول الروسي بان ايران وروسيا لهما علاقات ثقافية واجتماعية عريقة مؤكدا ضرورة الاهتمام بتعزيزها اكثر فاكثر.

□ اعلن الاسقف «تادئوش بيرونيك» امين مجلس اساقفة بولندا خلال لقائه السيد محمد طاهري سفير الجمهورية الاسلامية لدى بولندا رغبته في اجراء مباحثات مع كبار رجال الدين في ايران مؤكدا ضرورة معاقبة اي شخص ينتهك مقدسات الاخرين واعرب الاسقف بيونيك عن رغبته لزيارة الجمهورية الاسلامية في ايران وقال: ان اجراء الحوار بين الاديان يعتبر اصلا هاما.

● التقى السيد يوسفي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في بانكوك بالسيد «بانهاران سيلا ارجاء» رئيس وزراء تايلاند الذي اكد رغبة بلاده بتطوير العلاقات الثنائية في كافة المجالات خاصة في مجال توظيف رؤوس الاموال.

كما اعرب رئيس وزراء تايلاند عن ارتياحه لتأمين الجمهورية الاسلامية احتياجات بلاده من النفط.

□ اشاد رئيس المجلس الاعلى في طاجيكستان السيد «صفر علي رجبوف» لدى لقائه السيد علي اشرف مجتهد شبستري سفير ايران لدى دوشنبه بالجهود التي تبذلها الجمهورية الاسلامية في ايران لاقامة السلام والصلح بين الطاجيك.

واكد المسؤول الطاجيكي على دور ايران الايجابي في حل الازمة الطاجيكية سياسيا داعيا الى تعزيز العلاقات الشاملة بين دوشنبه وطهران.

البيان الختامي يؤكد اهمية تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والنقل والمواصلات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وتطرق سيادته الى اهمية المحيط الهندي من حيث مصادر الطاقة والموقع الجغرافي الحساس وكونه حلقة وصل بين دوله فقال: ان الحضور المديد للقوى السلطوية في المنطقة لاحكام قبضتها بصورة غير مشروعة على ثرواته تعكس في حد ذاتها الخصائص المتميزة للمحيط الهندي.

وقال الرئيس رفسنجاني: ان ايران الاسلام بموقعها الجغرافي الفريد كحلقة مهمة في سلسلة دوله الساحلية يمكنها ان تؤدي دورها المهم والبناء على احسن وجه، وقد مارست هذا الدور حتى خلال الحرب التي فرضها العراق على ايران بحماية مصادر الطاقة في المنطقة.

هذا وكان الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الداخلية قد القى كلمة في مراسم الافتتاح تطرق فيها الى الجهود المثمرة التي بذلتها الجمهورية الاسلامية خلال السنوات الاخيرة لتعزيز التعاون بين الدول المطلة على المحيط الهندي فضلا عن باقي دول المنطقة.

واضاف الدكتور ولايتي يقول: ان ايران والتي تمتلك اطول ساحل في الخليج الفارسي كانت قد اقترحت منذ عام ١٩٧٤ تشكيل منظمة للتعاون الاقتصادي بين دول المحيط الهندي كما طرحت خطة لتجريد المحيط الهندي من الاسلحة النووية غير ان هذه الدعوات غابت في خضم التفرقة التي احدثتها القوى العظمى بين دول المنطقة.

واضاف: ايران الاسلام ترى في التعاون الاقليمي كعامل اساسي للتنمية الاقتصادية وتعزيز مرتكزات السلام ولهذا السبب كانت احدى الدول الثلاث المؤسسة لمنظمة التعاون الاقليمي اكو ورحبت بانضمام دول اسيا الوسطى واذربيجان وافغانستان الى هذه المنظمة كما ان ايران وضعت حجر الاساس لمنظمة تعاون دول بحر الخزر والذي يلعب دورا مهما في تعاون الدول الساحلية.

وفيما يخص حوض المحيط الهندي اكد د. ولايتي انه ورغم الفرص المتاحة لبناء تشكيلات اقليمية فانه تعذر تشكيل منظمة تعاون اقليمية ونحن نعلم ان المحيط الهندي هو الاكبر في العالم بعد المحيطين الهادي والاطلسي ومساحته حوالي (٧٢) مليون كيلومتر مربع وهو غني بموارده المعدنية والطبيعية.

واردف يقول: رغم ان سكان حوض المحيط الهندي يربو عددهم على (١ر٥) مليار نسمة الا ان للمنطقة لازالت بدون منظمة اقليمية

واكد الدكتور ولايتي ان هناك ٤٧ دولة تطل على المحيط الهندي ٢١ دول منها سكانها اقل من ٥ ملايين و ٦ دول سكانها بين ٦ الى ١٠ ملايين وباقي الدول اكثر من عشرة ملايين.

ثم ان بعض الدول مثل الهند وباكستان وايران وسنغافورة واستراليا وتايلندا وماليزيا واندونيسيا تمتلك بنى تحتية صناعية.

وتطرق السيد ولايتي الى انشطة ايران الاقليمية والاجراءات التي اتخذتها لتطوير التعاون ومنها:

ـ توفير التسهيلات اللازمة لوصول دول اسيا الوسطى والقوقاز الى المياه الحرة وبناء شبكة الطرق والسكك والموانيء لهذا الغرض.

وعلى هذا النحو تم وصل جميع الدول المجاورة لشمال ايران بالخليج الفارسي وللمحيط الهندي عبر هذه الشبكات.

ـ توفير امكانيات تصدير نفط وغاز دول اسيا الوسطى عبر الاراضي الايرانية الى دول العالم الاخرى ومنها بناء خط انابيب الغاز لنقل الغاز التركماني عبر ايران وتركيا الى اوروبا.

ـ مساهمة ايران بوساطتها في معالجة الازمات في قضية قره باغ وطاجيكستان وافغانستان، وايران الاسلام تعي تماما اهمية التعاون الاقليمي في النهوض بالمستوى المعاشي والتنمية الاقتصادية خاصة اذا كان هذا التعاون ثنائيا او ثلاثيا ورباعيا.

واضاف الدكتور ولايتي يقول: لهذا فنحن نرى في التعاون الاقليمي لدول حوض المحيط الهندي وسيلة مثلى للوصول الى مستويات اعلى في التفاهم والتعامل الانساني والثقافي بين شعوب هذا الجزء من العالم ثم ان هذا التفاهم والتعاون من اعمدة تعزيز السلام والامن الاقليمي والعالمي.

وفي ختام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر عقد الدكتور ولايتي وزير الخارجية مؤتمرا صحفيا حضره العديد من المراسلين المحليين والاجانب شرح في مقدمته اهم اهداف المؤتمر وقال: ان الهدف الرئيسي لهذا المؤتمر هو الحفاظ على الامن والاستقرار ورفع مستوى التبادل خاصة في المجال الاقتصادي بين الدول المطلة على حوض المحيط الهندي.

وفي معرض رده على سؤال لمراسلنا حول آخر المستجدات بشأن العلاقات بين الجمهورية الاسلامية والدول العربية اجاب الدكتور ولايتي قائلا: نسعى من اجل اقامة علاقات وثيقة ووطيدة مع الدول العربية ولكن تحدث هناك حالات استثنائية والتي تتعلق ببعض المواقف المبدئية فيما بيننا ولكن مع الاخذ بنظر الاعتبار للمشتركات الموجودة بيننا وبين الدول العربية والتي في مقدمتها الدين الاسلامي الحنيف والتاريخ والثقافة والعقائد والتراث المشترك بين الشعبين الايراني والعربي وكذلك صلة الجوار والمصالح المشتركة ومجالات عديدة اخرى كلها تؤدي الى ضرورة اقامة علاقات وثيقة ووطيدة فيما بيننا.

واضاف وزير الخارجية قائلا: ليست هناك اية عقبات في طريق تعزيز العلاقات مع الدول العربية لكن هناك بعض الدول العربية وتحت تاثير الضغوط الاجنبية تكون غير ثابتة في مواقفها وروابطها وعلاقاتها مع الجمهورية الاسلامية.

واكد الدكتور ولايتي: كما ذكرت انت (مخاطبا مراسلنا) ان وزير الخارجية التونسي ومن اجل توثيق العلاقات بين طهران وتونس سيقوم نهاية الشهر الجاري بزيارة رسمية لايران وكذلك وزير خارجية دولة عمان الذي سيقوم هو الاخر بزيارة لايران اواخر هذا الاسبوع فلنا اليوم علاقات وثيقة ووطيدة مع العالم العربي اكثر مما كانت عليه سابقا.

نحن لا نتوقع من الدول العربية خاصة المطلة منها على حوض الخليج الفارسي سوى علاقات اخوية مبنية على اسس حسن الجوار والاحترام المتبادل وقد اعلنا مرارا ان التعاون بين دول الخليج الفارسي سيؤدي الى استتباب

البقية على الصفحة ١٢

* الدكتور ولايتي:

سنرد على اي تهديد ضدنا بكل قوة واقتدار حفاظا على كرامتنا وعزتنا ووحدة اراضينا وثورتنا الاسلامية

لنا اليوم علاقات وثيقة مع العالم العربي اكثر مما كانت عليه سابقا

ترحب بتوسيع التعاون بين دول المنطقة واوروبا على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الاخرين

مجدداً دعوة ايران لنبذ الخلاف وتوحيد الصف لدى استقباله الرئيس رباني

رئيس الجمهورية: السلام لاتولده حراب العساكر وليس بمقدور اي جناح فرض الهدوء والامن على افغانستان بالقوة

● الحوار والتفاهم هو الطريق الوحيد لتحقيق التسوية السلمية ● الرئيس رباني: شعبنا لن ينسى ابدا مواقف ايران الداعمة له ابان الاحتلال وبعد انحساره

طهران / كيهان العربي:
استقبل السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية خلال الاسبوع المنصرم الرئيس الافغاني السيد برهان الدين رباني الذي زار طهران ليوم واحد في طريقه الى العاصمة الايطالية روما للمشاركة في المؤتمر العالمي لمنظمة الاغذية والزراعة (فاو).

وقد اكد الرئيس رفسنجاني خلال اللقاء على ان الحوار والتفاهم هو الطريق الوحيد للوصول الى حل سلمي للمشكلة الافغانية.

واضاف: «ليس بمقدور اي جناح فرض الهدوء ونشر الاستقرار بالقوة والعنف»، واعرب عن اسفه لاستمرار الاحداث الدامية وقال: ان ايران اعلنت مرارا ان السلام لا تولده حراب العساكر في افغانستان وان ايران بوصفها جارة افغانستان تشعر بحساسية ازاء مصير الشعب الافغاني المنكوب بالحرب الداخلية، وقد بذلت الكثير لاعادة السلام والثبات اليه.

كما اكد سماحته ضرورة الحفاظ على الوحدة والتلاحم بين الفصائل الجهادية كافة للمشاركة بصورة جماعية في بناء حكومة جديدة مقتدرة تجسد حقوق ومصالح جميع ابناء الشعب.

من جانبه شكر الرئيس رباني في هذا اللقاء المساعدات الانسانية التي قدمتها ايران الى الشعب الافغاني واستضافتها اكثر من مليوني مشرد وقال: ان هذه المبادرة ستظل خالدة في سجل تاريخنا، وكما ان شعبنا لن ينسى ابدا مواقف ايران كدولة مسلمة جارة حيث وقفت الى جانب افغانستان في اصعب ظروف الاحتلال وبعد انحساره ودعمت حقوق الشعب، وعالجت آلامه الامر الذي يستحق التقدير والشكر.

وتحدث الضيف عن آخر المستجدات والملابسات على الساحة الافغانية.

واضاف الرئيس الافغاني السيد رباني قائلا: ان حكومة وشعب افغانستان لن ينسيا ابدا الدور الايجابي للجمهورية الاسلامية الايرانية في التحولات التي شهدتها افغانستان.

كما اشاد الرئيس رباني خلال مباحثات اجراها مع الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية بالجهود المتواصلة التي تبذلها ايران لتخفيف حدة التوتر في افغانستان وقال: ان الحكومة الافغانية تسعى الى حل المشاكل الحالية بالتعاون مع جميع الاحزاب والفصائل وتوفير الارضية لاقرار سلام شامل.

بدوره قال الدكتور حبيبي: ان استمرار الازمة في افغانستان يضر بمصالح هذا البلد ويعرض الامن الاقليمي والعلمي للخطر.

واعلن الدكتور «حبيبي» معارضته للسياسة العدوانية لجماعة طالبان في افغانستان واستعداد ايران للمساهمة في حل الازمة الافغانية حلا سياسيا كطريق وحيد لانقاذ افغانستان.

واعرب عن امله بان يسفر التعاون بين دول المنطقة ودعم الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي عن حل عاجل للازمة الافغانية.

من جهة اخرى تبادل وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور علي اكبر ولايتي والرئيس الافغاني برهان الدين رباني وجهات النظر حول التطورات والمستجدات على الساحة الافغانية.

واعرب الرئيس رباني خلال اللقاء عن امله ان تعمل جميع الدول الجارة لافغانستان على اقرار السلام والاستقرار في هذا البلد.

واشاد بالجهود التي تبذلها الجمهورية الاسلامية الايرانية لاستتباب الامن والسلام في افغانستان، وقال: ان المؤتمر الاقليمي الاخير بطهران دلالة واضحة على التعاون والنية الصادقة لايران لحل الازمة الافغانية.

من جانبه اشار الدكتور ولايتي الى ان سياسة الجمهورية الاسلامية الايرانية ترتكز على اقرار الامن والسلام في افغانستان ودعوة جميع الفصائل والاحزاب الى وفاق وطني وحل القضية الافغانية بالطرق السلمية واكد ان ايران ستواصل جهودها لتحقيق هذا الهدف.

واعتبر وزير الخارجية الايرانية المؤتمر الاقليمي الذي دعت له طهران خطوة كبيرة لحل المشكلة الافغانية معربا عن امله بان تسفر الجهود الدولية عن احلال السلام والاستقرار في افغانستان.

* الرئيسان رفسنجاني ورباني في حديث ودي

مرارات الماضي تمحوها حلاوة الحاضر

● عبدالرزاق محمود

يلف جسمه بعباءته الفضفاضة ويسوي عمامته البيضاء، وينتعل ثم يتحرك مسرعاً نحو الطائرة يحيط به المستشارون والمساعدون. ليطير الى مواقع الاعمال والمشاريع.

جولاته لاتكاد تنقطع خاصة للمناطق والاقاليم التي اهملتها العهود المظلمة الماضية. انه الرئيس رفسنجاني.

المواطنون يتساءلون احياناً: الم يتعب الرئيس؟!!

لماذا لايترك شيئاً لمن سيخلفه؟!!

المواطن يسمع او يقرأ: الرئيس في محافظة آذربيجان، ثم في سيستان وبلوجستان، و يعاود جولة اخرى، لمحافظة خوزستان. يريد ان يملأ ايران بمداخن المصانع والحقول التي تتماوج فيها البركة مع هبات النسيم، ومراكز الخدمات والمدارس والجامعات ومحطات الطاقة والمصافي ومجمعات الفولاذ والبتروكيمياويات، الرئيس لايتعب!!

فلا احد يصدق في دولة نامية كايران يجري العمل فيها على قدم وساق لبناء ٤٨ سداً من مختلف الاحجام في آن واحد، بعد انجاز بناء عشرات السدود خلال الاعوام القلائل الماضية.

الرئيس تجاوز الستين ويعمل بهمة وحيوية ابن الثلاثين!!

الاقاليم التي يزورها يدفع بها عشر سنوات الى الامام بطاقة المشاريع والآمال، نقل ايران من حالة التبعية للخارج الى حالة الاستقلال والاكتفاء الذاتي وشتان بين الحالتين.

درّب جيشا جياشاً بالحماس من الخبراء لوضع تصاميم وتنفيذ مشاريع كانت حكراً على الاجنبي.

ودرب جيلاً من شباب البرمجة والتخطيط وبمستوى عال يقارب دقة اجهزة الكامبيوتر..

بهر حتى خبرات الدول المتقدمة.. حرر نصف سكان ايران في الارياف من ظلام التخلف والاوجاع المزمنة.

لم يزين صدره بالاوسمة البراقة ومن كل الاصناف والاحجام، وانما زيّن بيده صدر الشعب بارفع آيات المجد والفخر.

عين خاشعة ندية غائبة. وعين ساهرة راصدة حذرة..

لم يبن لنفسه قصراً منيفاً شامخاً ليطل من عليائه الى اكواخ الفقراء، ولم يصل الى سدة الحكم على اكتاف العاطلين، وانما رفعه المواطنون الى اعلى مراتب المجد..

انتاج الفولاذ ارتفع في عهده من مليونين الى ١٠ ملايين طن، ٢٥ مليون طن فاكهة وخضار، ١١ مليون طن من القمح.

قريباً ستكتفي ايران ذاتياً في انتاج اللحوم.

ستزود ايران اربع دول متاخمة لها في الشمال، وتركيا الخامسة في الغرب منها بالكهرباء.

انطلاقاً من ايمانها بمقاسمة رغيف الخبز مع الجارات المسلمات.

جماهير اهواز الهاتفة بحياة رفسنجاني ذاقت ما هو احلى من العسل، حينما خاطبها رفسنجاني في زيارته الاخيرة قبل ايام:

مرارات الماضي تمحوها حلاوة الحاضر.

مشيراً الى مغالطات وعدم دقة القضاء الالماني خلال خطبة صلاة الجمعة بطهران..

آية الله يزدي يحذر بون من مغبة الانجرار وراء المخططات الاميركية والصهيونية الرامية الى تخريب العلاقات بين البلدين



قال آية الله الشيخ محمد يزدي رئيس السلطة القضائية في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بالعاصمة طهران ان الجهاز القضائي الالماني يتعرض لضغوط بعض التيارات السياسية.

واضاف امام جمعة طهران المؤقت: يمكن ملاحظة التدخل السياسي بصورة واضحة، خاصة في قضية ملف ميكونوس.

وقال آية الله يزدي مخاطباً الحكومة الالمانية:

لاتخضعوا للضغوط الاميركية - الاسرائيلية والمجموعات المعارضة، للعلاقات الطيبة بين طهران وبون، وتعرضوا مصالح بلادكم العامة للخطر.

واضاف امام جمعة طهران المؤقت قائلاً: لقد تسلم القضاء الايراني شكاوى كثيرة من قبل عوائل الشهداء في الجمهورية الاسلامية ضد الحكومة الالمانية لتجهيزها النظام العراقي بالاسلحة الكيمياوية خلال الحرب المفروضة، حيث تجري حاليا دراسة هذه الملفات الضخمة.

وقال آية الله يزدي: اعلن مرة اخرى، عدم تورط ايران بأي حال في قضية ميكونوس، وعلى الجهاز القضائي الالماني ان يعرض الوثائق والادلة التي يملكها ضد ايران.

واضاف سماحته: يقع حادث في فندق يلقى البعض مصرعهم، ويجري اعتقال اشخاص من جنسيات مختلفة، بينهم احد الايرانيين.

وقال: ليس بوسعنا الا ان نقول للقضاء الالماني ان اكشف عن الوثائق والمستندات بمعزل عن الضغوط السياسية لايضاح الحقيقة.

واضاف خطيب الجمعة قائلاً: للاسف فان المحكمة الالمانية خضعت تدريجياً للضغوط السياسية. حيث تم استدعاء المدعو بني صدر للادلاء بالشهادة امام المحكمة، وبعد اداء ما يسمى بالشهادة تساءلت المحكمة هل هذه الشهادة غير موثقة؟!

وعثرت المحكمة مؤخرا على شخص آخر للادلاء بشهادته، وكان سابقا موظفا محليا في السفارة الالمانية بطهران، ثم شكوا فيه كونه جاسوسا فطردوه ثم عادوا فاستدعوه للعمل في هذه السفارة وجرى طرده ثانية بعد ان اشتدت الظنون بجاسوسيته.. وهكذا تم طرد الايراني الذي كان يعمل في ١٩٨٥ في السفارة الالمانية بطهران.

هذا الشخص بعد طرده راح وراء التجارة وبعد تورطه بقروض وشكاوى تم اعتقاله ثم اطلاق سراحه بكفالة بشرط ان لايغادر البلاد بيد انه وبعد فترة فر من ايران بصورة غير قانونية الى اوروبا.

ووجد الذين يبحثون عن مثل هذه المواصفات ضالتهم في هذا الشخص وجعلوا منه شاهدا على الحادث الذي وقع في عام ١٩٩٢ ثم جلبوه للشهادة في قضية ميكونوس في المحكمة المذكورة.

واضاف رئيس السلطة القضائية، قائلا: ان شخصا يفر من البلاد بسبب ديونه الضخمة يصبح شاهدا في محكمة المانية ويتحامل على ايران، وللاسف فان الادعاء الالماني وتحت ضغط الذين لايرغبون في تطوير علاقات ايران مع اوروبا، راحوا يطرحون القضية من جديد.

هذا وتطرق سماحته، في جانب آخر من خطبته الى تقرير مقرر حقوق الانسان، وقال: ان الجزء الاعظم من هذا التقرير، وحسب اقوال المقرر الخاص مستقاة من مصادر غير حكومية، وخاصة من زمرة المنافقين.

وتحدث التقرير عن الاعدامات وخرق حقوق المرأة والاقليات الدينية في البلاد.

واكد آية الله يزدي بأن الجهاز القضائي الايراني يصدر احكامه مستمدة من الشريعة الاسلامية، وهناك مجموعة من الجرائم، تستحق بمقتضى الشريعة الاسلامية عقوبة الاعدام..

واضاف سماحته: المقرر يتساءل في تقريره، لماذا يجري اعدام القاتل مع سبق الاصرار ومهرب المخدرات، والسارق المسلح؟! هذا بينما الكيان الصهيوني، اعترف رسميا بممارسة التعذيب بحق الفلسطينيين وهنا تضيع قضية حقوق الانسان بين ثنايا الصمت!!

وفيما يخص الاقليات الدينية في ايران، قال رئيس السلطة القضائية: ربما لاتوجد اقليات دينية في كل ارجاء العالم تتمتع بمثل ما تتمتع به الاقليات من حريات في ايران هذا اذا لم يرتكب احدهم جناية.

واكد بالقول: كذلك، لايوجد في ايران كلها حتى ولاشخص واحد يقبع في السجن بتهمة الانتماء الى عقيدة معينة او الالتزام بفكر ما، واذا ما تمت ملاحقة شخص ما قانونيا، فالامر بالتاكيد يعود لمخالفاته للقانون.

وحول اوضاع المرأة الايرانية، قال سماحته: المرأة الايرانية اليوم تشارك في جميع الانشطة الاجتماعية اما الحجاب فهو يدخل ضمن العقائد الدينية.

وحول طلب مقرر حقوق الانسان زيارة ايران قال سماحته: انا اوصيه اولا بأن يكون دقيقا في اقواله وعادلا في مواقفه.

وتحدث امام جمعة طهران المؤقت عن المؤتمر الاقتصادي الذي انعقد مؤخرا في القاهرة، وقال: المؤتمر خططت له اميركا لاخراج نتن ياهو، وتحت غطاء اقتصادي، من عزلته الدولية ولكنهم لم يفلحوا في ذلك.

وكان سماحته قد كرس الخطبة الاولى للصلاة، لموضوع العدالة والمساواة في المجتمع.

كما اوصى المصلين برعاية التقوى والورع والنزاهة في جميع شؤونهم الحياتية.

آية الله بسنديده في ذمة الخلود

قائد الثورة الاسلامية ورئيس الجمهورية ينعيان آية الله السيد بسنديده



طهران / ارنا: التحق بالرفيق الاعلى سماحة آية الله السيد مرتضى بسنديده - شقيق الامام الخميني الراحل «قدس سره» - عن عمر يناهز المائة واربع سنوات.

وكان سماحة السيد بسنديده ناصرا للامام الراحل في جهاده ضد النظام البائد، الامر الذي حدى بجلاوزة النظام البائد الى نفيه الى «اناراك» في يزد بعد ان فرضوا عليه اقامة جبرية في منزله بمدينة قم المقدسة لمدة (٦) سنوات.

وبعد نفيه الى «اناراك» بشهرين، تم نقله الى مدينة خمين بسبب كبر سنه، وهناك فرضت عليه اقامة جبرية.

وقد وقف سماحة السيد بسنديده الى جانب الامام الراحل «قدس سره» بعد انتصار الثورة الاسلامية وكان يحمل وكالة عامة عنه في استلام الحقوق الشرعية.

وفي هذا الاطار، اصدر حجة الاسلام والمسلمين السيد حسن الخميني بيانا باسم بيت الامام الراحل «قدس سره»، قدم فيه التعازي لصاحب العصر والزمان «عج» وقائد الثورة الاسلامية وذوي الفقيد بهذه المناسبة الاليمة.

كما صدر عن رئيس سكرتارية مجلس الخبراء آية الله الاميني بيانا قدم فيه تعازيه الحارة لقائد الثورة الاسلامية، هذا وقد اصدرت رابطة مدرسي الحوزة العلمية بقم المقدسة بيانا بهذه المناسبة ايضا.

كما اصدر سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي قائد الثورة الاسلامية، نداءً بمناسبة رحيل آية الله السيد بسنديده، الاخ الاكبر للامام الخميني(قدس سره).

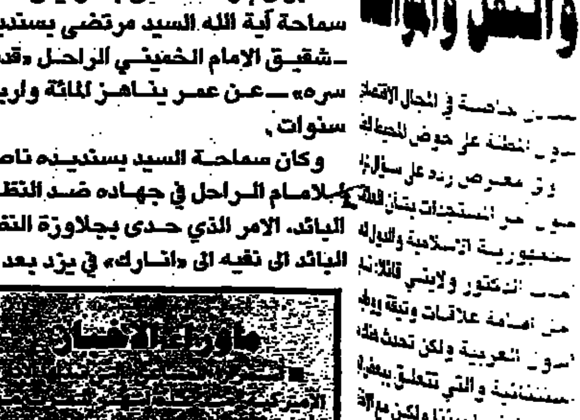
وقدم سماحة القائد تعازيه الى البيت الشريف للامام الخميني(رض)، وخصوصاً ابناء وذوي المرحوم، ودعا الباري تعالى ان يتغمد الفقيد الراحل الذي كان بحق عالماً جليلاً برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته.

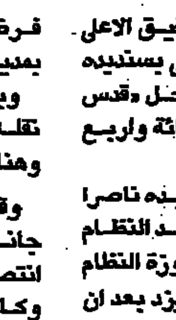
كما بعث حجة الاسلام والمسلمين هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية برقية تعزية الى حجة الاسلام والمسلمين السيد حسن الخميني.

كما قدم الرئيس رفسنجاني تعازيه الى البيت الكريم للامام الخميني(قدس سره)، مؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية والى اسرة الفقيد الراحل. ودعا سيادته المولى تعالى بأن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

هذا وقد اقيمت خلال الاسبوع المنصرم عدة مجالس تابينية في قم وطهران وخمين على روح الفقيد السعيد شارك فيها كبار الشخصيات السياسية والعلمائية فضلا عن ابناء الشعب..

حيث حضر قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي في المجلس التابيني الذي اقيم في طهران كذلك حضر المجلس السيد رئيس الجمهورية والوزراء ونواب مجلس الشورى الاسلامي وجموع غفيرة من المواطنين.









رئيس جمهورية غينيا كوناكري يعلن عن رغبة بلاده لتطوير التعاون مع ايران

طهران / ارنا: استقبل رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني قبل ايام السيد لمين كامارا وزير خارجية غينيا كوناكري وتسلم منه رسالة الرئيس الغيني السيد لانسانا كونته.

وقال الوزير الغيني ان بلاده ترغب بتطوير علاقاتها مع ايران في كافة المجالات ودعا ايران لمساعدة غينيا كوناكري.

واعلن كامارا ان رئيس جمهورية غينيا كوناكري سيقوم بزيارة للجمهورية الاسلامية الايرانية في المستقبل القريب.

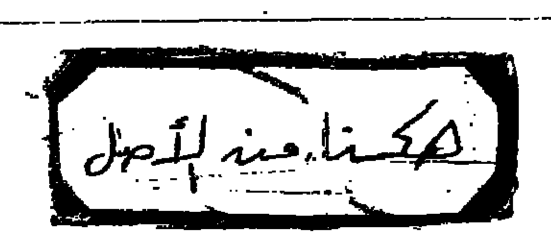
بدوره رحب الرئيس هاشمي رفسنجاني خلال اللقاء بتطوير وترسيخ التعاون الثنائي بين ايران وغينيا كوناكري.

من جهة اخرى استقبل السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي، السيد لمين كامارا وزير خارجية غينيا كوناكري.

واعتبر السيد كامارا في هذا اللقاء الجمهورية الاسلامية الايرانية بانها احدى الدول التي تتمتع بنمو اقتصادي وازدهار علمي من بين بلدان العالم النامي.

ونوه الوزير الغيني الى ان تطوير العلاقات الاقتصادية تتبعها بالضرورة تطور العلاقات السياسية داعيا في

البقية على الصفحة ١٢



لدى افتتاحه عددا من المشاريع العمرانية في مدينة كرج

ناطق نوري يحذر من دسّ وكذب وسائل الاعلام الصهيونية ضد الثورة الاسلامية

كــرج /ارنـا: اكـد حجـة الاسـلام والمسلمين الشيخ علي اكبر نـاطق نـوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي خلال افتتاحه عددا من المشـاريع العمرانية في مـدينـة القـدس التـابعـة لمدينـة كـرج (اطراف طهران) ان تلاحـم ابناء الشعب مع المسـؤولين نابـع عن فهمهـم العميق ووعيهم الكبير.

وضمن اشـارته الى الابواق الاعـلامية العاملة تحت سيطرة الصهـاينة، اضاف السيـد نـاطـق نوري انـه ومـع الاسـف الشديد فان اكثر وسـائل الاعلام الغربية والـواقعـة تحت تـاثير الصهيـونية لاتتعامل بصدق مع ما يجري في ايران من احداث.

وتطـرق رئيـس مجلس الشـورى الاسلامي في جانب مـن حديثه الى مقارنة العائدات مع المشاريـع العمرانية المنفذة في المدن والقرى قبل وبعد انتصار الثورة الاسلامية. فقال: رغـم العائدات النفطية الضخمة للنظـام السابـق والتي بلغـت (٢٤) مليار دولار في السنة الا ان الشعب الذي كان عدده (٢٠) مليـون نسمة كان يفتقر الى ابسـط الظروف المعـيشية. امـا اليوم وعلى الـرغم من المشاكـل العديـدة التي خلفتها السنوات الثماني من الحرب المفروضـة فـانه تـم تنفيـذ المشـاريـع العمرانية المتعـددة في اكثر المدن والقرى في البلاد ومـع بلوغ نفـوس البلاد (٦٠) مليون نسمة وبـــ (١٥) مليار دولار من العائدات النفطية.

وضمن اشـارته الى حضـور وتواجـد الشعـب في احـداث الثـورة، قـال السيد نـاطـق نوري ان شعبنـا وطـوال ثماني سنـوات من الـدفاع المقدس وفي الوقـت الذي تكالبت ضـده معظم الدول العظمى في العالم، اثبت قدرتـه وعـزمه للدفاع عن قيـم واهـداف الثـورة. واعتبر حضـور الشعـب في الساحـة بانـه يلقـي الرعـب ويدمي قلوب الاعداء، وعلى الطرف الاخر يفرح ويسر اصدقاء ومحبي الثورة.

رئيس الجمهورية يدشن اول مركز ابحاث متطور في مجال تكنولوجيا «البوليمر»

طهـران/ارنا: افتتـح السيـد هاشمـي رفسنجـاني رئيـس الجمهوريـة المبنـى الـرئيسي لمركـز ابحاث بـوليمـر ايـران، والـذي يعـد اول مركـز بحثـي في مجال علـوم وتكنلـوجيـا بـوليمـر «المواد البلاستيكية» في البلاد.

تم تاسيس هـذا المركز عام ١٩٨٦ في موقعه الاصلي الكائن في طـريق طهران – كرج السريع، على ارض بلغـت مساحتها «١٧» هكتاراً، وبمساحة بناء تبلغ «٢٢» الف متر مربع.

وتتلخص النشـاطات البحـوثية لهذا المركز في ثلاثة مجالات بنيـوية، تطبيقية وتنموية، وقد نفذ عدة مشاريع في مجال المواد البلاستيكية واشباهها.

هـذا والقـى الـرئيـس رفسنجـاني في مراسم الافتتاح كلمة اشار فيها الى اهمية الابحاث في نظام الجمهوريـة الاسلامية، مؤكدا بان البلاد لم تشهد في تاريخها وفي اي فترة زمنيـة وجـود هــذا العـدد مـن الباحثين والميزانية المخصصة للابحاث.

وضمـن تطرقـه الى المستقبـل المشرق الذي ينتظر. قطـاع الابحاث في البلاد، قال السيـد رفسنجـاني بان قطـاع الابحـاث يعتبر اليوم من الاحتيـاجات الضرورية والمهمـة، ولــولا الابحـاث فلــن نقـدر الوصول الى اهدافنا، ومع الابحاث سنجد طريقنا الى جميع المجالات.

واضاف سيـادته بـالقول: نـامل بـالا تتوقف الحركة المقدسة لعجلة الابحاث اطـلاقـاً. واملنــا كبير بما سيتركـه لنـا باحثـونا في تـاريخ ايـران من تـراث ثرّ ومؤلفات في هذا المجال.

ووصف رئيس المجلس الاعلى للثورة الثقافية ايجاد مركز ابحـاث بوليمر بانه حركة قيمة، مشيراً الى انـه بغية الارتقاء بالمكـانة التي تتمتـع بها بلادنـا، فيجب العمــل على ايجاد مثــل هــذه المراكــز البحوثية وفي مختلف المجالات العلمية.

وضمن تقـديره ورضـاه عن الجهـود التي بـذلها الدكتـور ميرزاده على طريـق تدشين هذا المركز، قال السيد رفسنجـاني: كلما بذلنا من جهود ووظفنا الرساميل في مجال «البوليمـر» فلن تذهـب هدراً، لان هذه الصناعة تعتبر من افضل الصناعات وتـدر على البلـد عـائدات كبيرة وليس هنـاك في ايـران قطـاع اهــم مـن قطاع الصناعات البتروكيمياوية.

واعرب رئيـس الجمهورية عـن دعمه لتواجد المرأة وعملها في الاقسام التحقيقة والابحـاث للبلاد، وقال ان احدى امنياتي القديمة كانت هـي توفير الاجواء اللازمة لاكتشاف الطاقات الكـامنة. وربما يكون مجال التعليم والابحاث المكـان المناسب لان تمارس المرأة نشاطها فيه.

هذا وقـد قلد السيد رفسنجـاني خلال هذه المراسم الدكتـور مصطر زادة عضو المجمع العلمي رئيسي لتحاد الكيمياويين الايــــراني وســــام الابحـــاث.

الرئيس الاذربيجاني يثني على زيارة الدكتور حبيبي لبلاده ويشيد بنتائجها

بـاكــو/ارنـا: اعتبر السيــد (حيـدر عليـوف) رئيـس جمهوريـة اذربيجـان خـلال لقـائه السيــد علي اصغـر شعـر دوست رئيس رابطة الصداقة الايرانية – الاذربيجانية، الزيـارة الاخيرة التي قام بها مؤخرا الدكتـور حسن حبيبي النائب الاول لرئيـس الجمهوريـة الى هذا البلـد بانها نقطـة عطف في العلاقات المتنـامية بين البلدين. واكد السيد (عليوف) انه قد تــم خــلال لقائه بالدكتور حبيبي في باكو ونخجوان التـوصـل الى اتفـاقيات مهمـة مـن أجـل تطوير العلاقات الشاملة بين البلدين.

كما اعتبر زيارة الوفـد الثقافي الايراني الى جمهوريـة آذربيجان ومشـاركتـه في مراسم تكـريم الذكرى المئـوية الخامسة لولادة «ملا محمد فضـولي» بانها خطوة مهمـة على طـريـق تـرسيـخ العـلاقـات الثقافية بين البلدين.

كبار مسؤولي الامم المتحدة يشيدون بجهود ايران في مجال مكافحة المخدرات

فيينا/ ارنا: اشاد مساعد امين عام الامم المتحدة ومدير البرامج الدولية للسيطرة على المخدرات خـلال لقائه امين لجنة مكافحـة المخدرات في الجمهورية الاسـلامية الايرانية بالجهود التي تبذلها ايران في مجال مكافحة المخدرات.

وكـان السيـد فـلاح قــد وصـل فيينــا الاسبـوع الماضي واجتمــع خـلال فترة اقـامتـه في هذا البلـد الى كبـار المسـؤولين في الامـم للتحدة والمسـؤولين بـوزارتي الداخلية والصحة في النمسا وتباحث معهم بشان القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وشرح السيد «فلاح» الاجراءات التي تتخذها الجمهورية الاسلامية الايرانية في مجال مكافحـة المخدرات داعيا الامـم المتحدة الى توجيـه اهتمام اكثر بافغـانستان بصفتها اكبر منتج للمخدرات في المنطقة.

كما اعتبر المسؤول الايراني مضـاعفة مساعدات المجتمع الدولي للـدول التي تقع على طريق تهريـب المخدرات /الترانزيت/ بـاعتبارها دول الخط الامامـي لمكافحة المخدرات، بانه امر ضروري.

واعلن كبـار المسؤولين في الامم المتحدة استعـدادهم للتعاون مع ايـران والدول الاخرى في المنطقة في هذا المجال.

ايران تدعو الدول الاسلامية الى تعزيز التعاون التجاري فيما بينها

انقــرة/ارنـا: دعــت الجمهـوريــة الاسلاميـة الايرانية البلـدان الاعضاء في منظمــة المؤتمر الاســلامــي بتنميــة العلاقـات التجاريـة وبدعـم الاجراءات الخاصة بايجاد تعاون اوثق فيما بينها.

هـذا مــا اعلنــه السيــد «مـرتضــى محمدخان» ممثل الجمهـورية الاسلامية الايـرانية وممثـل البلـدان الاسيويــة في اجتماع اللجنة الدائمة للتعاون التجاري والاقتصـادي لمنظمة المؤتمر الاسـلامـي المنعقد في انقـرة مؤكـدا بان على البلـدان الاعضاء في منظمــة المؤتمر الاسلامـي ان تقطـع شوطـا طويـلا مـن اجل اصـلاح هيكليتها التجارية.

باكستان ترسل وفدا الى ايران للتباحث حول القضية الافغانية

مسؤول عسكري باكستاني: التعاون مع ايران يشكل ركنا اساسيا في سياستنا الخارجية

اسـلام ابـاد/ ارنـا: اعلـن السيـد ملـك معراج خـالد رئيس الحكومـة المؤقتة في بـاكستان ان بـلاده سترسـل في القريـب العـاجـل وفدا الى طهـران لتبـادل الاراء والتبـاحـث مـع ايــران حـول القضيـة الافغانية.

وكان معـراج خالد يتحـدث في مؤتمر صحفي حيث قال: ان باكستان ستستمر في جهـودهــا لحل الازمـة الافغــانيـة وستتبادل الرأي في هذا الشان مع ايران.

واكــد رئيـس الحكـومــة المؤقتــة البـاكستــانيـة ان حكـومتـه لم تغير سيـاستهــا الخـارجيـــة فيما يتعلــق بالقضية الافغانية ثـم قال: ان باكستان مازالـت تدعـم تشكيل حكـومة واسعـة تضم كل الفصائل الافغانية.

وتـــاتي هـــذه التصريحات ردا على التحاليل التي اشارت الى تغير في سياسة باكستان تجاه القضية الافغانية.

على الصعيــد ذاتـه صرح الجنــرال «جهـانكير كـرامـت» رئيـس الاركـان في القوات البرية الباكستـانية بان التعاون مع ايران يشكل ركنا اسـاسيـاً في سياسة بلاده وان ايران من اهم اصدقاء باكستان في المنطقة.

ودعا لـدى استقبالـه السفير الايراني لـدى بـاكستـان الى تطـويـر العـلاقـات الثنائية في المجالات السياسية والدفاعية والاقتصادية وقال: ليس بمقدور احد ان يمنع اتساع دائرة علاقاتنا.

وانتقـد بعـض الجهـات التـي تحاول تضخيم الخلافات الطفيفـة بين طهران- اسلام آباد بخصوص قضية افغانستان.

واضـاف: نحــن على قنـاعـة تـامـة بضرورة المحادثات والتعاون مع طهران حول قضية افغانستان.

واعلن الجنـرال «كرامت» تاييـد بلاده لتشكيل حكومة شـاملة في افغانستان عبر الحوار. وقال بان بلاده تؤيد الجهود الاقليمية بهذا الشـان وخاصـة التعاون مع طهران.

وبعد هذا اللقاء صرح السفير الايراني في بـاكستــان السيــد «محمـد مهـدي آخوندزاده» لمراسل (ارنا) قائلاً: شرحنا في لقائنــا هذا سيـاسة ايـران وجهودهـا الـديلومـاسيـة فيما يخص افغانستـان وطاجيكستان وكردستان العراق.

واشار السفير الى المخطط الاميركي لمنع تنامي نفوذ ايران داخـل الدول الجارة. وقـال: ان اميركـا اخـذت تنتبـه لأهمية الدور الايراني ولهذا فهي تسعى لتحجيم هذا الدور.

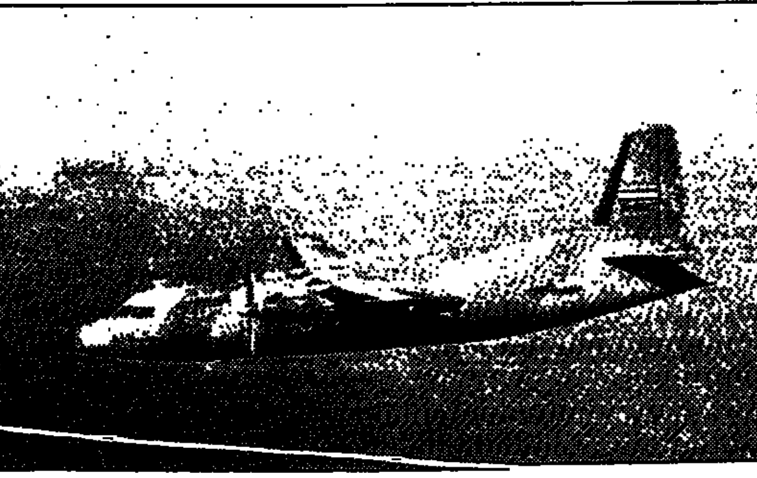
الكادر المتخصص في القوة الجوية يقوم بأصلاح محرك طائرة (اف ٢٧)

طهران / كيهان العربي:

اثمـرت الجهـود الكبيرة التـي بـذلها الكادر المتخصص في القيـادة اللوجستية للقوة الجويـة عن نجـاح تام في اصـلاح محرك طـائرة (اف ٢٧) حيـث اجـريـت الاختبارات اللازمة للتاكـد من ذلك وهذه هي المرة الاولى التي تنجز فيهـا مثل هذه العملية داخل ايران.

ويفيد تقريـر للعلاقات العامـة لدائرة التـوجيـه السياسي والعقـائدي للقـوة الجوية : ان احد المتخصصين من الفريق المشرف على عمليات التصليـح ذكر بـان المحرك الـذي تم اصـلاحه هـو من نـوع (تور يوبراب) البريطـاني الصنع وكان البلـد المنتج يقـوم بـاصـلاحه سـابقـا بتكاليف تصل الى (٥٠٠) الف دولار.

واضاف التقـرير بان "فريـق المذكور وبعد اجـرائه لدراسـات موسعـة وعبر (٥) الاف ساعـة عمل وبتكاليـف بلغت نصـف المبلغ الـذي تتقـاضاه الشركـة المنتجـة نجـح في القيـام بـاصـلاحـات اساسية عل محرك الطائرة (اف ٢٧) مما مكننـا من الاكتفـاء ذاتيا في مجال تـامين محركـات الطائرات المذكـورة علما بـان الاصلاحات جاءت مطـابقة للمواصفات الدولية.



تزامنا مع انعقاد مؤتمر الغذاء العالمي بروما...

الجمهورية الاسلامية تهدي صالة اجتماعات لمنظمة الفاو

رومـا /ارنـا: تزامنا مع افتتـاح مؤتمر الغذاء العالمي تم تـدشين «صالة ايران» للاجتماعات وذلك في مقر منظمة الزراعة والاغذية التابعة للامم المتحدة /فاو/.

وحضر حفـل تـدشين الصالـة السيـد «عيسـى كــلانتري» وزيـر الــزراعـة الايراني و «جـاك ضيوف» مديـر عام منظمة الزراعة والاغذية العالمية /فاو/.

وقـد اهـدت الجمهوريـة الاسـلاميـة الايـرانية هـذه الصالـة للمنظمة حيث تستطيـع /فاو/ ان تمارس نشـاطـاتها الاعلامية عبر الصالة.

وزينـت الصـالـة بـأبيـات شعـريـة للشعـراء الايـرانيين /حـافـظ/ و /سعدي/ و /ناصر خسرو/ اضـافة الى السجاد والحرير والفسيفسـاء والرخام الايراني.

وقـال وزيـر الزراعـة الايـراني لـدى تدشين الصـالة : ان هـذه النتاجـات تدل على تاكيد وتـركيز الثقافة الايـرانية على القيم الانسانية وحـب الفن الذي يتلاءم مع البيئة.

وقال السيد كلانتري بان مبادرة ايران في اهـداء هـذه الصـالـة لمنظمـة /فـاو/ بمثابـة رسالـة سلام وحـب وتضامـن موجهة مـن ايـران الى جميع الشعـوب والتضـــامـــن مـــع المنظمـــة لتحقيـــق اهدافها السامية.

واضاف: اننـا نلتزم بتطبيـق قرارات المنظمة الدولية للاغذية والزراعة في اطار القيم الاسلامية السامية في التعايش مع الظـروف الاقتصـاديـة والاجتماعيـة والسيـاسية والثقـافية والاقليميـة وان الجمهـوريـة الاسلاميـة في هـذا الصـدد بحـاجة الى تعـاون مخلص مـن جانـب المنظمة ومديرها العام.

من جانبه اشـاد السيد «جاك ضيوف» بمبـادرة ايـران وتعاونها الحثيـث مـع منظمة / /الفاو/.

وسكـون هـذه الصـالـة مقـرا لعقـد لقاءات صحفية مع الشخصيات المشاركة في المؤتمر.

المستشار الاميركي الاسبق للامن القومي:

الكثير من المسؤولين الاميركيين على قناعة تامة بضرورة فتح الحوار مع ايران

● يخدع نفسه من يحاول تجاهل وجود ايران ودورها

اكد غري سيك مستشـار الامن القومي السابـق على عهد كـارتر ضرورة اجـراء حوار مباشر بين اميركا وايران.

واضـاف في حـديـث لاذاعـة لنـدن ان سيـاسـة الاحتــواء المزدوج محكـومـة بالفشل ومشاكل هـذه السياسة متنوعة فقد وضعت هذه السيـاسة اميركا وجها لوجه امام حلفائهـا وجعلتهم يقاومون قرار الحظر الاميركي ضد ايران.

ثم ان هذه السياسـة غير صائبة وغير عمليـة وفي اميركـا عدد كبير مـن كبـار المسؤولين والشخصيات يعارضون هذه السياسة مثل بريجنسكي واسكوغرافت وغيرهم وكانوا يشغلون مواقع مستشار الامـن او وزارة الدفـاع حيث انتهـوا الى قناعة تقول بوجوب فتح باب الحوار مع ايران.

فهـؤلاء يعتقـدون ان ايـران اكبر دول الخليـج الفـارسي من حيـث المسـاحـة والسكـان ويخدع نفســه مــن يحاول تجاهل وجود ايران ودورها.

وانتهـى غري سيـك الى احتمال اعـادة النظر في سياسة واشنطـن حيال الخليج الفارسي واجـراء حوار مـع طهران بعـد الانتخابات ولكن من سابق الاوان التنبؤ عن اساليب هذا التغيير.

الناطق باسم الخارجية يفند مزاعم المقرر الدولي حول حقوق الانسان ويفضح الاعيب الاذاعة البريطانية

طهران/ارنـا: قال السيد محمدي المتحدث بلسان الخارجية ان استخدام حقوق الانسان كذريعة سياسية يسيء الى الاسرة الدولية وهيبة الامم المتحدة.

واشار الى تقـرير المقرر الـدولي للجنة حقوق الانســان وقال ان تقريـره تجاهل الطابع الايجابي لحقوق الانسان في ايران وانه اعتمد معلومات غير موثقة.

واشار الى الحقوق المدنية للافراد ومشاركة المرأة الفعالة في ادارة شؤون البلاد والانتخابات الحرة كحـالات ايجابية واساسية بالنسبة لحقـوق الانسان وقال: الاسلام يولي اهتماما فائقا للحاجات الماديـة والروحية للانسان وهي اسمى مما ورد في الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

واضاف سبـق ان طلبنا مـن المقرر الـدولي ان يعتمد وبصـورة عميقة ظـروف المجتمعات الاسلامية ويجعلها الاساس لتقاريره.

واضاف ان الكثير مـن المزاعم التـي وردت في التقريـر لا اساس لها مـن الصحة وهي مستقاة من مصادر مجهولة.

واعلن المتحدث انه لا يعلم شيئـا عن مصيره «ران اراد»،وحيثما طرحنا الحديث عن ديلوماسيينا المختطفين في بيروت والذين يقال انهم في اسرائيل، طرحوا امامنا قضية اراد ومزاعم الكيان الصهيوني.

واشار الى حيل والاعيب اذاعة بي. بي. سي والتي سعـت لاستغلال موقف وزير خارجيتنـا ازاء اميركا وقـال:ان مواقـف ايران الاسـلام حيال اميركـا هي نفسهـا المواقـف التي اعلنهـا قائد الثـورة وكررهـا وزير الخارجيـة واضاف: ان السيـد ولايتي اجـاب بالـرفض على سؤال لمراسـل سال فيما اذا كانـت اميركا قـد وجهت رسالة تهديد لايران واضاف ان ايران دولـة مستقلة واذا تلقت رسالة تهديد فسوف ترد بصراحـة ووضوح عليهـا من منطلـق الحرص على كرامـة الشعب الايـراني الثوري وقال: ان اذاعة «بي بي سي» بتحريـف الخبر قد اساءت الى نفسها ذلك لان المراسلين كانوا في المؤتمر وان ما ذكره الدكتور ولايتي لايرتبط بتـاتا بما اوحت اليه الاذاعة من ان رسائل يتم تبادلها من اجل فتح حوار بين ايران و اميركا.

السيدة شهلاء حبيبي تلتقي شخصيات نسوية لبنانية

بيروت/ارنا: التقت السيدة «شهلاء حبيبي» مستشارة رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية في شؤون المرأة في اطار الزيارة التي قامت بها للبنان بالسيدة «منى الهراوي» عقيلة رئيس جمهورية لبنان والسيدة «رندا بري» عقيلة رئيس البرلمان اللبناني كلا على انفراد.

واشادت السيدة حبيبي خلال تفقدها مركزاً لرعاية المعاقين في بلدة «صرفند» في جنوب لبنان بمقاومة وصمود الشعب اللبناني في التصدي للكيان الصهيوني وقالت: ان هذه الزيارة تأتي في اطار رغبة ايران في ترسيخ العلاقات بين البلدين.

من جانبها اعتبرت السيدة «رندا بري» زيارة السيدة حبيبي الى لبنان بانها خطوة على طريق ترسيخ العلاقات بين طهران وبيروت.

تكريم احد كبار رواد العلوم الطبية في ايران

طهران/كيهان العربي:

في مراسم خاصة حضرها عدد كبير من الشخصيات العلمية والثقافية والاطباء في البلاد قلد الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الطبيب الايراني البارع ابوتراب نفيسي وسام «الاستحقاق» ومنحه لوحة تكريمية للخدمات والانجازات الكبيرة التي قدمها هذا الاستاذ العريق لابناء الشعب الايراني خلال عمره المديد الذي يبلغ حاليا ٨٢ عاما منها ٦٠ عاما قضاها في مهنة الطب.

● الدكتور ابوتراب نفيسي في سطور:

ـ ولد الدكتور نفيسي عام ١٩١٤م في قرية (بوده) من توابع مدينة (سميرم) بمحافظة اصفهان (وسط البلاد).

ـ انهى دراسته الابتدائية في ثلاث سنين ونصف وتخرج من اعدادية (معدي) باصفهان عام ١٩٣١، وفي عام ١٩٣٧ تخرج من كلية الطب من جامعة طهران.

ـ كان وطوال دراسته يحصل على المرتبة الاول ولهذا فقد نال الوسام العلمي ومن المرتبة الاولى.

ـ اكمل دراسته في فرع علوم القلب بجامعة هارفارد الاميركية عام ١٩٥٩.

ـ في عام ١٩٦٣ نال الدكتور نفيسي وسام الصحة العامة من الحكومة الفرنسية.

ـ للدكتور نفيسي الذي يتحدث باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية والروسية والتركية بطلاقة (٢٣) مؤلفا وكتابا وله (٨٤) مقالة.

وضمن اشادته بجهود وخدمات الدكتور نفيسي، اكد الدكتور حبيبي في هذه المراسم التي جرت في مبنى المجمع العلمي الطبي بان حضارتنا وثقافتنا الاسلامية تزخر بتراث غني وثر، وان تفكيرنا الاسلامي يدعونا الى الاهتمام بالعلوم التي ينتفع منها الناس باعتبارها علوماً ذات شان.

واضاف: ان املنا هو ان تتلاحم جهود العلماء والاساتذة والباحثين في الجمهورية الاسلامية لمواصلة هذا الطريق الذي لم يخل يوماً ما من السالكين، لا في ايران ولا في العالم الاسلامي وان الاستاذ نفيسي كان دائماً يمارس عملية تنوير واغناء واثراء هذا الطريق.

من جانبه شكر الدكتور نفيسي في كلمة مقتضبة القاها في المراسم الحكومة الاسلامية على هذه الخطوة التكريمية مضيفا: ان الله سبحانه وتعالى جعل الطبيب لخدمة المرضى وان الباري جل وعلا ابقاني على قيد الحياة بفضل دعاء المرضى الذين خدمتهم خلال السنوات الماضية.

اما الدكتور فاضل رئيس المجمع العلمي الطبي للجمهورية الاسلامية الايرانية فقد اشاد بالجهود والمكانة العلمية السامية للدكتور نفيسي لخدماته الجليلة والقيمة للشعب. واضاف ان المجمع قد اشاد لحد الآن بجهود وخدمات ثلاثة اساتذة اجلاء في الطب وهم الفقيد الدكتور ارمين والدكتور نجم آبادي والدكتور نفيسي

واهدى الدكتور حبيبي في هذه المراسم الدكتور نفيسي نسخة من القرآن الكريم وهدايا ثمينة نيابة عن رئيس الجمهورية الاسلامية تقديرا لخدماته الكبيرة في تقدم وتطور العلوم الطبية في ايران.

كينيا.. رئيسة جمعية المرأة المسلمة الايرانية تشارك بندوة حول دور المرأة

طهران/ كيهان العربي:

تحدثت السيدة فاطمة طباطبائي رئيسة جمعية المرأة المسلمة الايرانية في مومباسا بكينيا فاشارت الى نظرة الامام الخميني (رض) حول مكانة المرأة في الاسلام.

وضمن تطرقها الى موضوع تكريم واحترام الرسول الاكرم (ص) للسيدة فاطمة الزهراء (ع) قالت السيدة طباطبائي بان هذا الامر شاهد بارز وقيم على نظرة الاسلام الى المرأة. وان مشاركة المرأة في مختلف الميادين الثقافية، الاجتماعية والسياسية بعد انتصار الثورة الإسلامية دليل على اهتمام الجمهورية الاسلامية بحقوق الانسان.

كما تفقدت السيدة طباطبائي في زيارتها الى مومباسا ثاني اكبر مدينة في كينيا والتي استغرقت يوما واحدا تفقدت المجمع التعليمي الجعفري وشاركت في جلسة سؤال وجواب فيه.

على صعيد اخر انتقدت السيدة طباطبائي رئيسة جمعية المرأة المسلمة في ندوة تحت عنوان «الدور المتعدد الجوانب للمرأة في المجتمع» في نيروبي انتقدت تعامل ميليشيا الطالبان مع النسوة الافغانيات.

وحضر الندوة (٤٥٠) شخصا من الشخصيات الثقافية والدينية ومسؤولو المنظمات والاتحادات الإسلامية في كينيا واوغندا وتانزانيا واقيمت في مركز المؤتمرات الدولية في نيروبي.

وتحدث في هذه الندوة عدد من الشخصيات الثقافية ورئيسة المحكمة العليا في كينيا واستاذة في جامعة نيروبي ومسؤولة للمركز الاسلامي لميناء مومباس.

وجرت على هامش الندوة اقامة معارض للصور والبوسترات والقاء الشعر واهداء الجوائز ومعرض للكتب.

انخفاض معدل الامية في ايران

مراغه /ارنا: اعلن مساعد رئيس منظمة مكافحة الامية ان عدد الأميين الذين تقل اعمارهم عن ٤٠ عاما يبلغ حاليا حوالي ٥ ملايين شخصا حيث ان هذا العدد يتخفض بمعدل مليون شخص سنويا.

واضاف يقول: ان ايران ستخرج قريبا من دائرة البلدان التي تستشري فيها ظاهرة الامية بشكل تام من خلال تنفيذ سياسات تعليمية وبرامج تثقيفية وتوعية للمواطنين.

ايران تعيد بناء مقبرة الشاعر رودكي في طاجيكستان

دوشنبه/ ارنا: اعلن سفير الجمهورية الاسلامية في طاجيكستان ان ايران قررت اعادة بناء مقبرة رائدالشعر الفارسي الشاعر الكبير رودكي في مدينة بنج كنت في شمال طاجيكستان.

واضاف يقول: سيقوم المهندسون والمعماريون الايرانيون بوضع التصاميم الهندسية لهذه المقبرة تخليداً لهذا الشاعر الايراني الكبير.

واردف قائلاً: سيتم كذلك تأسيس مدرسة ايرانية ـ طاجيكية مشتركة في هذه المدينة العريقة التي تبعد ثلاثمائة كيلومتر عن مدينة (دوشنبه) فضلاً عن افتتاح مركز ثقافي مشترك.

ايران تهدي (٥) آلاف كتاب طلبها الرئيس نيازوف

عشق آباد/ ارنا: تم في اللقاء الذي جرى بين الدكتور علي اكبر ولايتي» وزير خارجية الجمهورية الاسلامية والسيد «صفر مراد نيازوف» رئيس جمهورية تركمنستان اهداء ٥ آلاف نسخة من كتاب «خفي علائي» من تاليف (سيد اسماعيل جرجاني) المترجم الى اللغة التركمانية الى رئيس جمهورية تركمنستان.

وتناول المؤلف في كتابه كيفية معالجة الامراض بالاساليب التقليدية.

وتم تصحيح بعض فقرات الكتاب من قبل الدكتور علي اكبر ولايتي والدكتور «محمود نجم آبادي».

وكان الرئيس نيازوف قد دعا في احدى زياراته لطهران الرئيس رفسنجاني الى ترجمة هذا الكتاب الى التركمانية.

وتم ترجمة الكتاب من قبل السيد (اق دايف» المستشار الثقافي لرئيس جمهورية تركمنستان الى اللغة التركمانية.

في ختام اجتماع «افانا» الاخير بماليزيا...
وكالة «ارنا» ترأس المنظمة والاجتماع القادم سيعقد في طهران

كوالالمبور /ارنا: شاركت الجمهورية الاسلامية الايرانية في الاجتماع السابع عشر للجنة التنفيذية لمنظمة وكالات الانباء الاسيوية والمحيط الهادىء (اوانا) الذي حضره رؤساء ١٠ وكالات اعضاء في اللجنة المذكورة.

وقد مثل الجمهورية الاسلامية في الاجتماع السيد نجاد رئيس وكالة انباء الجمهورية الاسلامية «ارنا» الذي القى كلمة قيمة استعرض فيها الانجازات التي حققتها الوكالة خلال السنوات الاخيرة.

هذا وقد اتخذ الاجتماع عدة قرارات اكد فيها زيادة دخل الوكالات الاعضاء في (اوانا) وضرورة تسهيل عملية تبادل الاخبار بين الوكالات الاعضاء والتنسيق فيما بينها في المؤتمرات الدولية.

جدير بالذكر ان اجتماع اللجنة التنفيذية لـ (اوانا) يعقد كل سنة وبحضور (١٠) من اعضاء المنظمة، اما جلسات الجمعية العامة لـ (اوانا) فتعقد مرة واحدة كل ثلاث سنوات.

هذا وستنتقل رئاسة (اوانا) الى وكالة الانباء الايرانية في العام المقبل. ومن المقرر ان يعقد اجتماع الجمعية العامة لـ (اوانا) في طهران العام المقبل وبحضور (٣٠) عضوا من اعضائها.

«٦٦٠» مدينة في انحاء البلاد بحلول نهاية العام الحالي

قال المهندس رسول زركر المساعد التنسيقي لشؤون الاعمار في وزارة الداخلية بان مدن البلاد سيرتفع عددها ليصل حتى نهاية العام الايراني الحالي الى ٦٦٠ مدينة بعد موافقة مجلس الوزراء.

واضاف انه يضاف سنويا مليون شخص الى القاطنين في المدن وان السنوات القادمة ستشهد زيادة مطردة

على هذا الصعيد، واشار الى تدوين خطط البلاد لـ (٢٥) سنة، فقال: ان وزارة الداخلية باشرت في هذا المجال خطة تحت عنوان (مدينة ٢٠٢١) ثم تطرق الى نفوس عام ٢٠٢١ فقال: وفق الدراسات والتقديرات التي اجراها مركز الدراسات والخطط المدنية فان عدد سكان البلاد سيبلغ بين ١٠٥ الى ١٢٥ مليون شخص في العام ٢٠٢١.

اقبال واسع على الجناح الايراني في معرض «جيتكس» بدبي

ابوظبي/ ارنا: قال مسؤول الجناح الايراني في معرض تكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٦» الذي اقيم بدبي، انه كان هناك اقبال واسع النطاق على ما عرضته الشركات والمؤسسات الايرانية من منتجات في مجال البرامج الكومبيوترية.

وقال اصغر محمدي فاضل مستشار مؤسسة التوثيق الثقافي للثورة الاسلامية التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ان البرامج التي عرضتها المؤسسة لاقت اقبالاً كبيرا من رواد المعرض لاسيما من الدول الإسلامية.

وعزا فاضل في حديث مع مراسل /ارنا/ هذا الاقبال الواسع النطاق الى تركيز البرامج الكومبيوترية التي عرضتها المؤسسات الايرانية في معرض جيتكس ٩٦ على الجانب الاسلامي.

من جانب آخر قال حميد نجم آبادي المسؤول بمركز البحوث الكمبيوترية للعلوم الاسلامية ان مايزيد على ٨٠ بالمائة من برامج المؤسسة الكمبيوترية بما فيها نور الانوار ونور الحكمة ونور الفقاهة ونور العترة قد تم بيعها خلال الايام الاربعة من اقامة المعرض.

اذاعة الجمهورية الاسلامية تطلق برنامجا باللغة الالبانية

طهران/كيهان العربي:

تنفيذاً للمشروع الاعلامي الستراتيجي الذي بدأته الجمهورية الاسلامية منذ انتصار الثورة الاسلامية المتضمن ايصال صوت الاسلام الاصيل الى مختلف شعوب العالم ومخاطبة المسلمين بمختلف لغاتهم بدأت منذ الاسبوع الماضي المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون في ايران بيث برامجها باللغة الالبانية بمعدل ثلاثين دقيقة يومياً في الوقت الراهن على امل تمديدها مستقبلاً.

وتتضمن هذه الفترة نشرة للانباء وتعليقات وبرامج ثقافية وسياسية واقتصادية واجتماعية ودينية.

يذكر ان جاليات البانية مهمة تعيش في الدول المجاورة لالبانيا اي صربيا والبوسنة والهرسك ومقدونيا واليونان.

ـ وبذلك يرتفع عدد البرامج باللغات الاجنبية التي تبثها المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون الايرانية الى ٢٧ ويجري الاعداد حاليا لبرامج بلغات اخرى ينطقها المسلمون في جميع انحاء العالم.

باحث هندي: «حافظ شيرازي» قدوة لشعراء وادباء الهند

طهران/ كيهان العربي:

اكد الباحث الهندي الدكتور «عثماني» ان لاشعار وافكار الشاعر الايراني الكبير «حافظ الشيرازي» تركت تاثيراً عميقاً على الادباء والشعراء الهنود الذين ينظرون الى هذا الشاعر الكبير على انه افضل قدوة لهم.

واضاف السيد عثماني يقول: الشعب الهندي ينظر الى الشاعر «حافظ» باعتباره عارفاً وحكيماً تجاوز ساحة الشعر ويعتز كثيرا باللغة الفارسية التي كانت هي اللغة الرسمية للهند قبل (٧٠٠) سنة.

واعلن ان (١٠٠) جامعة من جامعات الهند تضم فروعاً مستقلة للغة والادب الفارسي في مقاطع البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.

واكد المتحدث انه يقام سنويا وفي احدى المدن الهندية مؤتمر لاساتذة اللغة والادب الفارسي يحضره اساتذة من ايران ومختلف المدن الهندية ويتناول مستجدات اللغة الفارسية واساليب تدريسها في الهند.

المجلس الثقافي ـ الاجتماعي النسوي يتقدم بمشروع (الدفاع عن الحقوق الاقتصادية للمرأة)

طهران/ ارنا: سيقوم المجلس الثقافي ـ الاجتماعي النسوي الايراني بتقديم مشروع حول «الدفاع عن الحقوق الاقتصادية للمرأة» للمجلس الاعلى للثورة الثقافية بعد المصادقة عليه في المجلس النسوي وذلك بهدف احقاق حقوق المرأة وتعزيز دعائم العائلة.

ويتناول المشروع بعض الجوانب التي تضمن للمرأة حقوقها قبل وبعد وفاة زوجها وتامين وضع اقتصادي مستقل لها، كما تضمن المشروع مقترحات تؤمن للمرأة احتياجاتها المادية والمعنوية لدى بلوغها المراحل المتقدمة من العمر وبعد وفاة زوجها.

ويقترح المشروع تنظيم وصية بصورة قانونية شبيهة بقبالة الزواج تتضمن مثلا تسديد الديون التي تقع عليه ازاء الزوجة قبل تقسيم الارث.

ومن البرامج الاخرى للمجلس الثقافي ـ الاجتماعي النسوي في اطار الدفاع عن الحقوق الاقتصادية في ايران، حساب قيمة مهر الزواج قياسا للتغييرات الاقتصادية واستنادا لمؤشر الاسعار والقدرة الشرائية للمواطن.

استاذ ايطالي: ايران صاحبة اعرق حضارة انسانية

شيراز /ارنا: اعلن الدكتور «انجلو بيه مونته»: استاذ الادب الفارسي في جامعة (روما) ان ايران صاحبة اعرق الحضارات الانسانية في العالم.

واضاف السيد «مونته» الذي يزور الجمهورية الاسلامية في ايران للمشاركة في ملتقى اعلام الادب الفارسي، يقول: كانت ايران ولاتزال صاحبة قوة كبيرة وحضارة انسانية عريقة خاصة في منطقة الخليج الفارسي.

واكد ان العالم شهد منذ القدم اتساع الاتصالات والعلاقات التجارية والسياسية والثقافية والعلمية بين سكان الدول المطلة على البحر الابيض المتوسط والمحيط الهندي والخليج الفارسي.

فيتنام تشيد بالتجربة التربوية والتعليمية في ايران

كوالالمبور/ ارنا: اشاد السيد «تران هونغ كوان» وزير التربية والتعليم في فيتنام بالتجربة التربوية والتعليمية في ايران وثمن عاليا الانتصارات التي حققها الطلبة الايرانيون في المسابقات العلمية العالمية.

جاء ذلك خلال لقاء السيد محمديان وكيل وزير التربية والتعليم الايراني مع المسؤول الفيتنامي الذي دعا الى تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون العلمي والثقافي بين البلدين.

وشرح السيد محمديان خلال اللقاء الانجازات التي حققتها الجمهورية الاسلامية في مجال مكافحة الامية والتغيير الجذري الذي طرأ على المناهج الدراسية بعد الثورة الاسلامية.

عالم الرياضة

ايران بطلة العالم في المصارعة الحرة

حقق فريق الجمهورية الاسلامية بطولة العالم للمصارعة الحرة في دورتها الرابعة والعشرين التي اقيمت الاسبوع الماضي في طهران بمشاركة اقوى الفرق العالمية عدا اميركا التي رفضت المشاركة في دورة طهران تأكيدا لموقفها العدائي من الجمهورية الاسلامية.

وجاءت في المرتبة الثانية كوبا واحتلت روسيا المرتبة الثالثة.

وتعتبر هذه النتيجة هي افضل نتيجة حققتها ايران في تاريخها الرياضي رغم ان المصارعين الذين شاركوا في هذه الدورة معظمهم من الشباب الذين يمثلون الفريق الوطني لاول مرة وهم بابك نورزاد في وزن ٤٨ كيلوغراما وعلي اكبر دودانكه في وزن ٥٧ كيلوغراما ومهدي كاوة في وزن ٦٢ كيلوغراما وامير توكليان في وزن ٦٨ كيلوغراما وعلي رضا حيدري في وزن ٨٢ كيلوغراما و عبدالرضا كاركر في وزن ٩٠ كيلوغراما و علي رضا رضائي في وزن ١٠٠ كيلوغرام وابراهيم مهربان في وزن ١٣٠ كيلوغراما.

فوز ايران ببطولة امم اسيا للجودو

احرز الفريق الوطني الايراني بطولة امم أسيا العاشرة في الجودو للرجال والتي اقيمت بمشاركة ٢٠ فريقاً وطنيا من الفرق الأسيوية في العاصمة الفيتنامية «هانوي».

وقد حاز الرياضيون الايرانيون خلال هذه الدورة للبطولة ميداليتين ذهبيتين وثلاث ميداليات برونزية.

وهذه هي المرة الاولى التي يحرز فيها الفريق الوطني الايراني للجودو بطولة امم أسيا.

وحازت الفرق الوطنية لاوزبكستان وكوريا الجنوبية على المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي في هذه الدورة من البطولة.

فريقا (بيروزي) و(استقلال) يتأهلان لنهائيات اسيا بكرة القدم

تأهل فريق نادي (بيروزي) لكرة القدم الى نهائيات بطولة الاندية الأسيوية (ابطال الدوري) بعد ان احتل المرتبة الاولى في مباريات اندية غرب آسيا التي اقيمت في الدوحة خلال الاسبوع الماضي حيث هزم في المباراة النهائية نادي الريان القطري ٢ـ١ واحرز هدفي المباراة اللاعب الشاب المتألق عزيزي في الدقيقتين الرابعة والاربعين من الشوط الاول والتسعين من المباراة.

وكان فريق بيروزي قد هزم في مباراته الاولى نادي الزوراء العراقي ٢ـ١ وخسر مع نادي النصر السعودي ٢ـ٣ وبذلك جمع ٦ نقاط من ثلاث مباريات وتلاه نادي الزوراء الذي جمع اربع نقاط وبعده نادي النصر السعودي و اخيرا نادي الريان القطري.

وستقام المباريات النهائية لابطال الدوري لقارة اسيا في اذار القادم بمشاركة فريقين من غرب اسيا وفريقين من شرق اسيا.

كما تأهل فريق نادي استقلال لكرة القدم الى نهائيات بطولة كأس الكؤوس الاسيوية بعد فوزه وتعادله مع فريق اردوباسي من كازاخستان ٢ـ١ و١ـ١ وسيلتقي فريق نادي الهلال السعودي في اواخر الشهر الجاري.

قراءة في الصحافة الايرانية خلال اسبوع



□ لقد ترددت اصوات عالية قريبة من الادارة الاميركية ومن كبار السياسيين والمستشارين تطالب ادارة كليتون بفتح الحوار المباشر مع ايران خاصة خلال الاسبوع الماضي. ثم جاء رفض قائد الثورة لمثل هذا الحوار حتى تقدم اميركا وثيقة ــ حسن السلوك ــ معتمدة من قبل دول العالم خاصة الدول التي تلعب اميركا بمقدارتها كيفما تشاء.

وبعد ان تردد داخل الادارة الاميركية ان الرئيس كليتون سيعين وزيرين جديدين احدهما للخارجية والاخر للدفاع اتضح للعالم تماما ان اميركا فشلت في سياستها الخارجية وفي سياستها العسكرية خاصة في منطقة الشرق الاوسط وعلى الاخص في منطقة الخليج الفارسي التي تتجمع فيها مصالح العالم كله.

تلقت اميركا ضربة اخرى حينما استضافت طهران ثلاثين دولة تمثل حوض المحيط الهندي ودارت محاور المناقشات حول:

- تشكيل اتحاد تعاون اسيوي.
- تجريد المنطقة من الاسلحة النووية.
- تطوير حجم التبادل التجاري والعلمي والبحثي.

الدول المشاركة باركت مبادرة طهران فهذا الاجتماع هو الاول من نوعه.

وهذا الاجتماع كان بمثابة تعزيز الثقة الدولية بدور وتطلعات طهران معقل الثورة الاسلامية في بناء عالم حر مستقل جديد خال من وصاية الاوصياء.

وفي مثل هذا الظرف بالذات خرجت اميركا بتقرير حقوق الانسان وفي مثل هذا الظرف ايضا دارت في وسائل الاعلام «ضجة» تقول ان الدانمارك سوف تستضيف المرتد سلمان رشدي لمنحه جائزة ادبية؟!!

هكذا تعالج اميركا اخفاقاتها السياسية والعسكرية بضربات جانبية «فاول» لا تغني ولا تسمن.

لكنها للحق يقال توفر المادة الدعائية الهوجاء وتثير الغبار لمنع الرؤية الصحيحة والسليمة.

وبدأت طاحونة الدعاية الصهيونية تهدد وتصيح وتصخب ان لاحرية للنساء في ايران بينما اميركا هي (الاب الروحي لزمرة الطالبان الافغانية التي منعت المرأة الافغانية حتى الخروج من البيت؟!!

حقوق الانسان التابعة شكليا للامم المتحدة تحولت الى دائرة من دوائر المخابرات الاميركية ــ الصهيونية.

حقوق المرأة الايرانية

وحول حرية المرأة الايرانية نشرت صحيفة احرار تصريحا لزوجة مساعد الرئيس الهندي السيدة ــ تارايانان ــ تقول فيه خلال زيارتي التي استمرت اسبوعا لايران وجدت المرأة الايرانية تتمتع بحرية لا وجود لمثلها في العالم.

واضافت: وسائل الاعلام الغربية كانت قد شوهت صورة المرأة الايرانية في ذهني ثم كانت زيارتي التي محت الصورة المشوهة للمرأة الايرانية.

لقد وجدت حضور المرأة الفاعل والنشط في الجامعات ودوائر الدولة والقطاع الخاص.

وتحدثت السيدة ــ فاطمة ــ اول قاضية هندية وممثلة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة وقالت: ان الحقوق التي حباها الباري للمرأة الايرانية لاوجود لها في اي مجتمع اوروبي او ايدلوجية اخرى.

دور اللغة في الحياة السياسية

ــ ومن استهتار اللغة بشكل غير محسوب تحدثت صحيفة ابرار الصباحية، تحت هذا العنوان قائلة: خلال الشهر الاخير، وبمحاولات بعض الساسة في تركيا، والخطة مرحبة اصلا من قبل وصول الاسلاميين للسلطة، جرت محاولات واحتفالات عديدة، منها اجتماع قادة الدول الناطقة بالتركية، في طاشقند، ثم تكريم ذكرى تيمور لنك في ازبكستان واجتماع وزراء الثقافة في الدول الناطقة بالتركية في اذربيجان والذكرى الخمسمائة لملا محمد فضولي في باكو، واجتماع الكتاب الاتراك وو . . و كانت تركيا . . تقود جميع هذه الاجتماعات التي دار محورها، حول اللغة التركية، غير ان المثير للتساؤل هو ان الخطاب في جميع هذا الاجتماعات باستثناء خطاب دميرل كان باللغة الروسية، واكثر من هذا كان يجري ترجمة خطاب دميرل من التركية الى الروسية لكي يفهم الجميع ما قاله: واضافت الصحيفة: ان هؤلاء حولوا اللغة التركية الى اداة سياسية، وربما كانت اللغة التركية، هي الثالثة المتداولة في العالم الاسلامي، بعد العربية والفارسية.

والمثير، ان هؤلاء الساسة، تخلوا عن كل القيم وتمسكوا باللغة وحدها، تخلوا عن القيم الدينية والوطنية والمعالم الاسلامية، مثل الابجدية الاسلامية والتاريخ الهجري، وعطلة يوم الجمعة والنص على ان دين الدولة الاساس هو الاسلام.

هؤلاء الساسة تحركهم النوازع القومية الضيقة ذبحوا كل القيم قربانا على مذبح اللغة التركية لاحياء الطورانية واصحاب هذه الدعوة هم من العلمانيين والشيوعيين السابقين ودعاة الديمقراطية . . .

مؤتمر المحيط الهندي

ــ وحول اجتماع دول المحيط الهندي في طهران وهو اشبه بتظاهرة تأييد لمواقف ايران الاقليمية والدولية، عالجت جميع الصحف الايرانية هذا الاجتماع من زوايا مختلفة اخترنا لكم ما نشرته صحيفة ابرار الصباحية تحت عنوان: ايران قنطرة بين آسيا الوسطى والمحيط الهندي قائلة: اجتماع طهران اتاح فرصة جديدة لمناقشة دور ايران كحلقة وصل بين آسيا الوسطى ودول المحيط الهندي.

واضافت ان الوصول الى المياه الحرة العالمية كان باستمرار الهدف الستراتيجي لدول آسيا الوسطى، وهذا الموضوع كان مدرج على جدول اعمال منظمة الكاب، وبعد دراسة ميدانية طويلة انتهت الى انتخاب طريقين الاول يمر بباكستان والثاني عبر ايران وفضلت المنظمة ايران كطريق اسهل واقصر وصولا الى دول الخليج الفارسي.

واضافت ايران اظهرت حتى الان رغبتها في توفير التسهيلات والامكانيات مع الغاء قيود الترانزيت امام التجارة العابرة وتوسيع شبكة المواصلات والاتصالات ثم جاء اجتماع دول المحيط الهندي يضيف جديدا في هذا المضمار.

وقالت ايضا في الواقع فان انهيار الاتحاد السوفيتي وفر فرصة جديدة لزيادة التعاون بين دول جنوب ــ جنوب، وان دول آسيا الوسطى المحاطة باليابسة، تجد في ايران بوابتها المفتوحة على العالم.

مؤتمر القاهرة الاقتصادي

وحول اجتماع القاهرة الاقتصادي، فقد وصفته معظم الصحف الايرانية، بعملية اختراق اميركي صهيوني، للدول العربية والاسلامية.

ــ وقالت صحيفة جمهوري اسلامي، في مقالها الافتتاحي ان الهدف من عقد الاجتماع، التغطية على الفشل السياسي للتطبيع مع الكيان الصهيوني، وكان العلاقات تجاوزت هذه المرحلة ودخلت مرحلة العلاقات الاقتصادية.

واضافت في مقالها الذي جاء تحت عنوان: اجتماع القاهرة الاقتصادي تحقيق حلم الصهاينة الذي طال ٥٠ عاما .. قائلة: ان الصهاينة تعودوا على الانفراد مباشرة، بالدول العربية دونما وساطة، غير ان النظام المصري اخذ يشعر بضياع مكانته كوسيط مفضل بين العرب واسرائيل، ولهذا جمع الكل في القاهرة ويبدو ان اسرائيل تفضل في الوقت الراهن ان تدخل من بوابة القاهرة الى باقي الدول العربية.

وتساءلت، ماذا كسب النظام المصري من هذه السمسرة حتى الان غير ضياع الكرامة؟! ولماذا تفتح ابواب الاسواق العربية المربحة امام النهم الاسرائيلي، الذي لايشبعه شابع؟!

واذا كان النظام المصري يبرر خيانته بالمنافع الاقتصادية، فانه لايمكنه تبرير خيانته للعالمين العربي والاسلامي!

ــ اما صحيفة ابرار، فقالت تحت عنوان؛ اجتماع القاهرة استمرار لسمسرة مشؤومة ــ الاجتماع باشر اعماله يوم الثلاثاء الماضي وهو الثالث الذي يتعقد بمشاركة الدول العربية حيث انعقد الاول في الدار البيضاء ١٩٩٣ والثاني في عمان ١٩٩٤، بغية تعبيد الطريق لعملية التطبيع هذا علما بان حزب الليكود بعد ٥ اشهر من فوزه في الانتخابات وتولي رئاسة الحكومة، كانت جميع خطواته في الاتجاه المعاكس لعملية التطبيع الامر الذي خيب آمال القاهرة عراب التطبيع، حتى ان مبارك رفض المشاركة الشهر الماضي في اجتماع واشنطن في اجتماع اردني فلسطيني اسرائيلي.

والمثير ان القضاء المصري، اعلن عن اعتقال جاسوس اسرائيلي في مصر وقالت وكالة الانباء الفرنسية انه تم اعتقال آخر مصري.

مصادر مصرية قالت اسم الجاسوس ــ عزام عزام ــ ولم تكشف السلطات عما اذا كان عتقال الجاسوس مرتبط باجتماع القاهرة الاقتصادي.

وقالت معلومات ان الجاسوس من اعضاء الموساد المهمين لاتقانه العربية، ولقد دخل مصر بعد مجيء نتن ياهو للحكم، وكان يعمل في شركة منسوجات مصرية . .

القضية الافغانية

وفيما يخص الطالبان في افغانستان، فقد نقلت صحيفة سلام الصباحية، عن اذاعة طاجيكستان، قولها هناك علائم تدل على وجود ٥ آلاف باكستاني بنجابي في صفوف قوات الطالبان وقالت الاذاعة انها استقت الخبر من داخل الصحافة الباكستانية.

لطاجيكستان ١٥٠٠ كيلومتر حدود مشتركة مع افغانستان.

ولم تنف السلطات الباكستانية وجود ميليشيات مسلحة باكستانية داخل طالبان.

وكانت قوى الائتلاف قد اسرت العديد من الباكستانيين المسلحين وطلبت من المنظمات العالمية، ومنها الامم المتحدة ارسال مندوبين للقائهم في افغانستان.

وكان طالبان قد غيروا اسم اذاعة افغانستان الى صوت الشريعة.

هذا وكان الرئيس الافغاني برهان الدين رباني، قد وصل طهران في زيارة خاطفة وهو في طريقه الى ايطاليا واجرت الاذاعة الدولية الفرنسية، حديثا نقلته صحيفة ابرار، مع الرئيس رباني عن علاقاته مع ايران، والذي اجاب، نحن طلبنا مرة اخرى من الجمهورية الاسلامية الايرانية، بذل مساعيها الحميدة لمعالجة مشاكل افغانستان واعادة السلام والاستقرار وانهاء الحرب ومواصلة تقديم مساعدتها الانسانية.

وحينما سئل رباني هل ان تغير الحكومة الباكستانية سيؤثر ايجابيا على المشكلة الافغانية؟ اجاب رباني، بالطبع، سياسة الحكومة السابقة كانت خاطئة خلقت كوارث انسانية في بلاده واضرت حتى بمصالح باكستان والعلاقات بين البلدين نحن ننتظر من الحكومة الحالية ان تعالج بسرعة اخطاء الماضي، وان تكف باكستان عن التدخل في شؤون بلاده الوطنية.

الفاو: الشعب الافغاني يعاني من سوء التغذية

الامم المتحدة: النساء الافغانيات يتعرضن للضرب والاهانة على ايدي الطالبان

انتقد الممثل الخاص للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة لشؤون افغانستان تعامل ميليشيا طالبان للنساء والفتيات الافغانيات ودعا الى مراعاة حقوق المرأة وفقا للقوانين الدولية.

وذكر «جونغ هيون بايك» في تقريره السنوي الذي وزع يوم الاربعاء في مقر الامم المتحدة بنيويورك ان طالبان منعت اثناء احتلالها العاصمة كابل النساء من العمل والفتيات من التعليم كما طبقت ذلك على مختلف المناطق التي سيطرت عليها سابقا.

واضاف التقرير ان بعض النساء تعرضن للضرب والاهانة امام مرأى ومسمع من الناس وان اغلب النساء اللاتي التقاهن الممثل الخاص للامم المتحدة اعربن عن قلقهن ازاء مستقبل افغانستان.

واشار «جونغ هيون» الى ان النساء يتعهدن بادارة حوالي ٣٠ الف اسرة في العاصمة كابل وان اغلبهن فقدن ازواجهن داعيا الى اعادة الحقوق الاساسية للمرأة الافغانية بصورة كاملة.

الى ذلك قال ممثل المنظمة العالمية للاغذية والزراعية (فاو) في افغانستان ان الشعب الافغاني يعاني بشكل عام من سوء التغذية.

واضاف اسماعيل عمر ان مشكلة الشعب الافغاني لاتكمن في شحة المواد الغذائية فقط بل ان مشكلته الاساسية هي ارتفاع اسعار المواد الغذائية الامر الذي يصعب على الشعب توفير حاجاته منها.

وفي مقابلة نشرتها الصحف في آسيا الوسطى قال اسماعيل عمر ان الغلاء الفاحش وارتفاع الاسعار طال حتى الموظفين الحكوميين الذين يتمتعون بدخل لابأس به وهم يواجهون مشاكل في هذا الصدد وان اغلب ابناء الشعب الافغاني سيما اهالي كابل يضطرون لبيع ممتلكاتهم المتبقية لهم كي يوفروا المواد الغذائية لاسرهم.

واعلن صندوق رعاية الطفولة التابعة للامم المتحدة (يونيسيف) في تقرير له ان الاطفال هم الضحايا الاصليين للمجاعة وسوء التغذية في افغانستان وان كل دقيقتين يفارق طفل واحد الحياة جراء الجوع والفقر وانعدام الرعاية الصحية والاعراض الناتجة عن الحرب في افغانستان.

السيد حسن نصر الله:

حزب الله في لبنان قدم /١١٤٥/ شهيدا في المواجهة مع الكيان الصهيوني منذ عام ١٩٨٢

بيروت/اف ب: اعلن الامين العام لحزب الله في لبنان السيد حسن نصر الله الاحد ان ١١٤٥ «شهيدا/سقطوا/ في صفوف هذا التنظيم في لبنان منذ العام ١٩٨٢ غالبيتهم خلال مواجهات مع الجيش الاسرائيلي.

وقال نصر الله في خطاب القاه في الضاحية الجنوبية لبيروت لمناسبة «يوم شهيد المقاومة الاسلامية» ان الجناح المسلح للحزب شن ٨٢٥ عملية «٧٧٪» من اصل ١٠٦٥ عملية جرت منذ ١١ تشرين الثاني ١٩٩٥ في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف ان غالبية الهجمات وقعت بعد العملية العسكرية التي نفذتها اسرائيل في نيسان الماضي في لبنان واسفرت عن مقتل ١٧٥ شخصا اكثريتهم الساحقة من المدنيين.

وتابع نصراالله ان «اسرائيل اعترفت بمقتل ٢٩ عنصرا في صفوفها منذ وقف اطلاق النار في ٢٦ نيسان لكننا نعتبر ان الارقام اكبر بكثير من ذلك «مشددا على ان العملية الاسرائيلية «عناقيد الغضب» كانت فاشلة.

واوضح نصراالله «مع وجود الاحتلال لا معنى للحديث عن ارتفاع او تراجع حدة التوتر. هناك ارض محتلة. فبالتالي هناك مقاومة وعمليات. فاما تعود الارض الى اهلها واما نقضي شهداء».

«النهضة الجعفرية» في باكستان تدعو الى تعديل قانون الانتخابات

اسلام اباد/ارنا: دعا امين عام «النهضة الجعفرية» في باكستان الى تعديل قانون الانتخابات.

واوضح: لايمكن انتخاب الممثلين الواقعيين لابناء الشعب دون تعديل قانون الانتخابات.

وقال السيد «افتخار حسن نقوي» يوم الثلاثاء في بيان صحفي بان قانون الانتخابات يصب في مصالح الرأسماليين واذا لم يتم تعديله فلن يكون مؤثرا في حل مشاكل البلاد.

ودعا الى معاقبة المتهمين بالفساد والقيام بنشاطات غير قانونية قبل اقامة الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في الثالث من شباط القادم.

وفي الوقت نفسه اكد السيد نقوي بان معاقبة المتهمين يجب الا تؤدي الى تأجيل اجراء الانتخابات في موعدها المقرر.

وجاء في البيان: ان «النهضة الجعفرية» منهمكة الان في اجراء مباحثات مع حزب «مسلم ليك» بزعامة «نواز شريف» وحزب «الجماعة الاسلامية» بزعامة «قاضي حسين احمد» وسيتم اعلان نتائجها قريبا.

وكان قد تم بعد حل المجلس الوطني الباكستاني من قبل رئيس جمهورية هذا البلد في الخامس من تشرين الثاني الجاري واقالة حكومة «بينظير بوتو» ــ تم تعيين حكومة مؤقتة بزعامة «ملك معراج خالد» ليمهد لرضية اقامة الانتخابات خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

صحيفة تركية تشيد باوضاع المرأة في ايران الاسلام

انقرة/ارنا: ضمن انتقادها لحزب الرفاه التركي لعدم ترشيحه نساء في الانتخابات التشريعية التركية كتبت صحيفة مليت الصادرة في انقرة تقول: في ايران حيث تدار البلاد وفقا للقوانين الاسلامية توجد هناك ١٠ سيدات داخل مجلس الشورى الاسلامي.

واجرت الصحيفة لقاء مع السيدة «شهربانو اماني» نائبة مدينة ارومية في مجلس الشورى الاسلامي والعضوة في الوفد الايراني المشارك في اجتماع «كمسك» الثاني عشر الذي يعقد في اسطنبول.

وكتبت صحيفة «مليت» بان السيدة اماني عضوة اللجنة الاقتصادية والمالية الايرانية المشاركة في الاجتماع قد دافعت عن سياسة خصخصة المؤسسات الحكومية ونقلت عن السيدة اماني قولها: ان هذه السياسة لها تأثير بالغ في امر تطوير وتنمية اقتصاد البلدان الاسلامية.

منظمة «بلاحدود» تحذر من تدهور خطير لاوضاع الاكراد المشردين العراقيين

طهران/اف ب: حذرت منظمة «اطباء بلا حدود» عن ان اقتراب فصل الشتاء يجعل الوضع «بالغ الخطورة» بالنسبة لحوالي ٦٥ الف كردي عراقي في المخيمات المنتشرة قرب الحدود الايرانية ــ العراقية.

وصرح الطبيب سوتيريس باباسبيرو بولس مسؤول مكتب «اطباء بلا حدود» في ايران ان طفلا او طفلين دون الخامسة يموتون كل ليلة من البرد في مخيم كيله الذي يرتفع اكثر من الفي متر عن سطح البحر في المنطقة الحدودية.

وكان هؤلاء اللاجئون وصل معظمهم في ايلول هربا من القتال بين الفصائل الكردية في شمال العراق. وقبلت ايران استقبال اللاجئين الاكراد في سبعة مخيمات على الحدود في مناطق جبلية.

وقال الطبيب نفسه في هذه المنظمة غير الحكومية، الوحيدة الموجودة في المنطقة، ان «الوضع بالغ الخطورة والتعبئة ضعيفة مع الاسف في المجتمع الدولي».

ويخشى ان تؤدي الثلوج التي بدأت تتساقط الى سد الطرقات امام السيارات التي تنقل المساعدات الى العديد من المخيمات حيث بدأت تبرز مشكلة الاغذية والخيم والبطانيات.

واستنادا الى منسق منظمة اطباء بلا حدود في سنندج كبرى مدن المنطقة الكردية الايرانية، كزافييه نوك، فان ثلث الامراض في المخيمات عبارة عن التهابات في جهاز التنفس، وثلث آخر عبارة عن حالات اسهال. وقد سجلت عشرات حالات سوء التغذية غير الحادة، خصوصا بين الاطفال والنساء الحوامل.

المستشار الثقافي لرئيس الوزراء التركي يدعو الى الوحدة بين المسلمين

قم /ارنا: قال المستشار الثقافي لرئيس وزراء تركيا بان السبيل الوحيد لبعث وتقدم العالم الاسلامي هو الوحدة العملية بين المسلمين.

واضاف السيد «باشار قلافار» خلال زيارته مكتبة اية الله مرعشي نجفي (ره) في مدينة قم المقدسة اضاف بالقول: على علماء المسلمين ان يرسخوا العلاقات فيما بينهم على اساس القرآن والسنة وان يساهموا في ايجاد ارضية مناسبة للوحدة العملية بين المسلمين.

واضاف: على المسلمين ان يضعوا السبل الكفيلة لتعميق روح الاخوة نصب اعينهم وان ينبذوا خلافات الماضي وان يقوموا بخطوات بناءة على طريق اعلاء الاسلام.

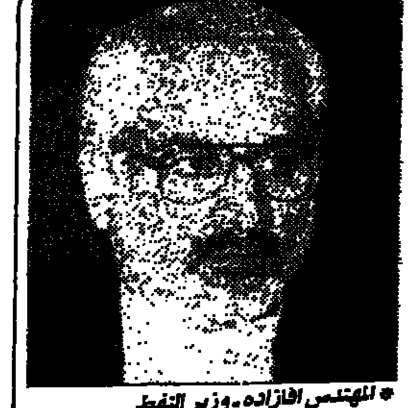
واشار السيد قلافار الى نمو الصحوة الاسلامية في العالم وقال: اذا كان الاسلام في الماضي استطاع الوصول الى اسطنبول والدخول الى قلوب الناس هناك فان هذا الدين الالهي اليوم يكتسح جميع العالم.

واعتبر السيد قلافار سبب زيارته لايران ولمدينة قم المقدسة هو اللقاء بالشخصيات في كافة المجالات.

ويرافق المستشار الثقافي لرئيس الوزراء التركي عدد من اساتذة الجامعات التركية.

وكان الوفد التركي قد زار بالاضافة الى مرقد السيدة فاطمة بنت الامام الكاظم (ع) البيت الذي كان يسكنه الامام الخميني (رض) عندما كان يقيم في مدينة قم المقدسة.

وزير النفط يحذر الاوبك من رفع سقف الانتاج خلال العام ١٩٩٧



* المهندس اقازاده ـ وزير النفط

طهران/ ارنا: اعلن وزير النفط المهندس آقا زاده بان على منظمة البلدان المصدرة للنفط /اوبك/ ان تتوخى الحذر خلال اجتماعها القادم بشأن رفع سقف انتاجها لعام ١٩٩٧.

واكد السيد وزير النفط قائلا: على وزراء نفط /اوبك/ ان لا يجعلوا الانتعاش الحالي للسوق النفطية لهذا العام (١٩٩٦) كمعيار يحددون على ضوئه سقف الانتاج لعام ١٩٩٧. لذا تقع عليهم مسؤولية العمل بحذر من اجل مصلحة المنظمة والسوق العالمية للنفط.

واضاف: من الاسباب التي تستدعي ان تكون حذرين في هذا المجال هو انتاج البلدان غير الاعضاء في المنظمة /اوبك/ ودخول العراق السوق النفطية واستمرار النمو الاقتصادي العالمي في عام ١٩٩٧ وصعوبة التنبوء بالحالة الجوية التي سيكون عليها الشتاء المقبل.

وتابع السيد وزير النفط يقول: ان المشكلة التي تواجهها /اوبك/ هي عدم مراعاة البلدان الاعضاء للحصص الانتاجية المقررة لهم وفي حالة عدم وجود مثل هذه المشكلة كان يمكن ان تتخذ المنظمة قرارا بشأن تحديد سقف انتاج المنظمة بصورة افضل.

واستطرد المهندس آقا زاده قائلا: ان الاجتماع المقبل للمنظمة سيبحث الاقتراحات التي تقدمت بها الدول الاعضاء كما سيبحث كيفية الاشراف والمراقبة على عملية انتاج النفط في المنظمة.

لدى استقباله مدراء ومسؤولي مكاتب جهاد البناء في الخارج

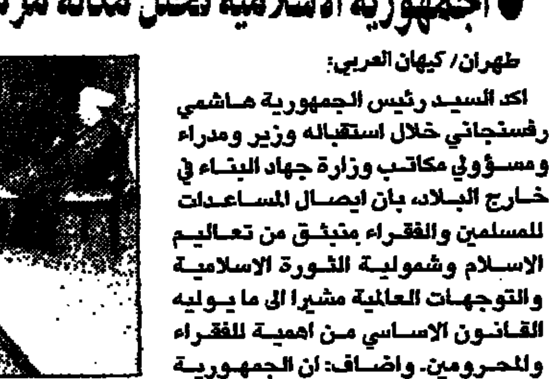
الرئيس رفسنجاني: ايران لاتبتغي وراء تقديم خدماتها وخبراتها للشعوب المحرومة اية مصالح ومنافع مادية او اقتصادية

● الجمهورية الاسلامية تحتل مكانة مرموقة لدى الرأي العام العالمي لما حققته من نجاح في البناء والدفاع عن استقلالها

طهران/ كيهان العربي:

اكد السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني خلال استقباله وزير ومدراء ومسؤولي مكاتب وزارة جهاد البناء في خارج البلاد، بان ايصال المساعدات للمسلمين والفقراء منبثق من تعاليم الاسلام وشمولية الثورة الاسلامية والتوجهات العالمية مشيرا الى ما يوليه القانون الاساسي من اهمية للفقراء والمحرومين. واضاف: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تقوم وفي اطار اهدافها الانسانية والاسلامية بتقديم خبراتها الرائدة لباقي الشعوب، ولا تبغي من وراء ذلك اية مصالح مادية واقتصادية.

واشار الرئيس رفسنجاني، الى ان الجمهورية الاسلامية في ايران تحتل مكانة مرموقة لدى الرأي العالمي لما حققته من نجاح في البناء والدفاع عن استقلالها، واردف قائلاً: ينبغي استثمار هذه الفرصة المناسبة لاثبات حسن نية نظام الجمهورية الاسلامية في تحقيق الاهداف الرئيسية والطويلة الامد اكثر فاكثر.



● السيد رئيس الجمهورية مخاطباً كبار مسؤولي وزارة جهاد البناء: افريقيا افضل مصدر للتبليغ للاسلام والقرآن و اثبات الروح الانسانية للحكومة والشعب الايراني

وتطرق سيادته الى التجارب المرّة لشعوب العالم الثالث لاسيما افريقيا وذلك بسبب تواجد القوى الاجنبية المستغلة في اوطانهم معتبراً الخدمات القيمة التي تسديها الجمهورية الاسلامية ودونما غرض خاص للعالم الثالث وخاصة افريقيا افضل مصدر للتبليغ للاسلام والقرآن الكريم واثبات الروح الانسانية للحكومة والشعب الايراني.

واعتبر الرئيس رفسنجاني زيارة سماحة ولي امر المسلمين آية الله العظمى الامام الخامنئي حينما كان رئيساً للجمهورية الاسلامية لافريقيا، انطلاقة لحركة قوية للجمهورية الاسلامية الايرانية لايصال الخدمات للشعوب المظلومة والمحرومة مؤكداً بان ايران عرضت عبر تنفيذ المشاريع العمرانية والتعليمية والثقافية المهمة في مختلف البلدان تجربتها الثمينة في ازالة معالم الحرمان وذلك بالاعتماد على النفس.

واشاد سيادته بالدور المؤثر والفاعل لمنتسبي جهاد البناء في مرحلتي الدفاع المقدس والبناء وقال: ان جهاد البناء بجنوده المجهولين والعاملين بعيدا عن الاضواء، لم يكن له تواجد فاعل فقط في القرى والمناطق النائية في البلاد بل كان سباقاً لتقديم الخدمة للمحتاجين في زوايا واركان العالم.

ووصف السيد رئيس الجمهورية الخدمات الواسعة النطاق لمنتسبي جهاد البناء في باقي البلدان بانها تبعث على اعتزاز ورفعة الثورة الاسلامية، وقال: ان تجارب جهاد البناء العملية المتسمة بالاخلاص والثقة بالنفس عززت مكانة الثورة الاسلامية بين الشعوب وجعلت العالم يقيم ايجابياً معطيات الثورة الاسلامية.

ومضى سيادته يقول: ان سياسة الجمهورية الاسلامية الايرانية في التواجد في البلدان الفقيرة تهدف الى تعليم وتدريب الشعوب والحكومات على طرق الاستثمار الصحيح لمصادرها الغنية والكثيرة، وينبغي ايضا اتخاذ خطوات افضل في رفع الوعي الثقافي.

واشار الرئيس رفسنجاني الى الترحيب الحار الذي لقيه من حكومات وشعوب الدول الافريقية الست خلال زيارته لها قبل اكثر من شهرين، معتبرا ذلك نوعاً من التثمين للخدمات القيمة التي يقدمها نظام الجمهورية الاسلامية من اجل ازالة معالم الفقر والحرمان.

هذا وذكر تقرير الدائرة العامة للمعلومات والاخبار في رئاسة الجمهورية، ان وزير جهاد البناء السيد فروزش قدم في اللقاء تقريرا عن انجازات جهاد البناء في الخارج مشيراً الى ان مكاتب الوزارة قامت في سبع من دول العالم باستحداث واعادة بناء عدد من المستشفيات بالاضافة الى تعبيد (٤٠٠) كيلومتر وتشييد (٣٥٠٠) مبنى تعليمي واعماري.

واضاف قائلاً: من المشاريع الاخرى لجهاد البناء في الخارج، توسيع دائرة الخدمات القروية الى (٤٥) الف هكتار ومنح (٧٠٠) الف قرض قصير المدة من القروض الحسنة وتشييد (٤٤) وحدة صناعية قروية وايجاد (٣) مشاريع للارواء وتعليم (١٢) الف نسمة في المراكز التعليمية والثقافية.

(٥) مليارات دولار قيمة صادراتنا غير النفطية خلال العام الجاري

طهران/ كيهان العربي:

صرح المهندس علي سعيدلو مساعد وزير التجارة رئيس مركز تنمية الصادرات الايرانية في حديثه للصحفيين، ان قيمة



● جانب من صادراتنا غير النفطية

صادراتنا غير النفطية ستصل حتى نهاية العام الجاري الى (٥) مليارات دولار وذلك عبر تطوير انتاجنا للسلع وتصدير خدماتنا الفنية والهندسية.

وقال: ان مجتمعنا اليوم اضحى يمتلك ثقة عالية في مجال الصادرات ويمكننا ان نبلغ الاهداف المتوخاة في هذا الاطار من خلال تغيير الاساليب التنفيذية واضاف: ان توفير الارضية اللازمة لتصدير السلع سيقود الى تصدير ما قيمته (٥ر٣) مليار دولار من السلع غير النفطية خلال العام الجاري هذا فضلا عن قدرتنا على تصدير ما قيمته (٥ر١) مليار دولار من الخدمات الفنية والهندسية.

واشار الى توقيع عقود في مجال الخدمات الفنية والهندسية خلال العام الجاري تصل قيمتها الى (٦٠٠) مليون دولار.

وذكر ان عائداتنا من التجارة العابرة وخدمات النقل والشحن البحري وتصدير سائر الخدمات بامكانها ان تصل الى (٩٠٠) مليون دولار خلال العام الحالي.

وحول استيراد السلع قال: ان بامكان المصدرين استيراد انواع المواد الاولية التي يحتاجه القطاع الصناعي في مقابل تصديرهم للسلع غير النفطية.

وحول الوسائل المتاحة امام المصدرين قال: ان مركز تنمية الصادرات الايراني قد وفر الامكانات اللازمة لقيام التجار والمصدرين ومن خلال التسويق والدعاية بتصدير مليارات الدولارات سنويا.

وافاد ان احدى اهم الوسائل لتنمية الصادرات غير النفطية تكمن في اقامة المعارض حيث قام مركز تنمية الصادرات باقامة وتنظيم (٦٨) معرضاً داخل وخارج البلاد خلال العام الجاري.

كما نوه الى قيام المركز باقامة (١٠٤) معارض داخل وخارج البلاد خلال العام المنصرم مؤكدا مواصلة هذا النهج خلال العام الجاري.

واستطرد قائلا ان مركز تنمية الصادرات وبغية تاهيل المصدرين والخبراء قام منذ بداية العام الجاري بفتح (٣٢) دورة في هذا المجال بطهران وباقي محافظات البلاد.

واكد على ان ايجاد نظام معلوماتي واشتراك وزارة التجارة في شبكة الانترنت سيمكن التجار والمصدرين من الحصول على اخر المعلومات الاقتصادية الايرانية والعالمية وبصورة مجانية فضلا عن تسريعها لعملية التبادل التجاري.

ارتفاع عائدات البلاد من تصدير الكهرباء الى الخارج

طهران/ ارنا: اعلن المهندس بهمن مسعودي مساعد شركة «توانير» للتخطيط والبرمجة، ان عائدات البلاد من تصدير الكهرباء الى الدول المجاورة قد بلغت (١٥) مليون دولار سنوياً.

واضاف المتحدث: لقد تم تصدير حوالي (٣٥٠) مليون كيلوواط/ ساعة بمعدل سعر الكيلوواط/ ساعة (٥ر٤) سنت، الى خارج البلاد العام الماضي.

واشار المهندس مسعودي الى ان حجم الكهرباء المصدر الى الدول المجاورة كتركمنستان ونخجوان وتركيا وغيرها لا يعد شيئاً يذكر تجاه المولد والمستهلك في الداخل، حيث لا يشكل الكهرباء المصدر سوى ٥ر٠٪ من المولد في البلاد. واضاف: ان اختلاف الافق مع الدول المجاورة ونقل الكهرباء لها في ساعات لا يبلغ فيها استهلاك الكهرباء في الداخل ذروته، يحول دون ايجاد مشكلة للمشتركين.

ومضى يقول: ان تبادل الطاقة بين الدول المجاورة امر ممكن نظراً للظروف الجوية واختلاف الافق وتنوع الانشطة الاقتصادية.

واكد المهندس مسعودي ان شبكة الكهرباء في المناطق الحدودية للبلاد في وضع مناسب.

على صعيد آخر اعلن وزير الطاقة التركي بان انقرة تستورد وفي غضون العام الميلادي الجاري ما مقداره (٥٠٠) مليون كيلوواط/ ساعة من التيار الكهربائي من الجمهورية الاسلامية.

واضاف السيد رجائي كوتان في حديث ادلى به لوكالة انباء الاناضول شبه الرسمية بان حاجة تركيا من الطاقة تزداد يوماً بعد يوم، وانها تسعى الى احداث محطات كهربائية جديدة الى جانب استيرادها للطاقة.

وضمن اشارته الى ان تركيا ستزيد بالتدريج من معدل استيرادها للتيار الكهربائي من ايران في غضون العام الميلادي الجاري قال «كوتان» بأن تركيا قد خططت لشراء (٣) مليارات كيلوواط/ ساعة من الطاقة الكهربائية من بلغاريا وجورجيا واوكرانيا، حتى عام ١٩٩٧.

جدير بالذكر ان اتفاقية شراء تركيا للغاز والكهرباء من ايران، تم التوقيع عليها خلال الزيارة التي قام بها السيد نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي الى طهران مؤخراً.

● الوصول الى الاكتفاء الذاتي في صناعة الكهرباء وتصدير الفائض

ايران ـ كازاخستان

الاتفاق على تعزيز التعاون الصناعي والاقتصادي

المآتي/ ارنا: دعا مساعد رئيس الوزراء ووزير الزراعة والنقل والشحن والمواصلات في كازاخستان الى المزيد من تعاون ايران في المجالات الفنية والصناعية والزراعية والثروات الحيوية في بلاده.

واكد المسؤول الكازاخستاني خلال لقائه المهندس نعمت زاده وزير الصناعة الايراني قبل ايام في المآتي على اهمية توسيع التعاون بين ايران وكازاخستان.

وقد اجتمع نعمت زاده بكل من دويسنباي دويسنف مساعد رئيس الوزراء وسريك اخيميكف وزير الزراعة ويوري لاورنيكو وزير النقل والشحن والمواصلات في كازاخستان وبحث معهم سبل تطوير التعاون المشترك في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

الى ذلك اعلن وزير الصناعة الايراني بان ايران ستستثمر رساميل كبيرة في الوحدات الانتاجية والصناعية في كازاخستان. كما انها ستعيد الحياة الى العديد من المعامل التي توقف العمل فيها هناك.

كما اعلن «نعمت زاده» في حديثه الى مراسل /ارنا/ بان ايران سوف تشارك ايضا في مشروع اعادة بناء عاصمة كازاخستان المقبلة وهي مدينة /اق ملا/.

نشاطات اقتصادية

● قام وفد ياباني برئاسة احد المسؤولين الكبار في وزارة الخارجية اليابانية بزيارة لمحافظة مازندران «شمال البلاد» تهدف الى تعزيز التعاون في القطاع الزراعي بين البلدين.

وقد اعرب السيد «هيروشي شيوجري» رئيس الوفد الياباني خلال لقائه المسؤولين في محافظة مازندران عن رغبة بلاده في تعزيز وتوثيق التعاون بين طوكيو وطهران.

□ يواصل الوفد التجاري الاوغندي والذي يضم ٤٠ شخصاً من التجار واصحاب الصناعات زيارته للجمهورية الاسلامية وذلك من اجل متابعة تطبيق الاتفاقات التجارية المبرمة بين طهران وكمبالا والتي تم توقيعها خلال الجولة الافريقية الاخيرة التي قام بها رئيس الجمهورية الاسلامية السيد هاشمي رفسنجاني.

● اشادت وسائل الاعلام الكازاخية بالانجازات الايرانية في مجال المواد الانشائية وكذلك بجهود الصناعيين والخبراء الايرانيين في تطوير الانتاج وتحسينه من الناحية النوعية.

كما ابدت وسائل الاعلام الكازاخية اهتماماً واسعاً بالمعرض الايراني الدائم للمواد الانشائية والذي اقيم في العاصمة المآتي.

□ يقوم وفد صناعي ـ اقتصادي ماليزي بجولة في بعض مدن شمال البلاد للتعرف عن كثب على آخر التطورات الصناعية والتقنية الايرانية.

فقد تفقد هذا الوفد سد «الشهيد رجائي» في مدينة ساري حيث اعلن رئيس الوفد: ان كل ما كنا نسمعه حول تطور صناعة المياه في ايران قد اضحى حقيقة ماثلة امامنا.

● تم قبل ايام التوقيع على بروتوكول تعاون بين محافظة مازندران الايرانية وشركة فرنسية عالمية تتعامل مع الدول الاوروبية، ويقضي هذا العقد بتصدير ما قيمته ١٠٠،١ مليون دولار من مختلف السلع من محافظة مازندران الى الدول الاوروبية وهي تشمل السجاد والبسط والمجففات والمواد الغذائية والقطن والصناعات الخشبية والالبسة خلال العام القادم.

الاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر يعقد اجتماعه المقبل في طهران

رئيس البنك الاسلامي للتنمية يرحب باقتراح ايران عقد ندوة حول المناطق التجارية الحرة في الدول الاسلامية

ابوظبي/ ارنا: انهى الاجتماع الاخير للاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر اعماله في مدينة جدة بالسعودية حيث قرر المجتمعون عقد اجتماعهم القادم في العاصمة طهران خلال العام المقبل.

وعلى هامش الاجتماع اجرى السيد «نقره كار شيرازي» وكيل وزارة التجارة الايرانية محادثات مع السيد «احمد محمد علي» رئيس البنك الاسلامي للتنمية بمقر البنك في جدة.

وتطرق المسؤول الايراني في اللقاء الى الوضع الاقتصادي في البلاد بما في ذلك بدء تطبيق الخطة الخمسية الثانية وتنمية قطاع البنى التحتية وتوفير الامكانات اللازمة لتبادل السلع عبر خطوط السكك الحديدية والموانئ، وقدم مقترحا بتشكيل البنك الاسلامي للتنمية ندوة حول المناطق التجارية الحرة في الدول الاسلامية.

من جانبه اعرب رئيس البنك الاسلامي للتنمية عن ترحيبه بعقد مثل هذه الندوة عن المناطق التجارية الحرة في الدول الاسلامية.

كما عقد وكيل وزارة التجارة اجتماعات مع مديري ومسؤولي الصناديق المختلفة بالبنك الاسلامي للتنمية وتبادل معهم الآراء حول القضايا التي تهم الجانبين.

قريبا.. الوصول الى الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج اللحوم الحمراء

طهران/ كيهان العربي:

اعلن وكيل وزارة جهاد البناء الدكتور ايرواني قائلاً: ستحقق الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج اللحوم الحمراء خلال السنتين القادمتين وذلك عبر رفع مستوى انتاج المواد البروتينية.

واشار الدكتور ايرواني الى انخفاض معدل استيراد اللحوم الحمراء من ٢٦٤،٠ الف طن في الماضي ليصل الى ٧٠،٠ الف طن خلال العام الجاري، وقال: نقوم حالياً بانتاج حوالي ٢٩٣ من اللحوم الحمراء المستهلكة داخلياً.

وذكر ان استيراد اللحم الاحمر سيتوقف نهائيا وذلك عبر تطبيق الخطط المرسومة والاستفادة من الامكانات المتاحة وتدشين مسلخين في ياسوج وايلام.

واضاف: بالنسبة للحوم الدجاج فقد حققنا الاكتفاء الذاتي وسيجري تصدير الفائض عن الحاجة الى دول آسيا الوسطى.

واوضح بان تخصيص ٨٠٠، مليار ريال من الاعتمادات بغية تقوية قطاع تربية الحيوانات في محافظة اذربيجان الغربية سيمهد لرفع مستوى انتاج المواد البروتينية في هذه المنطقة.

على هامش اجتماع وزراء خارجية البلدان المطلة على بحر الخزر..

التوقيع على مذكرة تفاهم مشتركة بين ايران وروسيا وتركمنستان حول مشاريع نفطية وغازية

عشق اباد/ارنا: اعتبر وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور علي اكبر ولايتي توقيع مذكرة تفاهم ثلاثية بين ايران وروسيا وتركمنستان بشان تاسيس شركةمشتركةللتنقيب عن النفط والغاز في بحر الخزر خطوة مهمة في تطوير التعاون بين الدول الساحلية المطلة على البحر واضاف: لهذا التعاون الثلاثي مستقبل مشرق.

وكانت الدول الثلاث ممثلة بوزراء خارجيتها قد وقعت مذكرة التفاهم المذكورة في عشق آباد خلال الاسبوع الماضي

واشار الدكتور ولايتي في حديثه لمراسلي «ارنا» والاذاعة والتلفزيون في عشق اباد الى انه سيتم استنادا للمذكرة الموقعة عقد اجتماع بين الدول الثلاث يشارك فيه مساعد الوزراء وعدد من المسؤولين والمتخصصين في مجال النفط والغاز واردف قائلا: بعيدا عن النتائج العملية للمذكرة فان حافزا سياسيا قويا يكمن في هذا التعاون.

وحول انضمام البلدين الساحليين الآخرين للمذكرة قال الدكتور ولايتي: استنادا لما جاء في مذكرة التفاهم فان الطريق مفتوح لجمهوريتي كازاخستان واذربيجان للانضمام اليها وقد اخبرنا ممثليها بذلك بصورة مباشرة. ومضى يقول: ان التعاون بين ايران وروسيا وتركمنستان وفضلا عن كونه ليس ضد البلدين الاخرين يعد تمهيدا لتعاون كافة الدول الساحلية لبحر الخزر وبالتالي عدم احتياجها لدول من خارج المنطقة.

واضاف لاشك ان كل بلد حر في ان يكون له تعاون اقتصادي مع شركات او بلدان من خارج المنطقة لكنه يجب ان ينتبه لئلا تضيع الحقوق الجماعية للدول الخمس المطلة على البحر.

واعتبر الدكتور ولايتي نتائج اجتماع وزراء خارجية الدول الخمس في عشق اباد بانها ايجابية وقال: ان اقامة اجتماع على صعيد الوزراء واصدار بيان يعكس المواقف المشتركة لهم حول القضايا المطروحة يعبران عن مدى التقدم المحرز في مجال تعاون الدول المذكورة.

واستطرد يقول: سيتم ووفقا لما تم الاتفاق عليه في الاجتماع المذكور عقد اجتماع لخبراء هذه البلدان في المآتي في اقل من شهر وبعدها سيجتمع الوزراء في موسكو مرة اخرى.

* الدكتور ولايتي ونظيره الروسي السيد بريماكوف

وقال الدكتور ولايتي في جانب اخر من حديثه: نعتقد بان بلورة التعاون بين الدول الساحلية على بحر الخزر يمكنه ان يكون حائلا بوجه الشركات او الدول التي يبدو في الظاهر انها تاتي من اجل التعاون لكنها تضمر اهدافا اخرى.

وتطرق الدكتور ولايتي الى وجهات نظر وزراء الخارجية للدول الخمس حول قضية افغانستان مشيرا الى انهم يمتلكون وجهات نظر مشتركة.

من جهة اخرى قال وزير خارجية روسيا السيد «يوغيني بريماكوف» بان التعاون بين طهران وموسكو بناء ومثمر لحل القضايا في منطقة الشرق الاوسط الحساسة ودعا الى تطوير التعاون الثنائي بين البلدين.

ووصف «بريماكوف» اثناء لقائه وزير الخارجية الايراني الدكتور «ولايتي» على هامش الاجتماع الاول لوزراء خارجية الدول المطلة على بحر الخزر في عشق آباد العلاقات الايرانية ـ الروسية بانها بناءة للغاية.

هل بدأت الهرولة السياسية باتجاه الحلف العسكري التركي ـ الاسرائيلي؟

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاتفاق العسكري بين تركيا واسرائيل وبرعاية الولايات المتحدة الاميركية، هو ان فكرة هذا الحلف تقوم مقام تنويع الخيارات امام اسرائيل في استمرارها كقوة وحيدة في المنطقة، لانها تتيح للكيان الصهيوني جذب النقاط الحساسة في المنطقة بأيسر الطرق التي توفرها امتدادات الحلف في العمق العربي والاقليمي ـ الاسلامي، وقد اشارت تلك المعلومات المتسربة ان الحلف ليس يطمح فقط للامتداد نحو الاردن، بل والى مصر ايضا

ليشكل هذا الطوق مزجاً محكماً بين الدور التركي الداعم للكيان الصهيوني والدور الاسرائيلي المهيمن، والسياسة التركية كمنهج قائم على التعاون والتحالف مع اسرائيل واميركا منهمك ليس في الوقت الحاضر بصياغة اشكال مختلفة من التعاون مع تل ابيب فحسب بل منذ سنوات طويلة لتأخذ السياسة التركية الموقع والدور المزاوج لدور اسرائيل في المنطقة. ولانه لا توجد مؤشرات قوية على حصول تغيرات في السياسة التركية في الوقت الحاضر على الاقل بسبب المحاصرة التي يفرضها التيار العلماني على حزب الرفاه الاسلامي، فأن خطورة التحالف العسكري الامني بين انقرة وتل ابيب يبدو اكثر خطورة على ضوء التقارب الاوروبي ـ التركي، والعلاقات المتميزة بين عمان وتل ابيب. والمنهج السياسي الاردني المشدود الى عقلية التحالفات والتكتلات لموازنة الدور.

على مستوى عملية «السلام» كانت اسرائيل ولاتزال تعتبر الموقف الاردني الموقف العربي الوحيد المطابق لتوجهاتها. كما ان الولايات المتحدة الاميركية التي يهمها دعم اسرائيل على حساب جميع الاطراف العربية بما فيها الاردن ترى في الاردن الطرف العربي الاكثر تكيفاً مع شروط «السلام»، وهي شروط اسرائيلية بالدرجة الاولى، واذا كانت السياسة الاردنية قد مارست هرولة فريدة من نوعها، وابرمت اتفاقات مع اسرائيل بسرعة البرق، وطورت من العلاقات مع تل ابيب في زمن قياسي، فأن الاشادة الاسرائيلية الاميركية بالسياسة الاردنية ووصف المسؤولين الصهاينة الموقف الاردني بـ«المثالي» هو بمثابة شهادة بأن الموقف الاردني قد سهل على السياستين الاسرائيلية والاميركية في الاستفراد بالاطراف العربية الاخرى، وخصوصاً سورية التي تشكل في موقعها وسياستها الثابتة عقدة مستعصية بوجه الدور الاسرائيلي، ومن هنا فأن الاردن يشكل في الحسابات الاميركية ـ الاسرائيلية نقطة ارتكاز ليس فقط لنظام «الشرق اوسطية» الذي يمنح الكيان الصهيوني دوراً سياسياً واقتصادياً مهيمناً. بل وثغرة فريدة في الموقف العربي تسمح لاسرائيل في اختراق المنطقة بتحالفها العسكري مع تركيا، ولعل الاحداث الكثيرة التي حصلت على هذا الصعيد قد اثبتت ان الموقف الاردني ذهب برجله الى تلبية الرغبة الاسرائيلية.

ان قمة القاهرة التي جاءت في اعقاب قيام التحالف العسكري العلني بين انقرة وتل ابيب، كانت قد دعمت موقف سورية وهي المستهدف الاول من هذا الحلف، اوسعت الى تقريبا المواقف العربية ازاء هذا التهديد الخطير، لكن حتى مع حصول تطور ايجابي في العلاقات السورية ـ الاردنية، ومع التنديد العربي ـ الاقليمي الواسع بالحلف العسكري التركي ـ الاسرائيلي، ظل الموقف الاردني يغرد خارج السرب، وبقيت الاتصالات مستمرة بين عمان وانقرة من جانب، وعمان وتل ابيب من جانب آخر، من اجل توسيع قاعدة الحلف وضم الاردن. واذا كانت الظروف الحالية لا تسمح باعلان الاردن انضمامه للحلف مباشرة فان التحركات

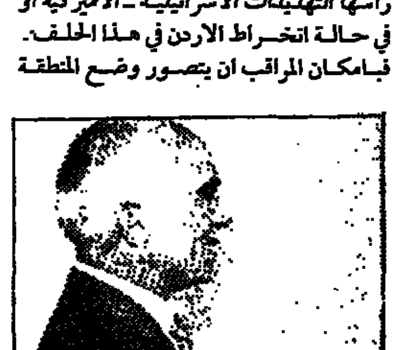


■ تشيللر: توسيع الحلف الاسرائيلي

الحالية تكشف ان هناك مستوى معين من التنسيق يجري على قاعدة تعزيز هذا الحلف واشراك الاردن فيه، وهذا ما اشارت اليه تانسو تشيللر في زيارتها للاردن، حيث قالت ان مجالات التعاون بين البلدين تشمل التعاون العسكري مشيرة الى ان ذلك يمكن ان يشكل نواة لتعاون عسكري اقليمي. وازاء ذلك يتساءل المراقبون عن السبب الذي يدعو الاردن للتعاون مع تركيا عسكرياً، في الوقت الذي لا يخدم هذا التعاون المواقف العربية ولا الامن العربي اولاً، ولوجود اكثر من مبرر مشترك لقيام تعاون عسكري اردني ـ عربي بدل ذلك ثانياً.

فوفق المنطق السياسي، تشكل اسرائيل تهديداً للامن الاردني، اما لماذا تقف السياسة على رأسها ويتحالف الاردن مع مصدر الخطر ضد عمقه العربي والاسلامي؟ فذلك لا يمكن تفسيره الا في اطار الترحيب الاميركي بالتعاون الاردني ـ الاسرائيلي (الفريد)، والتعاون الاردني ـ التركي الذي يصب في خدمة التحالف الاسرائيلي ـ التركي. اذ اعقبت زيارة تانسو تشيللر الى الاردن ترحيب اميركي (حار) بالدور الذي تلعبه عمان على صعيد عملية (السلام) ووعدت واشنطن بتقديم مساعدات مالية وعسكرية الى الاردن ثمناً لسياستها (المريحة) للطرفين الاسرائيلي والاميركي. وطبيعي ان الولايات المتحدة الاميركية لاتشيد بطرف ولا تشمله (مساعداتها) الا اذا كان عربة يجرها الحصان الاسرائيلي، وعلى ضوء هذه القرينة الدالة يمكن القول ان التحالف العسكري قد شق طريقه وحقق الاختراق في الصف العربي.

بالتأكيد يمكن وصف التحالف العسكري التركي ـ الاسرائيلي بأنه يهدف الى محاصرة سورية والضغط عليها، والى تهديد امن الجمهورية الاسلامية في ظل توفر القواعد العسكرية التركية التي تسمح للتواجد العسكري الاسرائيلي فيها، والى تطويق كل جهد عربي مشترك وعربي ـ اسلامي متحالف على قاعدة التضامن بوجه التحديات وعلى رأسها التهديدات الاسرائيلية ـ الاميركية او في حالة انخراط الاردن في هذا الحلف. فبامكان المراقب ان يتصور وضع المنطقة



■ الملك حسين: سياسة الرهانات الخطيرة

المشروخ امنيا في المستقبل، وعندئذ يرد في الذهن اكثر من سؤال حول فائدة (السلام) حتى اذا افترضنا انه سيقوم من عثراته الكثيرة. فاذا كان (السلام) يضع حداً للصراع في المنطقة كما يقال، فلماذا تدعم اميركا وتحرك اسرائيل باتجاه اقامة تحالف عسكري مفتوح على دخول اطراف عربية فيه؟ ولماذا اعلنت تركيا حرب المياه تزامناً مع بدء عملية (السلام)؟ ولماذا تكون الهرولة السياسية الاردنية باتجاه اسرائيل بنفس درجة الهرولة السياسية باتجاه الحلف العسكري بين تركيا واسرائيل؟

هذه الاسئلة واخرى غيرها تضع المراقب امام صورة شبه متكاملة لمخطط سياسي خطير يصب في خدمة الدور الاسرائيلي والدور التركي ويلحق اكبر الاذى بالامن العربي والاقليمي. خصوصا اذا اثبتت الايام القادمة ان حزب الرفاه الاسلامي غير قادر على كسر اتفاق الحلف المذكور وشد السياسة التركية باتجاه الشرق والدول الاسلامية، لانه في حالة عدم حصول تحول جذري في السياسة التركية كما هو متوقع سابقا في ظل توجهات السيد نجم الدين اربكان الذي وعد بالغاء التعاون العسكري مع اسرائيل، فان دخول الاردن على خط التحالف سيزيد من خطورته وتدميره خصوصا ان هذا التحالف الثلاثي يطمح للدخول على خط الملف العراقي من جديد لجعل مستقبل العراق السياسي اكثر انطباقا مع مقاسات الحلف واهدافه الاختراقية في العمق العربي والاسلامي، فالمباحثات التي اجرتها تانسو تشيللر في عمان ركزت على الموضوع العراقي، بنفس الدرجة التي ركزت فيها على التعاون العسكري، ولئن كان الاردن مترددا في السابق نتيجة التنديد العربي ـ الاقليمي الواسع بالحلف العسكري التركي ـ الاسرائيلي مما تسبب في تأجيل زيارة تشيللر مرتين في السابق، فان القراءة الاردنية للاوضاع القائمة تشير الى ان عمان قد استنتجت ان حزب الرفاه الاسلامي الذي وصل الى السلطة غير قادر على تغيير السياسة التركية من جهة، وان الموقف الاميركي يشجع على الانخراط في هذا الحلف، مما يتيح فرصة مناسبة لعمان كي تعود من جديد الى رهاناتها التحالفية التي تبحث فيها عن توازنات اقليمية تحقق شروط استقرارها السياسي القلق.

بالتأكيد ان طريقة الحوار العربي ـ التركي بعد فوز السيد نجم الدين اربكان قد تطورت على نحو واضح، لكن الاقنية الدبلوماسية ولحد الآن لم تكبح جماح الاندفاع التركي المتجه نحو التحالف مع الكيان الصهيوني.. رغم ان الرغبة العربية والاقليمية لازالت واضحة على صعيد الانفتاح على انقرة في ظل حكومة السيد اربكان والسبب الوحيد هو في تحكم التيار العلماني ـ العسكري بالسياسة التركية الخارجية، وعدم قدرة حزب الرفاه الاسلامي في الوقت الحاضر على الاقل في قلب التوازنات الداخلية القائمة حاليا باتجاه احداث التغيير الجذري في السياسة التركية، وعليه فمن المتوقع ان تبادر المواقف العربية والاقليمية في التفكير جديا بمخاطر توسع الحلف العسكري واحتمال انضمام الاردن اليه في المستقبل القريب.

ان المشكلة في مواجهة هذا الحلف العسكري الخطير ليس في عدم قدرة المواقف العربية والاقليمية على تنسيق الجهود من اجل احتوائه وتهميشه، بل في استعداد طرف عربي وهو الاردن للانضمام اليه، وهي مشكلة قديمة جديدة في المنطقة اذا نظرنا الى تاريخ السياسة الاردنية، وقفزاتها المثيرة المتكررة، فالاردن الذي كشفت اعترافات الملك حسين انه يقيم علاقات قديمة مع الكيان الصهيوني تمتد الى ٢٥ سنة مضت شكل ثغرة في الصراع العربي ـ الاسرائيلي، والاردن الذي اندمج مع العراق في حربين مدمرتين سبب في تقويض مقومات المنطقة الدفاعية ضد الخطر الاسرائيلي، كان عاملا رئيسيا من عوامل تشجيع عقلية الحرب الحاكمة في بغداد للمضي في خياراتها الانتحارية وللمجازفة بمستقبل العراق، والان اذا استطاع الاردن ان ينأى بنفسه بعيدا عن العراق، فقد عاد وبسرعة للتحالف مع الثنائي التركي ـ الاسرائيلي، وهو رهان ربما يدعو كافة الدول العربية بالدرجة الاولى الى اعادة النظر في سياسة الاردن، والاحتياط منها في ظل الظروف الخطيرة الحالية.

نحن واميركا

ملا عيدي

ان من يعتقد بتغيير الثابت السياسي للجمهورية الاسلامية عليه مراجعة قدراته العقلية والسياسية، كما انه لا يحصد من اعتقاداته هذه سوى السراب، فالثابت العقيدي الذي يحكم التوجه العام لسياسة الدولة الاسلامية لا يمكن التعدي عليه او المناورة فيه مهما كانت ظروف واحوال البلد الاسلامي، الذي صار رمزاً لمليار مسلم يعيشون على الارض. واكثر اللغط هذه الايام يدور حول علاقة الجمهورية الاسلامية مع اميركا، حيث كتبت بعض الصحف العربية ذات التوجه المعروف لدى الرأي العام الرسمي والشعبي، بان امكانية عودة العلاقات الاميركية ـ الايرانية باتت وشيكة وضمنت مقالاتها اموراً لا علاقة لايران الاسلامية بها وكما جاء ضمن سياقات الطرح.

نحن ندعو كل هؤلاء اللاهثين وراء اللافتات الاعلامية الى مراجعة حديث الدكتور علي اكبر ولايتي الاخير حول هذا الموضوع، فالسيد وزير الخارجية الاسلامية اوضح مرة اخرى الموقف الاسلامي من العلاقة مع اميركا وكيفية التعامل مع البيت الابيض، وهو موقف لم يطرأ عليه اي تغيير منذ السنة الاولى من عمر الجمهورية الاسلامية وحتى اليوم. باعتبار انه مأخوذ ومستل من الثابت. بمعنى ان الجمهورية الاسلامية لم تجعل توجهاتها العامة وقضاياها المصيرية وبرنامجها السياسي الذي رعاه الامام الراحل «قده» من قبل ولي امر المسلمين «دام ظله» الآن، في مختبر التجاذبات المغناطيسية، لتتجه بوصلة موقفها السياسي نحو مراكز القوى المتعددة، بل خضعت هذه الامور لاحكام الاسلام ونظمه الثابتة في القرآن والسنة الصحيحة المباركة ومصلحة الشعب والاسلام.

وعندما نريد توضيح ماهية العلاقة بين الجمهورية الاسلامية في ايران واميركا، نقول هناك جملة امور يجب ملاحظتها واستقراء نتائجها قديماً وحديثاً وهي:

١ ـ ان الولايات المتحدة الاميركية متى ما تخلت عن سياستها العدوانية تجاه ايران الاسلامية. والشعوب المسلمة، وتعاملت وفق مبدأ التكافؤ واحترام ارادة وتوجهات الدول الاسلامية في الحرية والاستقلال، عندها ستفكر القيادة الاسلامية بوضع المبادىء التي تتعامل مع اميركا وفقها.

٢ ـ التخلي عن دعم العدو الصهيوني الغاصب لمقدسات المسلمين واراضيهم، وترك الشعب الفلسطيني يقرر مصيره بنفسه على ارض وطنه، وهذه احدى نقاط الخلاف المهمة دون التقليل من شأن الاخريات.

٣ـ التخلي عن سياسة خلق البؤر المتوترة في الدول الاسلامية وخلق مناطق هشة حول الجمهورية الاسلامية والدول الاسلامية ذات السياسة المستقلة كليا او نسبيا.

٤ـ الابتعاد عن سياسة القرصنة الدولية سواء في التجارة العالمية، والملاحة البحرية، وعدم وضع تعريفات مضرة باقتصاديات الشعوب المستضعفة والفقيرة. وكذلك الابتعاد عن سياسة الارهاب التي تتهم غيرها بها.

٥ـ اطلاق الارصدة الايرانية المحتجزة لدى مصارفها بقرار من الكونغرس الاميركي واعادتها الى اصحابها الشرعيين.

بالاضافة الى امور اخرى ناتجة عن هذه النقاط ستنتهي تلقائيا لو اصلحت سياستها في النقاط اعلاه.

وللتوضيح اكثر فيما يخص العلاقة وطرقها الدبلوماسية نقول ان الحكومة الاسلامية استلمت وتستلم الرسائل من الولايات المتحدة الاميركية وذلك بواسطة السفارة السويسرية التي ترعى المصالح الاميركية في طهران، ولم يختلف الرد في اي من المرات، بل كان الجواب واحدا وواضحا كل مرة، كما لا يتصور احد ان الجمهورية الاسلامية ستغير سياستها وفق نتائج الانتخابات الرئاسية في اميركا، وترتجي من القادم تغيير سياسته بضربة ساحر، فالديمقراطي والجمهوري سواء.

وهناك نقطة جديرة بالذكر وهي سيادة رأي عام في الولايات المتحدة وعلى مستويات مختلفة، مفاده «لماذا العداء لايران؟!» واصحاب هذا الرأي يبحثون عن جواب صريح، بعدما اخفقت اميركا ووكالة مخابراتها واللوبي الصهيوني في اعطاء دليل واحد للعالم ضد الجمهورية الاسلامية بدعم ادعاءات «الارهاب» التي يروج لها الاعلام والساسة الاميركيون.

الجمهورية الاسلامية وكل الشعوب الاسلامية من ورائها، تريد الجواب الواضح هذا دون تأثيرات اللوبي على البيت الابيض والكونغرس.

ان الجمهورية الاسلامية غدت حالة لا يمكن لاميركا او اي من القوى تجاوزها او تجاهلها، وهذه حقيقة يجب ان تدركها اميركا حتى ولو رغما عنها، لترسم سياستها مع الجمهورية الاسلامية وفق ما تطرحه هذه الجمهورية لا وفق الطرح الاستكباري المتعالي والناظر للشعوب من ثقب صغير، آخذة بنظر الاعتبار الموقع الاقليمي والدولي لايران الاسلامية.

تواجد القوى الاجنبية في الخليج الفارسي.. تتمة

من اشكال الاحتلال.

وحول اسباب تقوية سلاح البحرية، قال شمخاني: من واجبنا كقوة مسلحة منشغلة في عملية البناء، ان نحافظ على تاهبنا كقوة رادعة اساسية.

وتساءل قائد القوة البحرية قائلاً: لماذا تثير المناورة قلق اميركا، فاجاب: لابد من توجيه السؤال الى الجهات المسؤولة في اميركا بان حضورها اللامشروع في المنطقة هو العامل الاساس لمثل هذا القلق.

واكد شمخاني نحن صامدون دفاعاً عن مصالحنا الحيوية واذا نظرت الينا اميركا بطرف عينها فسوف نقلع عيونها.

وحول مشتريات الاجهزة الدفاعية للقوة البحرية قال: منذ ازمة الخليج الفارسي وحتى الآن اشترى مجلس التعاون اسلحة بقيمة ٣٢٤ مليار دولار غير ان مشتريات ايران لاتقارن مع هذا الرقم. علما بان ايران تملك اطول ساحل على بحر عمان والخليج الفارسي واكثر كثافة سكانية في المنطقة واضخم حجما اقتصادياً مقارنة بالدول الاخرى.

ونفى الادميرال شمخاني، مزاعم آلن وست القائد البريطاني الذي ادعى ان ايران تعزز قواتها البحرية لخطة خاصة وحضور عسكري في المنطقة. وقال: نحن لانتابع خطة خاصة في الخليج الفارسي فلنا اهدافنا الاستقلالية وامتلاكنا لايدلوجية شفافة تغنينا عن الدخول في حلبة المنافسة على التسلح.

واكد شمخاني التاهب الدفاعي لسلاح البحرية ونفى نصب محطات صاروخية في الجزر الايرانية الثلاث.

وفي معرض رده على سؤال لمراسل اجنبي حول اجراء مناورات مشتركة مع دول المنطقة، قال الادميرال شمخاني بان القوة البحرية الايرانية على استعداد تام لاجراء مناورات مشتركة مع دول المنطقة وخصوصا مع الدول العربية المطلة على ساحل الخليج الفارسي.

الرئيس رفسنجاني يعزي ملك السعودية ورؤساء كازاخستان والهند وباكستان

طهران/ارنا: قدم الرئيس هاشمي رفسنجاني في برقيات منفردة تعازيه الى ملك السعودية ورؤساء كازاخستان والهند وباكستان، للكارثة الجوية التي نجمت عن اصطدام طائرتين سعودية وكازاخستانية في سماء الهند واسفرت عن مصرع مواطنين هنود وباكستانيين وسعوديين وكازاخستانيين، واعرب سيادته عن مواساة ايران حكومة وشعبا لذوي الضحايا.

كما بعث سماحته برقية اخرى الى رئيس وزراء الهند حملها تعازيه لحادث الاعصار الاخير الذي ادى الى سقوط العديد من الضحايا.

في الذكرى السنوية لوفاة العلامة الطباطبائي

[illegible] موسوي الهمداني (٢٢) عاما بين يدي الميزان

خالد توفيق

□ ثمة حقيقة بسيطة في حياة العلامة الراحل السيد محمد حسين الطباطبائي، تستحق التأمل على بساطتها، خصوصا بعد ان اعتبرناها منطلقا للاحتفاء بالذكرى السنوية لوفاة الطباطبائي التي تصادف هذه الايام.

هذه الحقيقة تتمثل في ان اللغة الام للطباطبائي هي التركية، وقد تعلم الفارسية والعربية فيما بعد. ولكن تراه مع ذلك كتب شطرا مهما من تصانيفه بالفارسية، والاهم من ذلك انه كتب جل تآليفه بالعربية، وقد كان تفسير الميزان (٢٠ مجلدا) في طليعة ذلك، تلاه كتابا «بداية الحكمة» و«نهاية الحكمة»، وهذان تصنيفان فلسفيان معتمدان كمنهج دراسي لمادة الفلسفة في الحوزة العلمية بقم، بالاضافة الى رسالة «الولاية» ورسالة «علي والفلسفة الالهية» ومجموعة رسائله التوحيدية (سبع رسائل).

هذه الملاحظة على بساطتها تكشف عن نباهة متميزة وحضور ذهن، اذ من السهل على الانسان ــ ربما ــ ان يتعلم لغات اخرى على مستوى الفهم والقراءة، ولكن الكتابة بها تحتاج الى جهد غير يسير.

لقد ظل المجتمع الايراني محروما من موسوعة قرآنية ضخمة كالميزان تحوي صنوف المعارف التأسيسية والنقدية في المستويين النقلي والعقلي، لكونه مكتوبا باللغة العربية، الى ان تبادرت همم بعض الافاضل لترجمة اجزاء منه الى الفارسية.

ولكن يبدو ان تلك التجارب لم تلق نجاحا كاملا كذلك الذي لقيته محاولة السيد محمد باقر الموسوي الهمداني التي عدت هي الاخيرة، اذ امضى صاحبنا فيها (٢٣) عاما بين يدي الميزان ومؤلفه انتهى فيها من ترجمة الكتاب لتخرج الطبعة الفارسية ضعف حجم العربية.

لم تقتصر الرحلة بين الطباطبائي وموسوي الهمداني على زمالة الترجمة، بل ارتبط المترجم قبل ذلك وبعده بعلاقة تتلمذ على يد العلامة الطباطبائي، بحيث دامت الرحلة بتمامها (٣٥) عاما كاملة. والشيء الطبيعي ان تحوي علاقة ممتدة بين تلميذ واستاذه على مدى ثلاثة عقود وتصف الكثير من الذكريات التي تتحرك في الجانبين الشخصي والعلمي.

لقد سجل السيد الموسوي الهمداني بضعة احاديث صحفية عن ذكرياته مع الطباطبائي وتجربته في ترجمة «الميزان» للفارسية، اخترنا ان نقدم مقتطفات دالة من احداها بمناسبة الذكرى السنوية لوفاة المرحوم الطباطبائي، خصوصا وان هذه المقتطفات تحرص على ابداء الملاحظة العلمية في لفاقة الخاطرة الشخصية، وهو ــ كما نعلم ــ اسلوب مشوق لملامسة العقل والشعور معاً.

□ □ موسوي همداني: لقد استغرقت الترجمة (٢٣) سنة، حيث كنت اترجم في السنة مجلدين، ثم تستغرق مقابلة كل مجلد مدة شهرين.

□ □ الطباطبائي: لقد بذل علماؤنا منذ صدر الاسلام حتى الآن جهودا كبيرة في مضمار التفسير، ولكن اذا اخذنا اهمية القرآن الكريم بنظر الاعتبار، فان عملا اساسيا لم ينجز للآن، الا اذا نهض العلماء في المستقبل ببحوث حول القرآن الكريم.

● متى بدأتم بترجمة تفسير الميزان، وكم استغرق العمل بذلك؟

□ بسم الله الرحمن الرحيم. بعد وفاة آية الله العظمى البروجردي (رضوان الله عليه) كنت قد اتممت دورة في درس البحث الخارج، وبذلك بدأت افكر بأن اشرع بعمل ما. في هذا الوقت طلبني المرحوم العلامة الطباطبائي وعهد الي ترجمة المجلد (١١) تفسير الميزان ــ الى الفارسية ــ. كان ذلك بحدود سنة ١٣٤١ (١٩٦٢م) وعندما انتهيت من الترجمة التي استغرقت ستة اشهر، حضرت عنده لمطابقة الترجمة على الاصل صفحة صفحة. بعد ذلك اوكل السيد الي ترجمة مجلدات التفسير من الجزء (١٣) حتى الجزء (٢٠)، وقد قال: ارغب ان تقوم بترجمة المجلدات الاخرى ايضا. (يعني المجلدات التي كانت قد ترجمت قبل ذلك من قبل آخرين).

لقد كان ــ السيد الطباطبائي ــ يريد ان يعهد بترجمة المجلدين (١٩، ٢٠) الى السيد حجتي كرماني الذي كتب اليه من السجن بهذا الشأن، فما كان من ــ العلامة ــ مراعاةً للادب الا ان استأذنني بالقول: السيد الموسوي! اجزني في ان اعهد المجلدين (١٩، ٢٠) الى السيد حجتي كرماني؟ قلت في جوابه: الامر اليك، اعهد اليه ذلك كما تشاء.

بهذا الشكل عهد الي ــ السيد ــ ترجمة بقية المجلدات، وهنا ينبغي الاشارة الى نقطة مؤدّاها، ان تكليفي من قبل ــ السيد ــ بترجمة بقية مجلدات التفسير لم يكن معناه ان ترجمتي افضل ممن سواي، كما ان السيد لم يكن يتنقص من ترجمات الآخرين، وهذه من الخصوصيات (الاخلاقية) للمرحوم العلامة الطباطبائي، اذ لم يكن يذكر اي انسان بسوء.

لقد دامت علاقتي معه (٣٥) سنة لم اسمعه في اثنائها يذكر احداً بسوء، سوى الذم الذي كان يصدر منه ازاء بلاط الشاه والنظام الطاغوتي، ولم يكن يظهر عيب اي انسان.

لقد استغرقت الترجمة (٢٣) سنة، حيث كنت اترجم في السنة مجلدين، ثم تستغرق مقابلة كل مجلد مدة شهرين.

اما بشأن المجلدات الاثني عشر التي عهد ترجمتها اليّ فيما بعد (اغلبها كان قد تُرجم من قبل آخرين ثم طلب الطباطبائي الى السيد موسوي همداني ان يعيد ترجمتها) احسست بعد ان انتهيت من مقابلة ثلاثة مجلدات منها مع السيد الطباطبائي، انه لم يعد يركّز على الافكار العلمية، حتى قال لي: لا اذكر ــ منها ــ شيئاً.

وسبب ذلك انه عندما ذهب الى لندن للعلاج، بدأت ذاكرته تقل تدريجياً بفعل الدواء الذي وُصف له، للحيلولة دون رعشة اعضاء البدن. لذلك قلت له انه من الافضل ان لااكلفه عناء التطبيق ــ بين الترجمة والاصل ــ وان اقوم بذلك مع السيد شب زنده دار. فاجاب: حسناً جداً.

اما اسلوب التطبيق فقد كان بالطريقة التالية: يمسك السيد الطباطبائي تفسير الميزان بيده ــ الاصل ــ وانا اقرأ الترجمة، وهو يمارس الضبط. لقد كان يدعو باستمرار ويقول لي: ان العناء الذي تجشمته في هذه الترجمة، لم اتجشم مثله في كتابتي التفسير.

الذي اريد ان اخلص اليه، ان جميع مجلدات التفسير ترجمت تحت اشرافه باستثناء خمسة او ستة مجلدات.

● منذ متى تعرفتم على المرحوم العلامة الطباطبائي، وماهي الذكريات التي تحملونها بهذا الشأن؟

■ وصل (الطباطبائي) الى قم في سنة ١٣٢٥ (١٣٦٥هـ) وقد تعرفت عليه سنة ١٣٢٦. وقد حصل ذلك في المدرسة الفيضية عندما رأيته يوما يصلي فسألت الاصدقاء عنه قالوا: السيد الطباطبائي وهو استاذ في الفلسفة.

تقدمت صوبه وتوجهت اليه بالسؤال التالي: ما مدى صحة نظرية اينشتاين التي يقول فيها ليست هناك بشكل عام اية قاعدة كلية في العلوم؟ اجاب: هذه النظرية تبطل نفسها بنفسها. فهذا الكلام نفسه (النظرية) هل يتطوي على الكلية ام لا؟ في الحالتين كلاهما تبطل النظرية نفسها بنفسها. سعدت لهذا الجواب ومنذ ذلك الوقت اخذت اتصل بالسيد باستمرار حيث اشتركت في درسه في التفسير والاسفار. [الاسفار: كتاب الحكمة المتعالية لصدر الدين الشيرازي وهو يعد منهجا دراسيا في مادة الفلسفة] ثم استجاب لدعوتي لتناول طعام الغداء في بيتنا، وبعد ذلك توطدت العلاقة معه عن قرب.

● ماهي وجهة نظر العلامة الطباطبائي بشأن التفسير والمباحث القرآنية؟

■ من خلال علاقتي بالمرحوم العلامة الطباطبائي سمعته يقول باستمرار: لقد بذل علماؤنا منذ صدر الاسلام حتى الان جهودا كبيرة في مضمار التفسير ولكن اذا اخذنا اهمية القرآن بنظر الاعتبار فان عملا اساسيا لم ينجز حتى الآن الا اذا نهض العلماء في المستقبل ببحوث حول القرآن.

● ماذا تقترح للافادة من «الميزان» في المحافل العلمية الحوزوية والجامعية؟

■ عندما كنت انظر الى افراد مثل جماعة «فرقان» وما كانت تغذي به الشباب من افكار سطحية ومفاهيم مغلوطة، ا بحيث تعبئهم في موقف مضاد للدين وللعلماء حينما كنت انظر ذلك رحت اخشى ان يقوم امثال هؤلاء بقراءة ترجمة الميزان دون فهم وادراك فيصابون بالانحراف من خلال استنتاجات خاطئة، ويمهدون للاخرين سبيل الانحراف، لذلك كتبت في مقدمة المجلد الثاني عشر او الثالث عشر، انبه الى ان ترجمة الميزان للفارسية لاتعني ان بالامكان لهذا التفسير ان يقرا كما تقرأ المجلة والصحيفة والكتاب الروائي بحيث يكون بمقدور اي شخص ان يتناول الكتاب ويقرأه ليفهمه مباشرة. كلا بل هذا التفسير هو كتاب درسي يحتاج فهمه الى استاذ.

والآن ما ازال اوكد على هذه النقطة ذاتها اذ يجب على المحافل العلمية ــ حوزوية وجامعية وغيرها ــ ان تعنى بتدريسه لطلاب الحوزة والجامعة وان تضعه في عداد مناهجها الدراسية.

● اذا اخذنا بنظر الاعتبار شمول ابعاد العلامة الطباطبائي فكيف اصبح مانوسا بالقرآن وتوجه صوب التفسير؟

■ كما تعرفون يترجح البعد الفلسفي والعرفاني لدى العلامة الطباطبائي على بعديه الفقهي والتفسيري.. ولكن اجتمعت عدة عوامل دفعته للشروع بالتفسير منها ميله الخاص، ثم الفراغ الذي يشعر به على هذا الصعيد وما كان يطلبه منه مجموعة من الطلاب والفضلاء في ان يبادر للبدء بدروس التفسير، هذه العوامل املت عليه المبادرة الى التفسير.

● كم كان يعطي للتفسير من وقته وماهو برنامجه في كتابته؟

□ بشكل عام لم يكن العلامة الطباطبائي من اهل الزيارات والتزاور، فلم يكن يشترك في جلسات الطلبة ومجالسهم، بل كان دائب السعي مشغول بالعمل دائما، حيث كان يشترك في مجالس العزاء في ايام وفيات الائمة فقط.

وعندما كان مشغولا بكتابة تفسير الميزان لا اذكر فيما اذا كان مشغولا بعمل اخر غيره ام لا. وارى من الضروري ان اذكر بنقطة، وهي ان مباشرة آيات القرآن الكريم وتلاوتها تمنح الانسان صفاءً باطنيا، والذي آسف له اننا لم نستطع ان نكسب مثل هذا الصفاء، في حين يتمثل اثر القرآن بايجاد الطهارة والصفاء الباطني للانسان.

● امتدت علاقتكم بالعلامة الطباطبائي مدة (٣٥) سنة، حبذا لو تحدثونا عن روحيته وعبادته وفضائله الاخلاقية؟

□ من بين الدروس التي افدتها من هذا الرجل الجليل، وأضحت عبرة بالنسبة لي، ان هذا الرجل كان مواظبا على مراقبة نفسه وكان زمامها بيده، كانت له السيطرة على اللسان واليد وجميع الاعضاء والجوارح. الله شاهد على ما اقول بأن لم اسمع منه طوال هذه المدة غيبة ولو لمرة واحدة، كما لم اسمع منه كلمة في مدح نفسه والتمجيد بذاته.

اثنان عجيبان في هذه الخصلة احدهما ــ السيد الطباطبائي والاخر السيد الامام الراحل (رحمه الله) فمع ما بلغاه من المجد والعظمة لم يتحدثا عن نفسيهما قط. لقد كانا على تواضع عظيم.

اذكر خاطرة في هذا المجال، اذ اخبرني

عندما صرت في زيارته احد المرّات، ان اخاه بعث اليه برسالة من تبريز (كان له اخر يشبهه معروف باسم الحاج محمد حسن ومشهور بلقب: الهي) ثم ذكر لي محتويات الرسالة بالصيغة التالية: جاء الى منزلنا في احد الايام شخص اسمه «دانش» وهو يحمل معه كتاب الاسفار، فقال: السيد الهي! يقول لك افلاطون اعطني درسا في الاسفار!

قلت: ايّ افلاطون تقصد؟ اجاب: افلاطون اليونان، قلت: لقد عاش قبل المسيح بألفين سنة! اجاب: اني احضر الارواح، وقد حضرت روحه وطلبت منه ان يدرسني الاسفار يوميا، فأنزعج وقال: تريد ان تعذبني. اذهب الى السيد الهي ليدرسك الاسفار.

يذكر ان السيد الهي انه اعطى الشخص المذكور درسا في الاسفار عدّة ايام، ثم ذهبت اختبره للاطمئنان، فقلت له: احضر روح ابي، قام بأحضارها وبعد مجموعة من الاسئلة والاجوبة تيقنت من صحة فعله، فقلت له اسأله: هل هو راض عن اولاده ام لا؟ سأله فأجاب ابي: كلا لست راضيا خصوصا عن ولدي في قم. طلبت منه ان يسأله عن السبب، فأجاب: لأنه ثري جدا ولا يبني شيئا!

عندما وصل المرحوم السيد الطباطبائي الى هذا الجزء من الرسالة، رفع نظارته واخذ يمسح الدموع عن عينيه، وهو يقول: فلان! الله يعلم بأنه ليس لي اي امل بأعمالي (العلمية) ولا اتصور انها تقع موقع قبول الله.

امر عجيب! ان هدفي من نقل هذه الخاطرة هو الجملة الاخيرة، فبرغم منزلته وما قدمه من خدمات، لم يكن يلتفت الى نفسه ويقيم لها وزنا ولم يلتفت لما قدم من خدمات.

ثم التفت السيد الطباطبائي نحوي، وقال: كن شاهدا، والله يشهد ايضا اني قد اهديت (ثواب) هذا التفسير لوالدي.

التفت اليه بدوري، وقلت: السيد الطباطبائي، اشهد انت ايضا على اني قد اهديت ثواب هذه الترجمة لوالدي.

□ □ الله شاهد على ما اقول انني لم اسمع منه طوال هذه المدة (٣٥سنة) غيبة ولو لمرة واحدة، كما لم اسمع منه كلمة في مدح نفسه والتمجيد بذاته.

نافذة وعي

٣ مهمات .. في انتظار كلينتون !

جلال الانصاري

-١-

في اول مؤتمر صحفي له، حدد الرئيس الامريكي بيل كليتون ثلاث مهمات رئيسية في انتظار ولايته الرئاسية الثانية، وهي: ملف الشرق الاوسط او ما يسمى بعملية (السلام)، والملف البوسني والعمل على ازاحة صدام.

ومن الغريب حقاً ان هذه الملفات الثلاث هي التي استحوذت على اهتمام الرئيس الامريكي طيلة فترته الرئاسية الاولى، ولم يحقق نجاحاً حقيقيا في اي قضية من هذه القضايا المطروحة بقوة على ساحة الاحداث.

بل ان كثيرا من المحللين السياسيين يعتقدون بان ادارة كليتون قد اخفقت، بشكل واضح في معالجة هذه القضايا والتي حاولت الادارة الامريكية ان تسجل فيها حضورا ملحوظاً الى حد الاستئثار، لتعزيز هيمنتها على المجتمع الدولي، في ظل النظام العالمي الجديد، الذي تروّج له الاوساط الغربية والامريكية تحديداً، وكأنه خيار البشرية الوحيد، ان لم يكن «نهاية التاريخ» كما حاول التنظير للملك «فوكوياما» الياباني الاصل الامريكي الجنسية في اطروحته التي تحمل العنوان آنف الذكر.

على ان الفترة الرئاسية الاولى لكليتون لاتنطوي على هذه الاخفاقات وحسب، وانما هناك العديد من مثيلاتها. ولسنا هنا بصدد استعراض التحديات التي واجهت او ماتزال تواجه ادارة البيت الابيض، ونكتفي بالتذكير ببعضها.

ففي القرن الافريقي والصومال بالذات، تمكن حفاة الصومال من الحاق الهزيمة المنكرة بالقوات الدولية، والتي كانت القوات الامريكية فيها تمثل الثقل والقرار والعصب الاساس. وكان الدرس الصومالي صفعة قوية لكليتون مايزال يتحسسها بمزيد من مشاعر الكراهية والازدراء .. ولا ننسى الدور الامريكي المشبوه ــ الى حد الادانة ــ في قضايا الشعوب المقهورة، وخاصة فيما يتعلق بقضايا المسلمين في الشيشان وكشمير والعراق وفلسطين وجنوب لبنان، والجزائر وبورما .. الخ.

واذا ما انسقنا وراء التبرير القائل بان جزءاً كبيرا من اخفاق ادارة كليتون في معالجة هذه الامور يعود اساساً الى عدم اكتراث كليتون بها، في الوقت الذي كان يرمي بكل ثقله، حول القضايا الاساسية ووفق ما تستحقه من اولويات .. فان علامات الاستفهام تظل قائمة، وماذا حقق كليتون من نجاح حقيقي، على تلك الاصعدة؟

-٢-

وهذه عملية التسوية تتعرض الى اهتزاز عنيف، وتهديد حقيقي يوشك ان ينسفها من الاساس، ولم يكن مصدر التهديد هذه المرة قادما من موقف الحالة الاسلامية المضادة (او كما يحلو لخائن هذه الامة عرفات ان يسميها بالارهاب يوم كان يردد بلا خجل او حياء حديثه الممجوج حول (سلام) الشجعان! وانما يأتي من داخل اطراف التسوية، ومن الطرف الصهيوني نفسه.

فمنذ وصول نتن ياهو الى الحكم، والتصريحات والمواقف المدعومة بممارسات على الواقع لاتصب الا في خانة العرقلة والالتفاف على بنود اتفاقيات اوسلو. وتبني تفسيرات متعسفة وتحميلية لتلك البنود او انتهاكها بشكل صريح.

ويخطيء من يظن ان سياسة نتن ياهو وحده هي المسؤولة عن كل ماتتعرض اليه عملية التسوية من تحديات، قد تؤدي بها الى الانهيار الكامل والعودة الى مرحلة الصفر، حيث كل التوقعات تمسي مفتوحة وفي مقدمتها نشوب حرب وخاصة بين سورية والكيان الصهيوني، الذي شرع يقرع طبول الحرب، منذ فترة. ان نتن ياهو ليس سوى حلقة متقدمة ونوعية ان لم يكن واجهة صارخة للنهج الصهيوني التقليدي. ولعل خير دليل على ما نقول ان رابين (بطل) السلام او (شهيده!) كما يطلق عليه بعض المهزومين لم يكن ــ في حقيقته ــ اقل تطرفاً من خلفه نتن ياهو، والكل يتذكر سجله الحافل في ارتكاب الجرائم ضد ابناء فلسطين، سواء قبل ولادة الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ او بعده!

والكل يتذكر. وقد شاهده الملايين كيف انه احجم في البداية عن مصافحة عرفات .. خلال الاحتفال الذي جرى في حديقة البيت الابيض، برعاية كليتون عام ١٩٩٣، وكيف ان رابين ظل واجماً بوجه عرفات، ولم تفتر شفته حتى عن ابتسامة تقتضيها المجاملة! في حين ملأت وجه عرفات ابتسامة عريضة .. لكنها بلهاء!

ثم ان رابين هلك، وقد ترك وراءه العديد من القضايا المعلقة، ومن اهم تلك القضايا العالقة من زمن رابين هي قضية انسحاب القوات الصهيونية من مدينة الخليل، كما نصّت عليه اتفاقيات اوسلو وتوابعها..

ورغم الجهود المضنية التي بذلتها اطراف التسوية الاخرى لم يتحقق اي تقدم ملموس على هذا الصعيد، ان لم تتجه امور هذه المدينة المقدسة الى التصعيد المخيف، بسبب الممارسات الصهيونية الرسمية والتي تدفع جماعات التطرف اليهودي الى واجهة المشكلة، بغية خلط الاوراق، والتوظيف الدعائي لمآرب نتن ياهو وكل التيارات اليهودية التي لاترى اي جدوى وراء السلام، ناهيك عن انها لاتؤمن فيه في قرارة نفسها، وتؤمن بشيء واحد هو «اسرائيل الكبرى» من النيل الى الفرات، ولا تسمح لايّ كان بالتنازل عن اراضي «اورشليم» و«السامرة»، كما نصت عليها تعاليم التوراة والتلمود!! وليشرب الآخرون من ماء البحر!!

-٣-

اما على صعيد القضية الاساسية الثانية، وهي ملف البوسنة والهرسك فمن المعروف ان الادارة الامريكية ساهمت بشكل اساس في تدمير الشعب البوسني المسلم وقد لعبت دور شاهد الزور في عمليات الابادة والاغتصاب والتمزيق.

وقد تجلى الموقف الامريكي من مأساة البوسنة في عقد اتفاق دايتون، والذي كان فيه المسلمون هم الخاسر الاكبر .. فيما اقرّت الاتفاقية منطق الاحتلال والعدوان والجريمة كأمر واقع .. واكثر من ذلك باركت ادارة كليتون الى مباركة المعتدي الصرب، وغض النظر عن كل جرائمهم بحق الانسانية. ومايزال مجرمو الحرب يسرحون ويمرحون .. ويتطاولون بلا رادع .. ولا ملاحقة .. ولا حتى ادنى اعتراض حقيقي وجاد. وحينما نقول (حقيقي) و(جاد) لان كل ما صدر من ادارة كليتون لم يكن حقيقيا او جاداً، بقدر ما كان ضحكاً على الذقون .. وذراً للرماد في العيون!

وكثيرة هي المفارقات التي تعج بها الموقف الامريكية في هذا الاتجاه، وليس للموقف المتشدد والمثير للاستغراب من نائب، وزير الدفاع البوسني حسن سنجتش والذي اصرت الادارة الامريكية على اقالته من منصبه، لا لجرم ارتكبه، ولا لسبب وجيه مقنع، سوى ان هذا المسؤول المسلم ذو علاقة جيدة بايران الاسلام!!

وهذا الموقف ليس الا غيض من فيض .. وهناك عشرات المصاديق التي تؤكد على ان اميركا تكيل بمكيالين!

-٤-

اما ثالثة الاثافي، فهي عودة نغمة التعامل مع صدام بالاتجاه الذي يوحي ان ادارة كليتون مصممة على ازاحة طاغية العراق. وهذا الحديث هو عود على بدء. اذ طالما سمعه الآخرون. في حين اثبتت الايام ان ديكتاتور بغداد لم يستنفذ اغراضه بعد، فهو مايزال يستخدم بمثابة «الفزاعة» لبعض دول المنطقة، وخاصة تلك التي يراد ابتزازها من جهة، وتعزيز الهيمنة الامريكية اكثر فأكثر..

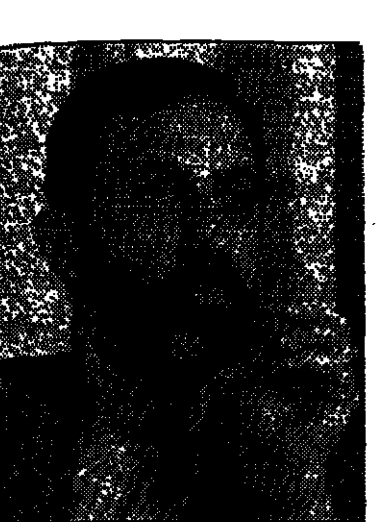
لسنا بحاجة الى مزيد من الوقت لكي يكتشف الجميع مدى زيف ادعاءات كليتون الجديدة ــ القديمة. واغلب الظن ان لاجديد تحت الشمس .. وكل ما يقال هو للاستهلاك، مع امكانية حدوث تحرك في الملفات .. ولكن ستكون النتيجة على حساب المسلمين في كل الاحوال..

على هامش المؤتمر الصحفي لوزير خارجية الجمهورية الاسلامية:

تعزيز التعاون العربي - الايراني ضرورة استراتيجية للمنطقة

الدكتور ولايتي: نسعى من أجل اقامة علاقات وطيدة مع الدول العربية

محمدهادي الخفاجي



□ في مؤتمره الصحفي الذي عقده بعد اختتام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي لبلدان المحيط الهندي الذي انعقد في طهران، عرض وزير خارجية الجمهورية الاسلامية في ايران الدكتور علي اكبر ولايتي الموقف الايراني من مختلف القضايا التي تحظى باهتمام الاوساط السياسية والصحفية، والتي اثيرت من قبل المراسلين الذين حضروا المؤتمر الصحفي.

ومن بين هذه القضايا، علاقات الجمهورية الاسلامية مع الدول العربية، حيث سأله مراسل صحيفتنا السيد ظاهري حول هذا الموضوع وأجابه الدكتور ولايتي اجابة صريحة ومفصلة، بيّن فيها، رغبة ايران في توطيد علاقاتها مع الدول العربية، وقد نشرتها وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في ايران، اذ حظيت بأهمية، لدى الاوساط الايرانية والعربية، سيما في ضوء التساؤلات الكثيرة المطروحة من قبل هذه الاوساط، حول العلاقات الايرانية - العربية، ومفادها انه لماذا لم تتطور تلك العلاقات الى المستوى الذي يلبي طموح الشعوب العربية والايرانية؟ ولماذا يتعثر التعاون الايراني العربي في بعض الفترات؟ وتصبح هذه التساؤلات اكثر الحاحاً عندما ترى هذه الاوساط ان بعض الدول العربية توطد علاقاتها مع اطراف تبعد عنها آلاف الاميال، ولا تلتقي معها باي قاسم مشترك، او ان القواسم المشتركة التي تلتقي بها مع ايران هي اكثر بكثير مما تشترك بها مع تلك الدول البعيدة، في حين تتعثر علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية في ايران، رغم ان هذه الاخيرة فتحت قلبها لهذه الدول ودفنت الماضي بكل ما فيه من مرارة، لفتح صفحة جديدة من اجل مصلحة شعوب المنطقة وانظمتها.. وقد نال هذا الموقف الذي اقترن بمصاديق عملية اعجاب الرأي العام العربي.. ولذلك فأن تصريحات الدكتور ولايتي تشكل اجابة صريحة للتساؤلات المشار اليها، وتؤكد ان الكرة الآن في ملعب الدول العربية. فالدكتور ولايتي رغم أنه اكد مواقف ايران الثابتة والمبدئية في تعزيز علاقات الاخوة الاسلامية مع الدول العربية، وتوسيع آفاق التعاون في كافة المجالات معها، الا ان تصريحاته تؤكد الحقائق التالية:

* ان الجمهورية الاسلامية في ايران تتطلع الى تقوية وتمتين علاقتها مع الدول العربية عبر مساعيها المستمرة في هذا الاطار، تجسيداً لأسس السياسة الاسلامية النابعة من الاسلام الحنيف، وتلبية لطموحات وآمال الجماهير العربية والايرانية وادراكاً منها، ان تقوية تلك العلاقات سوف تنعكس ايجاباً على القضايا الامنية والاقتصادية، اذ ان تمتين الروابط الاقتصادية من شأنها ان تحمي ثروات المنطقة العربية والاسلامية من استغلال ونهب الطامعين، لان تلك الروابط قائمة على اساس المنفعة المتبادلة والمتكافئة، بعيدة عن أية مطامع، عكس الروابط الاقتصادية التي تقيمها تلك الدول مع اميركا او غيرها، وتكفي اشارة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش الى ان حماية تدفق النفط العربي الى اميركا واوروبا اهم من حماية الاسرة الكويتية واعادتها الى السلطة، وقال ان برميل النفط لدى اميركا اهم من كل ذلك.. وذلك عندما سُئل من قبل اعضاء الكونغرس لماذا يرسل القوات الاميركية الى السعودية لحماية الاسرة الكويتية ويفرط بدماء الاميركان؟ هذه الاشارة تؤكد ان تلك الروابط قائمة على الاستغلال وعلى المصلحة الخاصة. وهي لا تساهم في تطوير اقتصاديات الدول العربية ابداً، بينما يمكن لهذه الدول الاستفادة من تجربة ايران الصناعية ومن تجربتها في بقية المجالات الاقتصادية، لتطوير مرافقها في هذه المجالات، ثم ان ايران وباقي الدول الاسلامية تشكل وحدة اقتصادية متكاملة، فالموارد الطبيعية موجودة، والاموال موجودة للاستثمار والايدي العاملة موجودة والمجالات الاستثمارية موجودة وبالتالي يمكن النهوض بالاوضاع الاقتصادية العربية والاسلامية، اعتماداً على الخيرات الموجودة والابداعات العربية والاسلامية، والتي يمكن ان تتطور وتضاهي المستويات التي وصلت اليها الدول الاخرى، ولنا في التجربة اليابانية خير دليل على ذلك.

□□ تتأكد اهمية التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة إذا اخذنا بنظر الاعتبار ان السلاح الاقتصادي اصبح من الاسلحة الفعالة والمتنامية الاهمية في المواجهات الدولية فالدول الكبرى كما نلاحظ وعلى رأسها اميركا تستخدم هذا السلاح في ابتزاز وممارسة الضغوط على الاطراف التي لا تخضع لارادتها وتنتهج نهجا استقلاليا.

وتتأكد اهمية التعاون الاقتصادي في ما بين دول المنطقة، اذا اخذنا بنظر الاعتبار ان السلاح الاقتصادي اصبح من الاسلحة الفعالة والمتنامية الاهمية في المواجهات الدولية، فالدول الكبرى كما نلاحظ وعلى رأسها الولايات المتحدة تستخدم هذا السلاح في ابتزاز وممارسة الضغوط على الاطراف التي لا تخضع لارادة البيت الابيض الاميركي، وتنتهج نهجا استقلاليا. ولذلك فان تنمية الاوضاع الاقتصادية في الساحتين العربية والاسلامية من شأنها ان يعزز جبهة الدول العربية والاسلامية في الخندق الاقتصادي قبال المخاطر والتحديات التي تهدد العالمين العربي والاسلامي على هذا الصعيد.

هذا من جانب ومن جانب آخر، ان تقوية الروابط الايرانية العربية، سوف تعزز الامن والاستقرار في المنطقة، لأن ذلك يوفر الارضية المناسبة للتفاهم والتنسيق وتعميم مصلحة الشعوب الاسلامية والعربية وبالتالي لم تبق ثمة حاجة للاستعانة باي طرف خارجي، سيما بالنسبة للدول العربية الصغيرة التي ترى انها غير قادرة على دفع عدوان من قبل الدول الاكبر منها، فالجمهورية الاسلامية في ايران تعتبر قوة عسكرية وبشرية واقتصادية في المنطقة يمكن ان تساعد الدول الصغيرة، وتقدم لها العون والمساعدة، وذلك في اطار التفاهم والتنسيق والتعاهد، وفي اطار الاخوة الاسلامية، وما تمليه المسؤوليات الاسلامية والمتطلبات الامنية للمنطقة ومصالح شعوبها. واذا توفر قبل هذا التعاون فان الاستقرار سيعم، لان كل مصائب المنطقة وما تعانيه دولها سيما الدول العربية، هو من تدخلات واشنطن وباقي العواصم السلطوية في شؤون الشعوب الاسلامية والعربية، فاذا انتهت مبررات تلك التدخلات وابعدت هذه القوى السلطوية عن المنطقة فان الوئام سيعود ويعم كل الاوساط السياسية العربية والاسلامية، وبالتالي تتذلل كل المشاكل والخلافات بين انظمة ودول تلك

□□ ان الجمهورية الاسلامية في ايران تتطلع الى تقوية وتمتين علاقتها مع الدول العربية عبر مساعيها المستمرة في هذا الاطار تجسيدا لاسس السياسة الاسلامية النابعة من الاسلام الحنيف وتلبية لطموحات وآمال الجماهير العربية والايرانية وادراكا منها ان تقوية تلك العلاقات سوف تنعكس ايجابا على القضايا الامنية والاقتصادية.

المنطقة، ولقد اثبتت تجارب الوساطة الايرانية الحثيثة في الازمة الافغانية وفي الازمة الطاجيكية، وغيرها من الازمات والخلافات بين بعض الدول الاسلامية وجاراتها، اثبتت ان تلك الدول قادرة على حل مشاكلها بنفسها دون الحاجة الى الاستعانة بالاجنبي ودون الحاجة حتى الى الامم المتحدة او المحاكم الدولية.

* ان نقاط الالتقاء بين ايران والدول العربية اكثر من نقاط الخلاف، وذلك يحتم ضرورة تقوية العلاقات بينها، وحتى ان نقاط الخلاف هي من اثارة الدول المعادية للعرب والمسلمين، والساعية الى ابقاء الفرقة بين المسلمين عربا وغير عرب، والى اثارة المزيد من الخلافات لتحقيق هذا الهدف الخبيث.

وقد جاءت تصريحات الدكتور علي اكبر ولايتي واضحة بهذا الخصوص حيث قال «نسعى من اجل اقامة علاقات وثيقة ووطيدة مع الدول العربية ولكن تحدث هناك حالات استثنائية والتي تتعلق ببعض المواقف المبدئية فيما بيننا ولكن مع الاخذ بنظر الاعتبار المشتركات الموجودة بيننا وبين الدول العربية والتي في مقدمتها الدين الاسلامي الحنيف والتاريخ والثقافة والعقائد والتراث المشترك بين الشعبين الايراني والعربي. وكذلك صلة الجوار والمصالح المشتركة ومجالات عديدة اخرى كلها تؤدي الى ضرورة اقامة علاقات وثيقة ووطيدة فيما بيننا».

وبدون شك ان القواسم المشتركة بين ايران والدول العربية تجعل اي تعاون بينها يقوم على اساس متين، ثم انها تجعل الهم مشتركا والاخطار مشتركة والمصير مشترك وهذا وحده كافٍ لان يجعل من المنطقة وحدة اقليمية مترابطة المصالح مهيئة لكل اسباب التعاون والتفاهم والانسجام فيما بين دولها.

* تذبذب مواقف بعض الدول العربية وعدم ثباتيتها ازاء ضرورة توطيد العلاقات بين ايران والدول العربية والسبب في ذلك هو استجابة هذه الدول للضغوط الاجنبية لان القوى الاجنبية وعلى رأسها اميركا ترى في ان اي تقارب بين ايران والدول العربية من شأنه ان يهدد مخططاتها وما تسميه مصالحها في المنطقة ولذلك فهي كلما اصبحت الاجواء مناسبة لتعزيز التعاون بين الدول العربية وايران قامت باثارة فتنة او افتعال خلاف لتعكير الاجواء وتلبيدها بغيوم عدم الثقة.. ونشير هنا الى ان اي مسؤول اميركي او بريطاني يزور منطقة الخليج الفارسي يدلي بتصريحات غير مسؤولة ويوحي بان ايران تهدد دول المنطقة !! او ينصب نفسه ناطقا باسم الامارات ويثير قضية الجزر الايرانية كل ذلك بهدف ايجاد فجوة بين ايران وجاراتها العربيات ومنعها من التعاون والتفاهم لان ذلك ليس في مصلحة القوى السلطوية واهدافها غير الشريفة في المنطقة. وقد اشار الدكتور ولايتي الى هذا الامر بوضوح حيث قال «ليس هناك اية موانع امامنا في مجال توثيق العلاقات مع الدول العربية لكن هناك بعض الدول العربية وتحت تأثير الضغوط الاجنبية تكون غير ثابتة في مواقفها وروابطها وعلاقاتها مع الجمهورية الاسلامية».

* ان ايران جعلت من مسالة تعزيز آفاق التعاون مع الدول الاسلامية والدفاع عن مصالحها في اولوية سياستها الخارجية وذلك انطلاقا من شعورها بالمسؤولية الاسلامية كما اشرنا ومن شعورها بالاخطار التي تهدد دول المنطقة.

وفي ضوء هذه الحقائق يرى المراقبون العرب اكثر من غيرهم ان ضرورة التعاون وتوطيد العلائق بين الدول العربية وايران اصبحت اكثر الحاحا ومطلبا جماهيريا لاغلبية القطاعات العربية وذلك لعدة اسباب منها:-

** ان سياسة رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو ازاء العرب والتسوية كشفت ان عملية التسوية مع العدو لم تكن سوى مناورة ولعب على الذقون وان العدو ماض في مخططه الصهيوني الأثم الرامي الى اقامة ما يسميه «اسرائيل الكبرى» وما التسوية الا مفصل من مفاصل هذا المخطط، يريد العدو من خلاله الوصول الى ثروات وموارد البلدان العربية ليستغلها في تمويل عمليات نقل اليهود وفي تقوية الالة العسكرية والعجلة الاقتصادية للعدو وكل هذه الامور تعتبر من مقومات انجاز المشروع الصهيوني ونعني

البقية على الصفحة ١١

المرحوم السيد مصطفى جمال الدين

لمحات من سيرته ولقاء معه لم يُنشر



خالد توفيق

□ كاد اليأس ان يصيبني وانا ابحث عن نص اللقاء الذي كنت اجريته مع الاديب والشاعر المرحوم السيد مصطفى جمال الدين قبل ما يقارب الست سنوات. وهذه حالة طبيعية في ارشيف غير منظم تعلو اوراقه بعضها بعضاً، وتتداخل قصاصاته مما يجعلني في اغلب الاحيان افكّر بكتابة مادة جديدة على العودة اليه.

ولكن المشكلة ان للارشيف نكهته الخاصة وطعمه الطازج، اذ هو يمدّ المناسبة، رحيل شخصية كانت ام واقعة تمر، بدم زخّار يبعث فيها الروح. فمازلت اذكر انني كنت احتفظ بمادة لقاء مع المرحوم الشيخ محمد الغزالي دارت حول اوضاع الفكر الاسلامي، اردت نشرها حال وفاته، بيد اني لم افلح في العثور عليها برغم الجهد الكبير الذي بذلته، الى ان وجدتها بصورة عفوية بعد ان كانت المناسبة قد فاتت.

وعندما تناهى الى اسماعنا خبر وفاة الشاعر والاديب العراقي الدكتور مصطفى جمال الدين، تذكرت ذلك اللقاء معه، الذي دخل ارشيف مؤسسة نشر آثار الامام الخميني في كتابها التذكاري الذي تعده حول الامام، وتجمع فيه انطباعات اكبر عدد من الشخصيات العلمية والثقافية والادبية. وبرغم احتفاظي بنسخة من اللقاء الا انني كنت استبعد العثور عليه، لذلك عدت الى سيرته الشخصية كما ابان ملامحها وكشف عن خطوطها العريضة بقلمه في الصفحات المائة الاولى من ديوان شعره «الديوان».

لقد كانت فرحتي عظيمة ان عثرت على اللقاء بعد ان انتهيت من قراءة مقدمة «الديوان» التي حملت عنوان «ملامح في السيرة والتجربة الشعرية» فمن خلالها نستطيع ان نقدم كلمات نأمل ان تحمل بعض الوفاء لشاعر ملتزم عركته السنون ورمت به بعيدا عن بلده فمات ميتة الغرباء وما اكثرهم في هذا الزمان!

● الالتزام والرؤية السياسية

لا اريد ان استهلك هذه المساحة بسرد محطات حياة شاعرنا الفقيد بعد ان ابدع يراعه في الترجمة التي قدمها لنفسه في مقدمة «الديوان». فقد استطاع بقلمه المتمكن اللبق ان يجذب القراء الى دائرة حياته الخاصة، بعد ان مزج سيرته بالاوضاع العامة التي نشأ فيها وترعرع، بدءاً من قريته «قرية المؤمنين» وانتهاء بدراسته العلمية في النجف الاشرف، وما آلت اليه رحلة الحياة بعدئذ من تقلب في مواقع علمية متعددة في الحوزة والجامعة.

اما الجانب الادبي ورؤاه في هذا المجال فقد توفر على ابانتها بوضوح، وهي شأن يترك للزملاء المتخصصين في الشعر والنقد، كي يدلوا بدلوهم فيما صدر منه آراء في الشعر عامة والشعر النجفي خاصة، وفي الشعر الحر، والحداثة الشعرية، والدين والشعر، والدين والغزل وبقية العناصر مما يعبر عن رؤيته.

لقد اردت ان اتحدث عما ابداه من موقف في

■■ السيد مصطفى جمال الدين: ولد شاعرا في اواخر الاربعينات ورأى الناس طفولة شعره في الخمسينات وشبابه في الستينات وأدركوا كهولته حتى التسعينات ولكنهم لم يجدوه تخلف يوما ما عن المشاركة في قضايا وطنه او امته او معتقده وامتدت منابت شعره من ظلال وهران حتى صحراء طبس.

معنى الالتزام، وفي الرؤية السياسية كما آمن بها، بيد اني رأيت من المناسب الفات النظر الى رأيه في الحداثة الشعرية لما يعكس من توازن نحتاجه ليس في مجال الشعر وحده بل في كافة مجالات الثقافة والفكر.

هو يرى - والحق ما يراه - ان التقليد والمعاصرة ليسا وقفاً على هذا الجيل، بل هما سمتان لكل جيل، ففي كل جيل يوجد من يحمل سارية التجديد والمعاصرة وآخر يتشبث بذيول التقليد والمحافظة.

والعنصر الآخر، ان من يتحرك صوب التجديد لا يقيم جديده على الفراغ - كما يفعل الكثيرون الآن - بل يستوعب القديم ثم يتجاوز منه ما يجب ان يُتجاوز بعد ان يخبره ويهضمه ويقوّم به بنيته في الشعر - او في الفكر او العلم - وذلك خلافا لموجة تنشأ ابناؤها «من غير جذور تعصم تجاربهم من عصف الرياح» كما يقول المرحوم جمال الدين، بل كانت غاية بضاعتهم رفع شعار «التحديث» والرضا بنعت الحداثة دون مضمون.

اما عن الالتزام فقد ابدى رؤية ربما يختلف معه فيها الكثير، بيد انها سمحة على اي حال تتسم بالمرونة والانفتاح، فهو مع الالتزام اذا كان الاخير معناه ان الشاعر اذا تبنّى رأياً سياسيا او اجتماعياً فعليه ان يبادر لنشره والترويج له غير آبه بالضغط او الاغراء. وهو ضد الالتزام اذا كان معناه «التحجر» كما يقول، اي ان يمتنع الشاعر في انتاجه عن اي شيء ذاتي او وجداني خارج ذلك الموقف السياسي او الاجتماعي.

وبتعبيره: «انا واحد من هذه الامة العربية المسلمة، وُلدت شاعرا في اواخر الاربعينات، ورأى الناس طفولة شعره في الخمسينات وشبابه في الستينات، وادركوا كهولته حتى التسعينات، ولكنهم لم يجدوه تخلّف يوماً ما عن المشاركة في قضايا وطنه او امته او معتقده، وامتدت منابت شعره من ظلال وهران (الجزائر) حتى صحراء طبس (ايران)».

اما عن الانتماء السياسي، فهو يميّز بين الالتحاق بحزب وحركة وجبهة بعينها، وبين الانطلاق من رؤية فكرية في التعبير عن موقف سياسي، هو مع الثاني دون الاول.

يكتب: «فضلت ان اظل حيث انا «شاعرا لا منتمياً» اتفق مع الجميع، واختلف مع الجميع، في حدود تسمح لي بالاحتفاظ بما يمليه علي وجداني الشعري من جهة، والتزامي السياسي والفكري من جهة اخرى».

من جهة اخرى تراه يؤمن - رحمه الله - بثلاثي الاسلام، العروبة والديمقراطية في مركب واحد من دون ان يجد تناقضاً بينها وعلى شروط يوضحها بشكل مفصل موجزها ان الاسلام هو عقيدة الامة وشريعتها، والعروبة التي يريدها هي ليست كما يقول «القومية الضيقة»، اما الديمقراطية فينظر اليها باعتبارها اسلوباً ووسيلة للسلطة.

● عن دور الامام الخميني

قدمت مؤسسة نشر آثار الامام الخميني خطة كتاب متعدد اللغات يشارك فيه عدد كبير من المفكرين والباحثين والادباء تدور مادته اساسا عن رؤاهم لدور الامام الخميني، وكان ان قدمت لمشروع هذا الكتاب لقاءات عشرة، من بينها اللقاء الذي تم مع المرحوم السيد مصطفى جمال الدين.

كتب لي بخط يده في جواب سؤالي: ما هو دور الامام الخميني في تحولات العقد الثمانيني؟ ما نصه: الامام الخميني (قدس سره) من رجال التاريخ الحديث في العالم وفي عقيدتي ان المهتمين بحركات التطور والتغيير في اوروبا واسيا لا يختلفون في ان الامام الخميني هو من ابرز معالم التغيير في هذا القرن.

وهؤلاء - وان لم يؤمن بعضهم بايديولوجية الثورة الاسلامية التي قادها الامام ولا بالدولة التي ارسى قواعدها واسسها في ايران - مضطرون لاعتباره من ابرز معالم التغيير التي حدثت في شرق العالم وغربه - سواء اكان ذلك في اوروبا او اسيا او افريقيا - وربما كان نجاح الامام في تجسيد ثورته الاسلامية والاطاحة باقوى حصون للملكية في الشرق الاوسط، التي كانت مدعومة من قبل اقوى القوتين العظميين يومئذ، شيئا لا يحتمله العقل العادي، بل هو اشبه بالاحلام التي تراود الشعوب في اكثر الاحيان دون ان تستطيع تحقيقها.

واذا استطعنا ان نستعرض نماذج تجاحات (بعض الاحلام) التي تحققت في هذا العالم كالثورة البلشفية في اوروبا الشرقية بقيادة لينين في اوائل هذا القرن، والثورة الديمقراطية الشعبية التي حققها غاندي في الهند بفلسفة (اللاعنف) التي سلكها الشعب الهندي والحركة القومية التي قادها عبدالناصر في الشرق العربي كلها ليست اكثر نجاحا ولا اعمق جذورا ولا اصدق تمثيلا من ثورة الاسلام في ايران.

وعن سؤال اخر قلت له فيه: ما هو ابرز انجاز للامام بنظركم؟ كتب لي مجيبا: اما عن ابرز انجازات الامام في هذه الثورة فهو تحقيقه قيام الجمهورية الاسلامية وتثبيت دستورها الدائم بطريق الاستفتاء الشعبي المباشر، دون ان يفرض ذلك بالمراسيم الثورية والدساتير المؤقتة - كما حدث ذلك في اكثر من قطر ثوري - ولعل الانتكاسات التي حدثت لبعض النجاحات التي تحدثت عنها سابقا، كانت بسبب غياب هذا الاسلوب الديمقراطي.

● أبيات شعر

من هو في عمرنا لم يواكب قصيدة السيد مصطفى جمال الدين وهي تنطلق في مدار زمني يبدأ مع الاربعينات حتى منتصف التسعينات وبالتالي لا يكون له ان يحكم على مواقف الشاعر. ولكن الذي تقرأه في مقدمة «الديوان» (ص ٧٦) انه لم يمدح احدا من الحكام، بل اقتصر على الرثاء فقط.

يكتب كلاما جميلا في هذا المعنى، تقرأ فيه: «وانا الان اتوكأ على السابعة والستين من عمري، وقد عاصرت ملوك العراق ورؤساءه وحكامه والمتنفذين فيه، فلم امدح احدا منهم، حتى مراجع الدين، ليس لانه لا يوجد فيهم من يستحق المدح، بل لاني كنت اتجنب مزالق التهم، ولذلك وقفت تكريمي لمن احترم من هؤلاء الزعماء ورجال الدين على الرثاء فقط».

على منوال هذه القاعدة انشد في الامام الخميني ابياتا منها:

اعاد لامجاد (العمامة) دورها
فالبسها درع الامامة والعضبا
واجلسها في قمة العرش وحدها
ليعرف رب (التاج) اعلاهما كعبا
وهوّم (طلاع الثنايا) فما وهت
لان الذي قد لاثَ علّمها الوثبا
واركبها الشوط الذي خلقت له
فجازت رعان الصخر والمرتقى الصعبا
ونم ياأخا (سقراط) جفنا قانيا
تجرّعت كأس السم كي توقظ الغدبا

الزعماء العرب بين اوهام السلام وحقائق المشروع الصهيوني

نتن ياهو: الدولة الفلسطينية ستكون على غرار جزيرة بورتوريكو

□ لعل الاخوة القراء الاعزاء، اطلعوا على تصريحات رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو او سمعوها . . والتي نشرتها صحيفة هاآرتز الصهيونية مؤخراً واعلن فيها عن تصوره لتشكل الدولة الفلسطينية بعد المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي . . ونتن ياهو اوضح ان الدولة الفلسطينية التي سيوافق على اقامتها العدو الصهيوني، ستكون على غرار جزيرة بورتوريكو الاميركية، وهذه الجزيرة كما هو معروف، تتمتع بحكم ذاتي واسع ولكن شؤون الدفاع والخارجية من اختصاص السلطات الاميركية في واشنطن، ثم ان شعبها لايحق له المشاركة في الانتخابات.

بخلاصة ان موقف نتن ياهو هو تكرار لما أعلن سابقا، فالصهاينة يؤكلون باستمرار، عمالهم، ليكوديهم ان اقصى ما يسمح به العدو للفلسطينيين هو حكم ذاتي موسع، اما السيادة على الارض فستبقى للصهاينة وحدهم، ولذلك فهم الذين يتولون قضايا الدفاع والشؤون الخارجية!!

نعم . . هذا الموقف الصهيوني معروف ولا يحتاج الى تجلية، غير ان الذي دفعنا الى التطرق اليه مجددا، هو تهالك الاطراف العربية على التسوية مع العدو رغم ان هذا الاخير اوصلها الى الطريق المسدود، ورغم وضوح مواقفه بشأن الجولان والدولة الفلسطينية، ثم ان تلك الاطراف لاتزال تراهن على الدور الاميركي . . على الوساطة الاميركية خلال فترة كليتون الرئاسية الثانية . . فالرئيس المصري حسني مبارك وقبل يومين من انعقاد المؤتمر الاقتصادي في القاهرة، اكد قائلا ان مواصلة التسوية وما سماه السلام خيار استراتيجي لمصر ولم تتراجع عنه، وخيار كل العرب . . وهناك من الاطراف العربية للمفاوضة اعتبر كليتون «شريفاً ونزيهاً» في وساطته، واعرب عن تفاؤله بحصول تطور مهم في عملية التسوية في العام القادم!!

وبينما يتأرجح الزعماء العرب في مواقفهم بين الاصرار على مواصلة التسوية، والمراهنة على الدور الاميركي والاوروبي لانقاذها . . نلاحظ العدو الصهيوني يتسابق مع الوقت في تحركاته ونشاطه الصهيوني غير آبه او مكترث للانتقادات، ولصراخ وعويل العرب . فلايجد المتابع اي عناء في تشخيص الاتجاه الذي يركز عليه الصهاينة في نشاطهم عبر سلسلة اجراءات متناغمة متكاملة، وهو تهويد القدس والارض المحتلة وفرض الامر الواقع ومن تلك الاجراءات هي:

* توسيع وتنشيط عملية الاستيطان . . فهذه العملية لم تتوقف يوماً كما يوحي بذلك البعض ويقول انها توقفت او ضعفت خلال فترة الحكم الذاتي وانها استمرت بوتيرتها المتعارف عليها، لكن مجيء الليكود الى السلطة اعطاها زخماً قوياً فالتقارير تؤكد ان الليكود وضع كل الخطط والمشاريع الاستيطانية التي وضعها اسحاق رابين للفترة عشر سنوات القادمة، موضع التنفيذ، اضافة الى ما اعلن عن ان خمسة آلاف مسكن انجزت في الضفة الغربية فهناك الآلاف الاخرى هي قيد التنفيذ، وما يتعلق بالضفة يتطبق على باقي الاراضي المحتلة . فالتقارير تتحدث عن مشاريع استيطانية ضخمة في القطاع في طريقها الى التنفيذ ايضاً، ذلك ان ورشة العدو في هذا المجال تعمل بطاقة قصوى كما اشرنا . اما مصادرة الاراضي الفلسطينية، فهي الاخرى لم تتوقف، وكل يوم تحمل لنا وكالات الانباء الاخبار عن هذا الموضوع، وعن المصادمات بين الصهاينة الغاصبين وابناء الشعب الفلسطيني الذين يدافعون عن ارضهم ويتحولون الى دروع بشرية بوجه آلات ودبابات واسلحة العدو الصهيوني . . فآخر ما نقلته تلك الوكالات عن هذا الموضوع حصول مواجهات بين سكان رام الله والصهاينة، ، وقتل في هذه المصادمات احد الاخوة الفلسطينيين دفاعاً عن ارضه . . وكانت قد حصلت مواجهات مماثلة في بيت لحم واريحا والقدس والخليل وما اليها .

* اخراج ابناء القدس الشرقية من اراضيهم ومساكنهم، وذلك بعلة اجراءات وممارسات تعسفية وآخر ما وصلت اليه «العبقرية الصهيونية» في هذا الاطار هو سحب بطاقات الهوية الشخصية من الفلسطينيين وتجريدهم منها، تمهيداً لاخراجهم من المدينة بحجة انهم خارج نطاق بلدية القدس الشرقية ذلك ما اعلنه فيصل الحسيني قبل عدة ايام، وقال ان تلك الاجراءات تهدف الى تهويد المدينة وتفريغ العنصر العربي منها . . وكان العدو كما هو معروف يتبع سياسة منع الفلسطينيين من التوسع السكني في هذه المدينة افقياً وعمودياً، مقابل اطلاق عملية الاستيطان في تلك المدينة، لكن سحب بطاقات الهوية الشخصية، يعد اجراءاً في غاية الاستهتار بالحق الفلسطيني، بينما لايحرك عرفات ولا الزعماء





■ نتن ياهو: الالتزام بالثوابت الصهيونية

> □□ ان موقف نتن ياهو من الدولة الفلسطينية، هو تكرار لما اعلن سابقاً، فالصهاينة يؤكلون باستمرار عمالهم وليكوديوهم، ان اقصى ما يسمح به العدو للفلسطينيين هو حكم ذاتي موسع اما السيادة على الارض فستبقى للصهاينة وحدهم ولذلك فهم الذين يتولون قضايا الدفاع والشؤون الخارجية.
>
> □□ ان آخر ما وصلت اليه «العبقرية الصهيونية» في اطار تهويد القدس هو سحب بطاقات الهوية الشخصية من الفلسطينيين وتجريدهم منها تمهيداً لاخراجهم من المدينة بحجة انهم خارج نطاق بلدية القدس الشرقية.

العرب ساكتا، ازاء تلك الممارسات التعسفية!!

* تضييق الحصار والتجويع على ابناء الشعب الفلسطيني ، فهذا الاسلوب ليس بالجديد انما هو قديم اتبعه العدو منذ احتلاله للارض الفلسطينية، ولايزال يواصله بمختلف الحجج والمبررات، والهدف منه تكثيف الضغوط النفسية والمادية على ابناء الشعب الفلسطيني، بهدف دفعهم الى الهجرة وترك مناطقهم الى مناطق قد تكون الضغوط الصهيونية فيها بشكل اقل . . ويدورها هذه العملية تؤدي الى عملية احلال تدريجي للعنصر الصهيوني محل العنصر الفلسطيني، من خلال المراهنة على كسر وتحطيم ارادة الفلسطيني وتشبثه بأرضه ، لان الصهاينة يدركون ان الفلسطينيين لا يمكنهم تحمل تلك الضغوط والمعاناة الى مالا نهاية لاسيا في ضوء عملية القضم لاراضيهم والتهديم والتدمير لمنازلهم بسبب واخر، والتخريب لحقولهم واقتلاع اشجارهم.

والغريب في الامر ان الزعماء العرب، يعتبرون هذه السياسة، وتلك المواقف الصهيونية على انها حالة شاذة مسؤول عنها رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتن ياهو وحزب الليكود، وليست استراتيجية صهيونية واضحة المعالم . . يعتبرونها تطرفا صهيونيا وتهديدا لعملية التسوية، بينما العدو يفهم هذه التسوية على هذا الاساس اي مواصلة التهويد . . ولا ندري هل ان الزعماء العرب يجهلون هذا الواقع او انهم يتجاهلونه لتبرير مواصلتهم عملية التسوية!!

ان هذا التجاهل او الجهل العربي الرسمي يدفعنا مرة اخرى لأن نتعرض الى التفكير الصهيوني بخصوص عملية التسوية والاستراتيجية الصهيونية والى استعراض الموقف الاميركي من العدو الصهيوني.

التصور الصهيوني للتسوية:

في الحقيقة ان الخبراء والاستراتيجيين الصهاينة درسوا بدائل الصراع العربي- الصهيوني بعمق وطرحوا تصورهم لمشاريع التسوية، وما نلاحظه من طروحات ومشاريع صهيونية تقدمها الحكومة، تستند في الواقع الى تلك الطروحات، ولذلك فهي تعكس التفكير الصهيوني بصيغة وطبيعة التسوية والنظرة الصهيونية اليها، والباحث ابراهيم عبدالكريم في كتابه «الاستشراق وابحاث الصراع لدى اسرائيل» ذكر «٢٠» مشروعا صهيونيا لعملية التسوية، لعل اهمها مشروع الدكتور يتسحاق بيلي المحاضر في تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية بجامعة تل ابيب، وهو المشروع الذي ينص على انسحاب مرحلي من جيوب عربية في الضفة الغربية وقطاع غزة وحدد ستة جيوب، وهي جنين ونابلس والبيرة ورام الله وغزة والخليل ومشروع (فريق) مركز جافي والذي ينص على حكم ذاتي وثقة متبادلة لقيام دولة شكلية وشارك في اعداد هذا المشروع ٢٥ خبيرا وباحثا ومستشرقا من الاكاديميين وكبار الضباط الصهاينة وبمشاركة مهتمين مشهورين في الولايات المتحدة ويلاحظ ان اغلب رؤى ومواقف الصهاينة بشأن التسوية مع الفلسطينيين العرفاتيين تستند الى هذين المشروعين.

على اي حال الباحث ابراهيم عبدالكريم اجرى تقييما شاملا لهذه المشاريع كلها وخرج بأستنتاج مفاده، ان الصيغ العشرين التي قدمها الاكاديميون الصهاينة ترفض بالمطلق اية دولة فلسطينية مستقلة بكامل مقوماتها في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد الانسحاب الجزئي، او بعد الانسحاب الكامل المشروط الذي يوافق عليه قليل من الصهاينة، كما يلاحظ ان ليس ثمة من الخبراء الصهاينة من يقترح ترك السيطرة الفلسطينية على الضفة والقطاع غير محددة بعد الانسحاب متهاجزئيا . . وعلى هذا الاساس تدعو غالبية الصيغ لحل القضية ، الى وضع ضوابط للاوضاع التي ستنشأ في مرحلة ما بعد الانسحاب تتمثل في التشديد على الربط بين تجريد المناطق من السلاح ومنع تواجد اي جيش عربي وبين منح «اسرائيل» حرية الانتشار العسكري في المناطق الفلسطينية ومنع الفلسطينيين من تشكيل جيش والاحتفاظ بقوة صغيرة مسلحة بالاسلحة الخفيفة لحفظ الامن وهو ما نلاحظه الآن يترجم فعلا على مسرح التسوية.

ويضيف ابراهيم عبدالكريم في تقييمه موضحا ان الصهاينة اجمعوا على انكار حقوق الشعب الفلسطيني وعلى بقاء القدس الموحدة تحت السيطرة الصهيونية واعتبارها عاصمة ابدية، كما اجمعوا على بقاء المستوطنات والتوسع فيها وهو ما يجري الآن كما اسلفنا في مقدمة حديثنا . اما بخصوص قضية اللاجئين فأن الخبراء الصهاينة اكدوا على انكار عودتهم واعطوا حلولا لا تجد في الواقع الرؤى التي يطرحها الليكوديون الآن وطرحها قبلهم العمال في عهدي رابين وبيريز.

بخلاصة ان هذه المشاريع وصيغ الحل تعكس التفكير الصهيوني بشأن التسوية، ولذلك فحينما نرجع الى ممارسات العدو على هذا الصعيد لانراها شاذة عن هذا التفكير، ولذلك فهي تمثل استراتيجية واضحة المعالم ثابتة الأسس.

تصور الصهاينة لمستقبل العرب

يحلم الزعماء العرب بأن عملية التسوية سوف تنهي الصراع، وسوف تدفع جميع الاطراف الى التعايش والتفاعل فيما بينها وفي كافة مرافق الحياة . . غير ان التصور الصهيوني يختلف كل الاختلاف عن الاحلام العربية لهؤلاء الزعماء . . فكل الدراسات

■ حسني مبارك: لا احد يفكر بمحاربة اسرائيل

> □□ ان الصيغ العشرين التي قدمها الخبراء الصهاينة لحل القضية الفلسطينية ترفض بالمطلق اية دولة فلسطينية مستقلة بكامل مقوماتها في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد الانسحاب الجزئي او الكلي المشروط.
>
> □□ كل الدراسات الصهيونية تؤكد على ان بقاء الكيان الغاصب مسيطراً على العالم العربي سياسياً وعسكرياً انما هو مرهون بتفتيت العالم العربي الى دويلات طائفية وعرقية. واذا رجعنا الى بحوث ودراسات الاستشراق الصهيوني نجد ان هناك جملة مشاريع وصيغ لعملية التفتيت بل هناك خرائط مرسومة للمنطقة.

الصهيونية تؤكد على ان بقاء الكيان الغاصب مسيطراً على العالم العربي سياسياً وعسكرياً انما هو مرهون بتفتيت العالم العربي الى دويلات طائفية وعرقية، واذا رجعنا الى بحوث ودراسات الاستشراق الصهيوني تجد ان هناك جملة مشاريع وصيغ لعملية التفتيت بل هناك خرائط مرسومة للمنطقة تختلف عن الخريطة الحالية، وتتضمن وجود دويلات صغيرة ومتناحرة، وننوه اننا كنا قد سلطنا الاضواء على هذه النقطة في موضوع سابق على صفحات هذه الجريدة المباركة ولا نريد ان نتوسع اكثر من ذلك، ونكتفي بالاشارة الى نقطة مهمة وهي ان كل الصهاينة يفهمون الصراع فهماً واقعياً، كما يفهمه متنورو الامة الاسلامية، وحسب ما اشار اليه القرآن الكريم، فهؤلاء الصهاينة يؤكدون في تقييمهم الى المستقبل ان الصراع بين اليهود والعرب سيستمر، وستحدد نتائجه مدى بقاء وقدرة اي من الطرفين العرب او اليهود. فأما اندحار العرب حضارياً وسيطرة اليهود عليهم، او تفتت الكيان الصهيوني ورجوع العرب الى حضارتهم، وقد برز الباحث الاسرائيلي دافيد كاما هذا الاستنتاج في كتابه «الصراع لماذا والى متى؟» عام ١٩٧٥ بشكل واضح . .

السياسة الاميركية ازاء الشرق الاوسط

حدد انطوني ليك مستشار الرئيس بيل كليتون لشؤون الامن القومي معالم هذه السياسة بثلاثة اهداف هي حماية الكيان الصهيوني ومواجهة ما اسماه «التطرف الديني» المتمثل بالصحوة الاسلامية وجمهورية ايران الاسلامية، والمحافظة على ما اسماه المصالح الاميركية في المنطقة. ومنها بقاء استمرار تدفق النفط، وهذا الموقف الاميركي ثابت وقد التزم به كل الساسة الاميركيين منذ تولي اميركا مهمة الدفاع عن الكيان الصهيوني فهؤلاء الساسة لا يترددون في الاعلان عن حماية هذا الكيان حيث تشكل محور اهتمام واشنطن، في هذا السياق يقول هنري كيسنجر وزير الخارجية الاسبق «ان ما هو جيد للولايات المتحدة في الشرق الاوسط جيد لاسرائيل، ومصالح الولايات المتحدة واسرائيل تتناسب مع بعضها البعض لان وجود اسرائيل قوية هو لصالح المصالح الاميركية» ويقول اسحاق رابين ورئيس الوزراء الصهيوني المقبور «ان اسرائيل قد حصلت على مكانة خاصة في الوعي الاميركي وثمة اسباب عديدة فاسرائيل تقف كصخرة جبل طارق في وجه عالم عربي بأسره» . . اذن فالاميركان يعتبرون الصهاينة امتداداً استراتيجياً لهم، ليس هذا وحسب وانما يعتبرون خدمة المشروع الصهيوني عبادة والتزاماً ومسؤولية دينية . . فكيف يمكن ان نتوقع ان بيل كليتون سوف يحقق للعرب حقوقهم . . هذه الحقائق نضعها مرة اخرى بين يدي الزعماء العرب آملين ان يؤوبوا الى رشدهم . .

السلطات الجزائرية تقتل الشعب وتتهم الاسلاميين!!

□ الاوضاع المأساوية التي تعيشها الجزائر هذه الايام ، حيث قرب موعد التصويت على الدستور الجديد، تذكرنا بالاوضاع التي عاشها هذا البلد قبيل الانتخابات الرئاسية ، حيث تصاعدت وتيرة اعمال العنف واستهدفت المدنيين بشكل خاص من ابناء الشعب الجزائري . . فخلال هذه الايام ارتفعت احداث اعمال العنف بشكل مثير للغاية ، لدرجة انه خلال اسبوع واحد فقد الشعب الجزائري اكثر من ١٠٠ قتيل من ابنائه بأستثناء الجرحى . . ونقلت وكالات الانباء ان سيارة مفخخة انفجرت في منطقة بيرخادم، وتلاشت اجزاؤها مع جثث القتلى التي تناثرت هي الاخرى وبشكل مروع على جانبي الطريق ويصف الخبراء الانفجار انه من القوة بحيث ادى الى ذوبان حديد السيارة المفخخة والتي تحمل عددا من العمال والمدنيين.

السلطات الجزائرية وكعادتها تنسب هذه الانفجارات الى الجماعات الاسلامية من اتباع جبهة الانقاذ الاسلامية، غير ان العقل والمنطق يقودان الى ان اية حركة اسلامية لا يمكن ان تقدم على مثل هذه الاعمال ، بل ان اية حركة سياسية بغض النظر عن انتماءاتها الآيديولوجية لا يمكن ان ترتكب مثل هذه الاعمال الحمقاء، فكيف بالحركة الاسلامية التي تلتزم بالمعايير الشرعية، حيث انه في الاسلام الغاية لا تبرر الوسيلة، بأي حال من الاحوال، فقتل الابرياء في الاسلام حرام، ومن قتل نفسا عمدا كأنما قتل الناس جميعا . . ثم ان الشعب الجزائري يشكل قاعدة وامتداد وعمق الحركة الاسلامية فهل يعقل ان تلك الحركة تنتقم من قاعدتها وعمقها بينما تستمد وجودها منه، وبينما تخوض هذا الصراع الدامي من اجل تحرير هذه القاعدة العريضة من نير العبودية والاستغلال والقهر والقمع الذي يتعرض له على ايدي السلطات العسكرية الحاكمة منذ استيلائها على السلطة عام ١٩٩٢ ومصادرة رأي الشعب وخياراته التي عبر عنها في الانتخابات التشريعية في ذلك العام.

اضف الى ذلك ان التقنية التي تستخدم في عمليات الانفجار والتفخيخ هي على درجة عالية من التطور لا تتوفر للحركات الاسلامية وجماعاتها ابدا، تلك التي تنفي باستمرار القيام بمثل هذه الاعمال المروعة لانها تنسف شعبية هذه الحركات وتجردها من قواعدها، لذلك فأن تلك العمليات اما ان تقوم بها اجهزة السلطة الجزائرية نفسها، او تقوم بها جماعات اسلامية مخترقة او جماعات اسلامية محسوبة على السلطة اعدت لهذا الغرض اي للقيام بتلك العمليات المروعة والتي تصل الى حد ذبح الاطفال كما وصل قبل يوم من انفجار بيرخادم عندما هاجمت مجموعة مسلحة قرية جزائرية وذبحت كل من فيها حتى الاطفال!!

ويبدو ان الاهداف التي تتوخاها السلطات العسكرية الجزائرية من وراء قتل المدنيين هي ما يلي:



* الايحاء بأن معركة الاسلاميين هي مع الشعب الجزائري وليست مع النظام، ولذلك فمقاومة هذا النظام للاسلاميين انما هي دفاع عن هذا الشعب وسلامته!!

كل ذلك من اجل تسويغ حملات القمع التي تواصلها اجهزته ضد احرار هذا الشعب وطلائعه المجاهدة.

* تشويه الحركة ، وتجريدها من قواعدها وامتداداتها الجماهيرية ومحاولة حشد قطاعات الامة في المواجهة الظالمة التي يقوم بها النظام ضد ابناء الحركة الاسلامية.

* تشويه اهداف الحركة الاسلامية امام الرأي العام الجزائري والاقليمي والدولي وذلك ايضا يصب في محاولات النظام تبرير عمليات القمع وتسويغ الاجراءات التي يمارسها ضد ابناء الشعب الجزائري.

* على ان محصلة كل هذه الاهداف تصب في محاولة النظام حشد اكثر ما يمكن من قطاعات الشعب الجزائري في عملية التصويت على الدستور الذي يؤكد على ثنائية هوية الشعب الجزائري، وعلى منع اي حركة اسلامية من ممارسة نشاط سياسي.

على ان الشعب الجزائري من الوعي والادراك بات يشخص بوضوح من الذي يقوم بهذا القتل المروع للمدنيين الابرياء العزل، وبات يعرف جيدا الاعيب ومناورات هذا النظام ولذلك فانه لا يلبي طموحات هذا الاخير في التصويت على الدستور الجديد الذي يعد حلقة جديدة من حلقات المؤامرة على الشعب الجزائري وهويته الاسلامية.

تعزيز التعاون العربي - الايراني ... تتمة

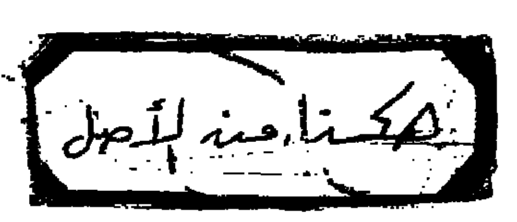
«اسرائيل الكبرى».

وهذه الحقيقة بات يعرفها حتى المفاوضين العرب وان يحاول البعض منهم عدم التصريح بها الا في قياسات محدودة وبشكل مجتزىء وباتوا يعرفون ايضا ان الولايات المتحدة تقف بكل ثقلها الى جانب العدو ومشروعه الصهيوني وذلك يتطلب رص الصفوف العربية والاسلامية لكي تكون الدول العربية والاسلامية قادرة على مواجهة هذه التحديات.

* ان الوضع العالمي غير مستقر ويشهد تنافس دولي واستقطابات كثيرة وتشكل منطقة العالمين العربي والاسلامي محور ومركز هذا التنافس ولذا كانت الدول الاوروبية على الرغم من تفوقها الاقتصادي والعسكري وثقلها الدولي تفرز من تكتلاتها وتشكيلاتها ومنظماتها الاقليمية الاقتصادية والسياسية والعسكرية .

لكي تصبح قادرة على التنافس والحصول على الغنائم فمن باب اولى ان تفكر الدول العربية والاسلامية بالتكاتف والتعاون لتكون قادرة للوقوف بوجه هذا التكالب عليها سيما وانها المستهدفة ومستهدفة مواردها وانظمتها وعقائدها..

اما اذا ظلت الدول العربية والاسلامية متفرقة مختلفة الرؤى فانها ستظل غير مهابة من باقي القوى الدولية وستشجع اضافة الى ذلك العدو الصهيوني وتلك القوى على مواصلة اطماعها وسياساتها الابتزازية والتدخلية ازاء تلك الدول بعكس ما اذا اتحدت ووجدت مواقفها وعززت تعاونها فان كل مقاييس تعامل الاطراف الاخرى معها ستتغير بالتاكيد.



ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم
في رحاب القرآن الكريم

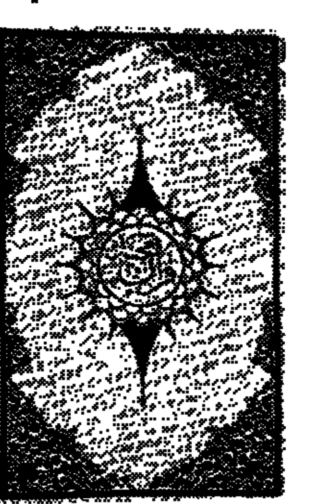
قال الرسول الاكرم «ص» موصيا الصحابي الجليل سلمان الفارسي «المحمدي»:
ياسلمان عليك بقراءة القرآن فان قراءته كفارة للذنوب وستر من النار، وامان من العذاب ويكتب لمن يقرأ بكل آية ثواب مائة شهيد، ويعطي بكل سورة ثواب نبي مرسل، وتنزل على صاحبه الرحمة، وتستغفر له الملائكة، وآشتاقت اليه الجنة، ورضي عنه المولى، وان المؤمن اذا قرأ القرآن نظر الله اليه بالرحمة، واعطاه بكل حرف نورا على الصراط.
ياسلمان، المؤمن اذا قرأ القرآن فتح الله عليه ابواب الرحمة، وخلق الله بكل حرف يخرج من فمه ملكا يسبح له الى يوم القيامة.

خلال كلمته في اختتام الدورة السادسة عشرة للمسابقات القرآنية في وزارة الدفاع آية الله مظاهري

العمل بالقرآن الكريم حصن منيع بوجه الغزو الثقافي المستهدف للثورة الاسلامية ...

برعاية رئيس حوزة اصفهان العلمية آية الله الشيخ مظاهري ورئيس دائرة التوجيه العقائدي والسياسي في وزارة الدفاع حجة الاسلام والمسلمين قائمي، اختتمت في اصفهان الدورة السادسة عشرة لمسابقات حفظ وتلاوة القرآن الكريم في وزارة الدفاع، وقد حضر حفل الاختتام معاونو ومسؤولو الوزارة وجمع من علماء الدين.

والقى حجة الاسلام والمسلمين قائمي كلمة في حفل الافتتاح، قال فيها: من دواعي فخرنا اليوم، ان منتسبي القوات



المسلحة باتوا بعد انتصار الثورة الاسلامية يانسون بالقرآن الكريم ومعرفة ابعاده المعنوية اكثر فاكثر.

كما القى اية الله مظاهري في الحفل كلمة اشار فيها الى محاولات العهد البائد الكثيرة بشأن منع انتشار الثقافة القرآنية في المجتمع خاصة الجامعات والمراكز العلمية، واضاف: نعمة الانس بالقرآن الكريم وتولي الائمة المعصومين «ع» من كبريات نعم نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واكد سماحة الشيخ مظاهري ضرورة اسلمة الجامعات، وقال: يعد تشكيل دورات ودروس في تفسير القرآن الكريم مثلاً، خطوة مؤثرة في مسيرة اسلمة الجامعات.

ومضى يقول: ان العمل بالقرآن الكريم حصن منيع بوجه الغزو الثقافي المستهدف للثورة الاسلامية، ويجب عبر الاستعانة والاستلهام من الاسلام والقرآن الكريم احباط كافة المؤامرات الثقافية الاجنبية.

هذا وقد فاز كل من السادة حسين طرقي واسد الله هاشمي وقاسم ليزدي في المرتبة الاولى لحفظ كل القرآن الكريم و «٢٠» جزءً و «١٠» اجزاء منه على التوالي.

اما في فقرة المفاهيم القرآنية فقد حصل السيدان مهدي كريميان وبهنام ميناني على المركزين الاول والثاني بينما فاز كل من السيدين مظفر كاوه ومحمد تقي هاشمي معا بالمركز الثالث.

وحصل السادة علي شاهبوري وجواد واحدي وحميد عبدالعظيمي على المراتب الثلاث الاولى في فقرة التلاوة.

وقد شارك في هذه الدورة التي جرت على مدى يومين في مبنى جامعة «شاهين للعلوم الصناعية ـ الدفاعية» باصفهان، «١٢٠٠» من المقرئين والحفاظ البارزين في وزارة الدفاع.

كما اقيم على هامش الدورة معرض للخط والبرامج الكمبيوترية الخاصة بالعلوم الاسلامية تحت عنوان (القرآن الكريم والعترة الطاهرة «ع»).

السيدة بورخووا، اول مترجمة روسية للقرآن الكريم..

«ان كافة الناس الذين يدبون على الارض سيعتنقون الاسلام اذا ما قرأوا القرآن الكريم كل بلغته».

هذه العبارة جاءت على لسان اول مترجمة روسية للقرآن الكريم وهي السيدة الدكتورة فالريا بورخووا التي تدرس اللغة الانجليزية والالمانية في جامعات موسكو وذلك خلال مؤتمر صحفي عقد لها وزوجها الدكتور محمد سعيد الرشد الذي يدير مركز «الفرقان» الثقافي بموسكو، في طهران هذا الاسبوع.

واضافت السيدة بورخووا قائلة: ما اجمل لو ان تراجم القرآن الكريم الموجودة في العالم قد تمت على ايدي المسلمين انفسهم.

واشارت السيدة بورخووا التي اعتنقت الاسلام الحنيف بعد دراسات وابحاث اجرتها بشأن القرآن الكريم الى ان ترجمة الكتاب العزيز بواسطة اشخاص يدينون اليهودية او المسيحية سيؤدي الى ان تكون ترجمة ناقصة للقرآن الكريم.

وحول اختيارها الاسلام المبين كدين لها قالت السيدة بورخووا: في الحقيقة ان القرآن الكريم هو الاسلام وهو منهاج

البشرية ستعتنق الاسلام اذا ما قرأت القرآن الكريم

البشرية، فالله الذي خلق الانسان كان لابد ان ينزل له قانونا كالقرآن الكريم يلبي فيه حاجته، ولقد وقفت عبر تحقيقاتي الكثيرة على عدم وجود اي نظير للقرآن الكريم والدين الاسلامي المبين.

واقترحت السيدة بورخووا طبع النسخ القرآنية بعدد نفوس مسلمي العالم وذلك لنشر مفاهيم الدين الاسلامي الحنيف اكثر فاكثر.

اما زوجها الدكتور محمد سعيد الرشد فقد قال: يوجد في جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا (٧٥) مليون مسلم وفي روسيا (٢٦) مليونا (٥ر١) مليون منهم في موسكو وان كافة هؤلاء المسلمين لهم علاقة خاصة بالجمهورية الاسلامية الايرانية والامام الخميني الراحل «قدس سره».

مكرمة جديدة من القائد للحفاظ

اصدرت الاركان العامة للقوات المسلحة بيانا جاء فيه: صادق القائد العام للقوات المسلحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي على حكم يقضي بمنح الحافظين لكل القرآن الكريم او نصفه او ثلثه امتيازات خاصة حين توجههم لخدمة العلم.

واشار البيان الى ان القرار يشمل ايضا منتسبي الجيش الحافظين لكل القرآن الكريم حيث سيمنحون رتبة اعلى واجازة لمدة شهرين فضلا عن منحهم حق اختيار محل خدمتهم.

على ان هذه الامتيازات تشمل كل من يستظهر الايات الشريفة سواء كان ذلك قبل توجهه لاداء خدمة العلم او اثناء ذلك.

آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿ واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ﴾

* سورة هود ـ الاية (١١٤)

عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب «ع» انه قال: سمعت رسول الله «ص» يقول: ارجى اية في كتاب الله: «واقم الصلاة طرفي النهار...» وقرأ الاية كلها وقال: ياعلي والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ان احدكم ليقوم الى وضوئه فتساقط من جوارحه الذنوب فاذا استقبل بوجهه وقلبه لم ينفتل عن صلاته وعليه من ذنوبه شيء كما ولدته امه فاذا اصاب شيئا بين الصلاتين كان له مثل ذلك حتى عد الصلوات الخمس.

ثم قال: ياعلي انما منزلة الصلوات الخمس لامتي كنهر جار على باب احدكم، فما ظن احدكم لو كان جسده درن ثم اغتسل في ذلك النهر خمس مرات في اليوم؟ اكان يبقى في جسده درن؟ فكذلك والله الصلوات الخمس لامتي.

* الميزان ـ ج (١١) ـ ص ٦٨

مؤسس جلسات «القرآن الكريم والعترة الطاهرة ـ ع ـ»، السيد جلال متقي موسوي:

اثنتا عشرة جلسة كافية لتعلم تلاوة القرآن الكريم

رغم ان السنين اخذت مأخذها منه، الا انه مازال يسعى ويجد من اجل تعليم القرآن الكريم ونشر ثقافته لا لشيء سوى رضا الباري تعالى.

انه «السيد جلال متقي موسوي» الذي سار في طريق القرآن الكريم منذ نعومة اظفاره، فبعد ان توفى والده رحمه الله تعالى قامت والدته لوحدها بتربيته واربعة آخرين ـ اخوته واخواته ـ على تعلم القرآن الكريم وحب العترة الطاهرة «ع»، وفي هذا الاطار خصصت الوالدة مكانا في المنزل لعقد جلسات القرآن الكريم باشراف معلم خاص لتعليم ابناء المنطقة القرآن الكريم والمعارف الاسلامية مجاناً باسم «القرآن الكريم والعترة الطاهرة (ع)» وذلك في عام ١٩٣٩.

في الحوار الذي اجريناه مع السيد جلال متقي موسوي، سألناه عن سعة دائرة هذه الجلسات ونشاطها فقال:



○ لقد اثمرت الجهود المتواصلة عن تأسيس صفوف بنفس الاسم تابعة لـ (٤٠) مركزا في طهران والمدن والقرى، حيث تضم هذه الصفوف في كل عام اكثر من (٤٠) الف طالب يتعلمون القرآن الكريم والمدخل في فهم لغته فضلاً عن دروس في الاصول والعقائد والاخلاق الاسلامية الحميدة. علماً ان كل ذلك يتم بصورة مجانية.

■ من هم الذين يقفون الى جانبكم في هذا المسير؟

○ استعنا باساتذة متدينين من الحوزات العلمية او الجامعات في مختلف المدن كمدينتي قم ومشهد المقدستين وطهران في عملية التدريس، ولم يدخر التجار وسعاً في تقديم المساعدة لانجاح هذا المشروع.

■ ماهو تقويمكم لاسلوب تدريس القرآن الكريم في الجمهورية الاسلامية؟

○ هناك اساليب متعددة في التدريس، اتبعت منذ الايام الاولى وحتى الآن، لها ايجابياتها وايضاً سلبياتها ومن هذه السلبيات ان بعضها ممل وبطيء.

■ هل كان اسلوبكم ناجحاً؟

○ الحمد لله تعالى انه حقق نجاحاً فاق حد التصور، ولا اقول ذلك جزافاً حيث ان انتشار الصفوف التابعة لمراكز «القرآن الكريم والعترة الطاهرة (ع)» في مختلف مناطق البلاد وفي الدوائر الحكومية والبنك المركزي ووزارة الداخلية، دليل قاطع على ماتقول.

هناك ايضا الدرس الذي تبثه القناة الثانية في تلفزيون الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وخلاصة الاسلوب انه يتم تعليم القراءة بصورة كاملة في (١٢) جلسة مدة الواحدة منها ساعة واحدة، حتى الذين لايعرفون سوى الالف باء من التلاوة يمكنهم التعلم وهذا كله بفضل بركة واعجاز القرآن الكريم.

على ان هذا التدريس يعتمد على (١٥) قاعدة اساسية يمكن تعلمها بسهولة والتمرين عليها.

■ هل هناك شروط سنية تتحكم بقبول الاشخاص في هذه الصفوف؟

○ ليس هناك اي شرط سني، فكل من يعرف القراءة والكتابة يمكنه المشاركة في صفوف «القرآن الكريم والعترة الطاهرة (ع)» دون ان يعطي ديناراً واحداً، ولو انه جد في التمرين ولم يتولاه التهاون والتقاعس فانه سينجح في بلوغ المراد حتماً.

■ ماهو احساسكم اثناء قيامكم بعملية التدريس؟

○ اشعر وكاني في اعلى مراتب تعظيم الشعائر الاسلامية بالنسبة للقرآن الكريم، وانا على يقين باني اسدي افضل الخدمات الاسلامية والانسانية على الاطلاق وذلك على خط الرسول الاكرم «ص» والائمة المعصومين «ع».

■ حبذا لو تفضلتم بنبذة عن صفوف القرآن الكريم واثرها الاسلامي في الجمهورية الاسلامية الايرانية؟

○ اننا نعتقد بانه يمكن عبر تعليم القرآن الكريم ايصال النور الى كل زاوية وركن من العالم، وان العاملين باوامر القرآن الكريم والعترة الطاهرة «ع» يصلون الى اسمى مراتب التكامل الانساني والملكوتي.

■ ماهو برنامجكم المستقبلي؟

○ برنامجنا المستقبلي رهن الامكانات التي ستتوفر لنا، لكن مراكز «القرآن الكريم والعترة الطاهرة (ع)» في كل حال تسعى الى ان يجلس الجميع على المائدة المباركة للفيض الالهي عبر دورات تعليم تلاوة القرآن الكريم ونشر الاحاديث الشريفة.

نرجو من العلي القدير ان يوفقنا واياكم لنصرة الثقلين اللذين اوصى رسولنا الاكرم «ص» بهما، القرآن الكريم والعترة الطاهرة «ع».

ولله في خلقه شؤون

* الرطب
(١) من (٢)

قال تعالى في كتابه العزيز: «وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا * فكلي واشربي وقري عينا..» سورة مريم ـ الايتان (٢٥ ـ ٢٦).

هذه التوصية الالهية لسيدتنا مريم ابنة عمران «عليها السلام» تفصح عن معاني كثيرة ابرزها ان الرطب غذاء مفيد للنفساء لاحتوائه بوفرة على عنصري الكالسيوم والحديد.

فهذان العنصران الموجودان في الرطب وبنسبة كبيرة مهمان من ناحية في تكوين لبن الرضاعة وتعويض الام عما ينقص منها بسبب الولادة او الرضاعة، وتتجلى اهميتها من ناحية اخرى في كونهما مهمين وحيويين في نمو الطفل الرضيع اذ هما من اهم العناصر الداخلة في تكوين الدم ونخاع العظام.

وفضلا عن هذين العنصرين فان التمر يحتوي على سكريات تصل نسبتها الى (٧٠٪) وعلى بروتين بنسبة (٢٠٪) بالاضافة الى الدهون بنسبة (٣٪) كما ان التمر غني بالاملاح المعدنية القلوية كالبوتاسيوم وفيه نسبة لابأس بها من فيتاميني (B وG).

* البقية في العدد القادم.

جولة في عالم القرآن الكريم

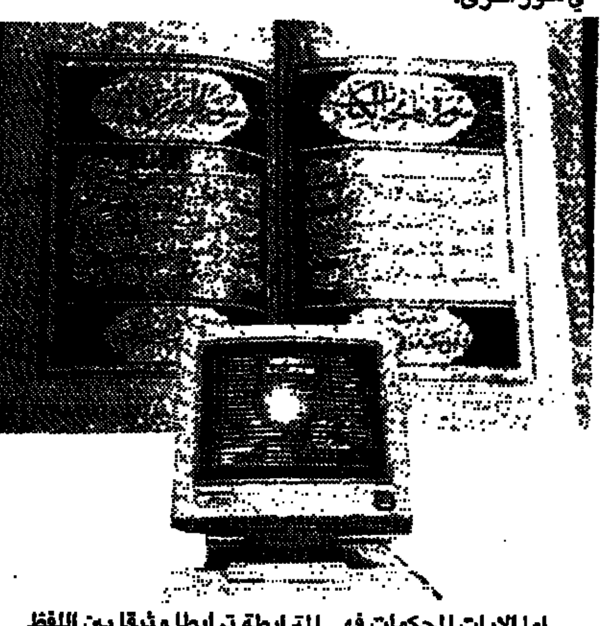
اعد مركز الاتصالات والالكترونيك التابع لحرس الثورة الاسلامية، تقريراً عن الابحاث والدراسات الموسعة والعميقة التي اجراها المفكرون الاسلاميون حول القرآن الكريم.

وقد تناول التقرير جانب الارقام المذكورة في تلك الدراسات وبعض التوضيحات الخاصة بهذه الارقام.

* الحلقة الخامسة

* معلومات عامة

تمثل السورة جزء من آيات القرآن الكريم والكلمة جاءت من «سور» التي تعني الحائط الذي يحيط بالمدينة وبذلك تكون السورة الحصار الذي يفصل آيات معينة عن نظيراتها في سور اخرى.



اما الايات المحكمات فهي المترابطة ترابطا وثيقا بين اللفظ والمعنى ليس فيها غموض او شبهة والمراد من ذلك الاية الواضحة التي لايمكن حملها على معنى اخر. لكن المتشابهات من الايات فهي التي نجد فيها غموضا او جوانب متعددة في لفظها او معناها اي انها تقبل التفسير والتاويل لاكثر من معنى وينبغي لفهمها بصورة صحيحة الاستعانة بالمحكمات من الايات الشريفة.

* التراجم القرآنية

ترجم القرآن الكريم الى (٢٢) لغة منها كاملة ومنها ناقصة وفيما يلي ذكر للتراجم واعدادها:

١ ـ اللغة الاراكنية، ترجمة واحدة.
٢ ـ السويدية، ست تراجم.
٣ ـ الافريقية، ست تراجم.
٤ ـ الالبانية، ترجمتان.
٥ ـ لغة الخميادو ـ اللغة القديمة لاسبانيا ـ خمس وثلاثون ترجمة.
٦ ـ اللغة الالمانية، اثنان واربعون ترجمة.
٧ ـ الانجليزية، سبع وخمسون ترجمة.
٨ ـ الاوكرانية، ترجمة واحدة.
٩ ـ لغة اسبرانتو.. ترجمة واحدة.
١٠ ـ اللغة البرتغالية، اربع تراجم.
١١ البلغارية، ترجمتان.
١٢ ـ لغة البوسناق، ثلاث عشر ترجمة.
١٣ ـ اللغة البولندية، عشر تراجم.
١٤ ـ البوهيمية، ثلاث تراجم.
١٥ ـ التركية، ست وثمانون ترجمة.
١٦ ـ الدانماركية، ثلاث تراجم.
١٧ ـ الروسية، احدى عشر ترجمة.
١٨ ـ الرومانية، ترجمة واحدة.
١٩ ـ الايطالية، احدى عشر ترجمة.
٢٠ ـ الفرنسية، ثلاث وثلاثون ترجمة.
٢١ ـ الفنلندية، ترجمة واحدة.
٢٢ ـ اللاتينية، اثنان واربعون ترجمة.

وبذلك يكون مجموع التراجم المدونة بكافة اللغات ثلاثمائة وواحدا وثلاثين ترجمة.

تقرير عن انتاج فيلم «تختي، بطل العالم» من اخراج علي حاتمي

قصص المروءة و المصارعة

مع ان المسافة بين عالم الافلام وما خلف الكاميرا قد لا تزيد احيانا على بضع خطوات، لكن اجتيازها يبدو عسيرا. فمن ظهيرة يوم عاشوراء من احدى سنوات العقد الرابع من هذا القرن الى العقد الاخير منه ومن سوق خاني اباد الى مدينة «هزار دستان» السينمائية طريق طويل يستغرق عمرا باكمله. لكن سحر السينما يستطيع طي الزمان والمكان وهذا ماتفعله حيث نقف الى جوار «علي حاتمي» كاتب ومخرج الفيلم الذي لا يتجاوز بدقته وبراعته عن الدقائق والظرائف التي لا تخطر على بال بالرغم مما ألمّ به من سوء الحالة الصحية.

بعد الاشراف النهائي وبعد عدة ادوار من التمارين المجهدة يجلس حاتمي في احدى الزوايا ويبدأ تصوير المشهد ٤٦ من فيلم «تختي، بطل العالم».

يصور المشهد مواكب عزاء الإمام الحسين «ع» في سوق محلة خاني اباد جنوب طهران التي تنطلق سنويا ظهر يوم عاشوراء وفي الموكب طفل صغير يسقي المعزين الماء، اسم الطفل «غلام رضا تختي» وبعبارة «تختي، بطل العالم».

خلف الكاميرا كما هو الحال امامها وقف الجميع تعلو وجوههم سيماء الحزن. حاتمي يلطم صدره انسجاماً مع حركة وعزاء الموكب. للمثل القدير «عزة الله انتظامي» الذي يمثل دور والد تختي وقف جانباً بملابس سوداء واعين مبتلة بالدمع وهو لا يصرف الطرف عن علي حاتمي. وفجأة يذهب صوب مساعد المخرج ويساعده في ضبط الديكور. ليس له دور في هذا المشهد لكنه يحاول بأي شكل من الاشكال ان يساعد صديقه القديم في حين يضطر دائماً لمسح الدمع عن عينيه بطرق ردائه.

يتحدث منفذ الفيلم عن تمثيله المرموق في مشاهد سابقة وهذا ما لايتوقع منه سواه.

* * *

في عام ١٩٦٥م وبعد نيل مفاخر كبرى للشعب الايراني، توفي بطل العالم في المصارعة غلام رضا تختي عن ٣٨ عاماً في ظروف غامضة، وترك احباءه والمعجبين به وهم المعجبون في الواقع بخلقه وسيرته البطولية الضاربة بجذورها في مذهب التشيع وسيرة أبي الابطال الامام علي بن ابي طالب(ع)، في حزن وحسرة كبيرين.

كتب المرحوم جلال آل احمد في رثائه: من بين كل من نعرف تختي لم يكن هنالك من يفكر ولو للحظة واحدة باحتمال انتحاره فهل يجتمع الانتحار مع بطولة

* «تختي» بطل العالم

العالم والتعويض ينوجون الذات عن نواقص الآخرين الفردية والاجتماعية.

وهكذا خلد بطل العالم في ذاكرة التاريخ بمنزلة رفيعة من العظمة والجلال، وانمحى مسببوا موته كوصمة سيئة عن وجه الزمن.

* * *

استطاع سيناريو «تختي، بطل العالم» الذي حرره علي حاتمي ان يقطع خلال عقد الثمانينات عدة اشواط في طريقه الى الاخراج، لكنه لم يبلغ مرحلة الانتاج جدياً بسبب بعض المعوقات. حتى جاء شتاء عام ١٩٩١ لتبدأ ثلاث مراحل اخرى من انتاج هذا الفيلم. في المرحلة الاولى وبعد دراسة الاماكن المتبقية من العقود الماضية اتضح ان اغلب الاماكن التي يحتاجها المخرج قد تغيرت بمرور الزمن تغيرات كبرى ولم تعد مفيدة للمشروع، فقرر فريق العمل إعادة بناء المحلات القديمة لتلك الفترة في المدينة السينمائية، وقد استمرت جميع عمليات صناعة الديكورات وفق التصاميم الدقيقة للمخرج ومجيد مير فخرائي «مصمم الديكور والملابس» مدة سبعة اشهر من عام ١٩٩٥. ولخيراً حان وقت التصوير الذي صادف مرض المخرج فاضطر الى السفر للخارج طلباً للعلاج. وبالتالي استانف المشروع قبل حوالي الشهرين بعد تماثل المخرج الى الشفاء والترميم النهائي للديكورات واختيار كوادر الفيلم، وبدء التصوير مع زيارة سماحة قائد الثورة الاسلامية للمدينة السينمائية.

* * *

الجانب المهم في حياة تختي نشاته الدينية والجو الاجتماعي الذي تربى فيه، وهو الجو الذي اعيد من اجله بناء «سوق محلة خاني آباد» و «كود باغجالي» و «مسجد قندي» و «تكية وحلية كردان». فالمخرج لم ينس دور المذهب الشيعي في تكوين طريقة الفتوة والمروءة، وهو يعلم جيداً الى اي حد يمتزج هذان مع بعضهما.

* * *

- يتناول مشروع «تختي، بطل العالم» الذي سينتج على شكل مسلسل من ست حلقات وفيلم سينمائي طويل، حياة تختي منذ ولادته باسلوب غير روائي وسيمثل اربعة من غير المحترفين الذين يشبهونه الى حد كبير ادوار حياته في الطفولة والمراهقة والشباب والكهولة. وسيكون «خسرو نظافت دوست» وهو بدوره من ابطال المصارعة آخر تختي في الفيلم.

حوار مع المخرج جواد شمقدري حول آخر افلامه «عاصفة الرمال»

من بين المخرجين الملتزمين يبرز اسم «جواد شمقدري» كاحد المندكين بالقضايا الثورية والسياسية التي تعيشها الامة. وقد عرض له فيما سبق فيلم «على جناح الملائك» الذي حظي بنجاح جيد واهتمام واضح من قبل النخبة والجمهور. وهو الان منهمك في اخراج فيلمه الجديد «عاصفة الرمال» الذي يتطرق الى حادثة الاعتداء الفاشل للقوات الامريكية في صحراء طبس الايرانية. وقد كانت الذكرى السنوية ليوم الثالث من تشرين الثاني (ذكرى احتلال وكر التجسس الامريكي في طهران) مناسبة طيبة للقاء به والحوار معه حول فيلمه الجديد:

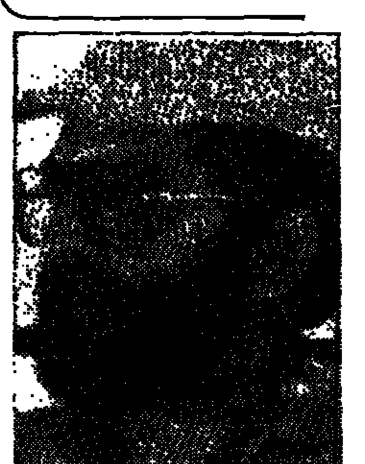
■ كيف اهتديت الى فكرة اخراج هذا الفيلم؟

□ كنت لمدة سنتين مشغولا بالتحقيق والكتابة حول مسلسل «اخوة الشمس». وكما تعلمون فإن هذا المسلسل يتناول جانبا من تاريخ الحرب. وكنت افتش عن نقطة انطلاق مناسبة لهذا المسلسل تكون ذات علاقة بقضية الحرب المفروضة. وهكذا واجهتني حادثة الاعتداء العسكري الامريكي على طبس. الحادثة التي وقعت قبل خمسة اشهر من اعتداء صدام على ايران الاسلامية، بعد ذلك تنبهت الى حسن هذا الاختيار، فامريكا التي لم تجن نفعا من الانقلاب والاعتداء العسكري حركت صداما لعله يستطيع بهجومه العسكري الشامل القضاء على الثورة الاسلامية.

■ لماذا لم يلتفت مخرجونا وانت منهم الى هذه الحادثة قبل ذلك، بعبارة اخرى لم كل هذا التأخير في العمل الفني حول حادثة طبس؟

□ انني انظر دائما للاحداث الكبرى في الثورة الاسلامية بعين الاسف والحسرة لانها لم تنل نصيبها المناسب في الاعمال الفنية والسينمائية. واعتقد ان الرسالة الاهم لمخرجي جيل الثورة هي تسجيل هذه الاحداث الكبرى الزاخرة بالمعاني والعبر. وهذا هو سبب اهتمامي وحبي لسينما الدفاع المقدس.

ربما لم تسنح لي الفرصة لحد الان لانتاج عمل حول هذه الحادثة او ان خبراتي لم تكن تؤهلني. لكن المسلم به فيما يخصني هو انني كنت ولاازال اتصيد هذه الفرص واعتقد ان الباقي مرهون بالموفقية والظروف المواتية ومشيئة الله.



● جواد شمقدري

■ ماهي المصادر المحلية والاجنبية التي افدت منها لجمع المعلومات اللازمة لاخراج «عاصفة الرمال»؟

□ إن جمع المعلومات والتحقيق حول الاعتداء العسكري الامريكي على طبس ربما كان من اكثر التحقيقات تعقيداً وصعوبة، وبشكل عام فانتم على اطلاع بان هذه الحادثة رافقتها الكثير من التطورات السياسية والعسكرية الواسعة بعضها تخص ايران والثورة الاسلامية والبعض الآخر يخص امريكا. كانت امريكا تجرب اول هجوم عسكري على بلد مستقل بعد هزيمتها العسكرية في فيتنام. وكانت ايران الاسلامية تمر بظروف سياسية داخلية صعبة وضغوط من المجاميع الملحدة ونزاعات في منطقة كردستان..

من جانب آخر بقي جزء كبير من المعلومات طي الكتمان من قبل الامريكيين باعتبارها معلومات سرية. كما ان قسماً ملحوظاً من المعلومات الداخلية التي تتعلق برئيس الجمهورية المعزول بني صدر لم تقع في ايدينا للاسف. لذلك اضطررنا الى الوصول لتحليل سياسي وعسكري دقيق حول الموضوع، ثم جمع المعلومات المتفرقة وتصنيفها وتوظيفها.

وقد شملت المصادر المعلوماتية الداخلية: الصحف والاخبار المحلية، القوات المسلحة التي تواجدت في الساحة والاهم من ذلك ركاب الباص الذين وقعوا في أسر القوات الامريكية. اما المصادر الاجنبية فتشمل المجلات والصحف وتصريحات مختلف الشخصيات الامريكية والصحفيين الاجانب والاهم كتاب مذكرات قائد قوات «الدلتا».

■ هل تطرقت في فيلمك الى القضايا المتعلقة بوكر التجسس ونشاطات طلبة الجامعة السائرين على خط الامام، ام ركزت على الاحداث العسكرية في طبس.

□ نظراً لان احدى الاسباب الاساسية للاعتداء او الذريعة الاصلية له هو حادثة احتلال وكر التجسس، فمن البديهي انني تعرضت في فيلمي لهذه الحادثة بمقدار ما تحتاجه القصة ولتوفير السياق المفهوم للمشاهد.

من ناحية اخرى كان الامريكيون يصرحون ان الهدف من هذا الاعتداء تحرير الرهائن الامريكيين المحتجزين في وكر التجسس. وطبيعي ان نهتم ولو بهذا القدر بموضوع وكر التجسس والهجوم عليه، لكن حصة الاسد كانت من نصيب حادثة طبس.

■ يمكن ان نطرح السؤال بالشكل التالي: هل جرى التركيز في الفيلم على قوات الكوماندوز الامريكية ام على الطلبة الجامعيين الايرانيين؟

□ الكوماندوز الامريكيين والشعب الايراني. وقد طرحت الجامعيين الايرانيين ايضاً باعتبارهم جزءاً من الشعب الايراني.

■ اين تم تمثيل وتصوير احداث الفيلم؟

□ تم تصوير قسماً من المشاهد في صحراء طبس، لكن القسم الاكبر من المشاهد والتي تصور هبوط الامريكيين في «كوير بشت بادام» على بعد ١٥٠ كيلومتراً من طبس، صورت في المقر الجوي الاول لمهرآباد فهناك تتوفر الامكانيات العسكرية من قبيل طائرات «سي ١٣٠» وسمتيات القوة الجوية.

وقد استغرق مشروع هذا الفيلم ابتداءً من مرحلة الاعداد والانتاج وحتى الآن حيث يمر بمرحلة المونتاج سنة واحدة بالضبط.

* لقطة من فيلم «عاصفة الرمال»

طهران / ارنا: تستضيف طهران اول ندوة حول «مكانة المرأة في السينما المعاصرة» في الفترة بين ٢٤ اذار القادم حتى ٢٧ منه.

وتعقد هذه الندوة برعاية جمعية التضامن النسوية في ايران بالتعاون مع منظمة العلوم والثقافية «اليونسكو» لدراسة الابعاد المعنوية والاخلاقية للمرأة وتبيين مكانتها الحقيقية في وسائل الاعلام ولاسيما السينما.

وستبحث الندوة السبل الكفيلة برفع التمييز والتفرقة والظلم والعنف الذي يمارس بحق المرأة في العالم.

كما سيتم ايضا تقديم نماذج مختلفة لدور المرأة في السينما العالمية المعاصرة لكن يتم عبر هذه الوسيلة توفير ارضية مناسبة لتعزيز المعرفة الفردية والاجتماعية من اجل حصول المرأة على حقوقها المشروعة.

الرسام محمود زنكنه يتحدث عن رحلته في الحياة والفن . .

التمسك بالتقاليد ورسوم الطبيعة القروية

الفنان محمود زنكنه البالغ من العمر ٦٤ عاماً، اتقن فن الرسم بطريقة تجريبية. وهو منذ سنوات طوال يخلق اللوحات التي تصور مناظر قروية متمسكا بالتقاليد ومنتهجا تقنية خاصة به.

عرضت اعماله لحد الآن في ١٣٦ معرضا في بلدان ايطاليا ، بنغلادش، امريكا، المانيا، المكزيك وهنغاريا.

يتحدث محمود زنكنه الذي مايزال يقطن مدينته همدان عن حياته وفنه فيقول: ولدت عام ١٩٣٢ في احدى القرى المحيطة بهمدان اسمها «آب انبار» وسط عائلة فقيرة، رافقت والدي في عمله بالصناعات اليدوية وكنا نسافر للقرى المجاورة لبيع منتوجاتنا.

كانت تاسرني مناظر الطرق والجبال والصخور التي تمر بها في اسفارنا. وقد لفت انتباهي ذات مرة عند مرورنا بالقرب من احدى القرى في الطريق بين ملاير واراك جبل صخري كبير. جبل رفيع يشبه امرأة وقفت تناجي خالقها الواحد.

ولفترة غير قصيرة كان شغلي الشاغل صناعة نموذج مصغر لشكل وهيكلية الجبل. حتى ذلك الوقت لم اكن اعرف شيئا عن الرسم بل لم اكن افهم شيئا عن معناه ومفهومه.

ادّى بنا ضيق ذات اليد للهجرة من قريتنا الى مدينة همدان، قطعت مع والدي وباقي افراد الاسرة احد عشر فرسخا مشيا على الاقدام حتى وصلنا همدان.

كنت اتقلب في عوالم رحبة من الفرح والغبطة لانتقالنا الى همدان وقرب التحاقي بالمدرسة، رغم كل شوقي للدراسة الا ان الزمن لم يفسح لي المجال لمواصلة دراستي ، واضطررت الى العمل لامرار العيش ومساعدة والدي.

تنقلت بين كوني بقالا وعطارا وبائع بنجر ودباغ جلود وغيرها من الحرف، واخيرا استقر بي المطاف في دباغة الجلود.

في تلك الايام فقدت والدي وصار على عاتقي اعالة افراد اسرتي واصبحت معيل العائلة.

كان لي نشاط دؤوب في دباغة الجلود. ولم تمض عدة اشهر حتى كنت استاذا في مهنتي واوكلني رب العمل للاشراف على عدة عمال.

وهناك سنحت لي الفرصة مرة ثانية للتفكير في الرسم، ثمة شيء في اعماقي لم يكن ليفارقني، كنت اريد ان انفذ ما اعتمل في ذهني ايام الطفولة وانقل جميع الجبال والطرقات المخضرة الى قماش اللوحات.

كان تلوين الجلود عملا شاقا. من اجل ان لا تجف الجلود، كان علينا ان نسهر الليل، ومن اجل ان لا انام شرعت بالرسم، ومنذ ذلك الحين أكسب الرسم حياتي لونا وطعما جديدا.

همتُ بهذا الفن الى الحد الذي نسيت معه مرور الزمن، اصبح معمل الجلود ساحة لنشاطي الفني واخذت انصب لوحاتي على جدران المعمل.

في تلك الفترة تعرفت على احد اصدقاء الفنان الكبير كمال الملك، كان يتحدث عن استاذه واعماله، وباحاديثه احببت الاستاذ كمال الملك وتضاعفت رغبتي في الرسم مئات المرات.

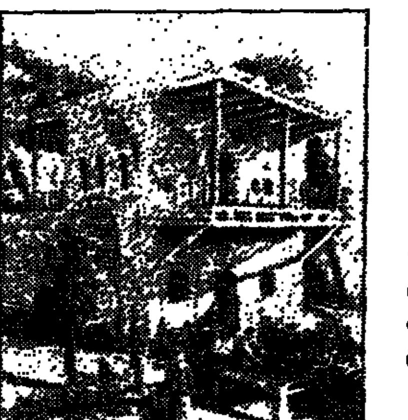
اكتسبت مهارة عالية في صناعة الجلود، لكن حب الرسم لم يكن ليطلق سراحي. كنت تواقا لاكتساب خبرات ومهارات جديدة في الرسم. قررت ان اشد الرحال الى طهران. تصورت ان هذه المدينة مكانا مناسبا للتطور، وهكذا تركت عملي في صناعة الجلود وغادرت الى طهران.

كنت آنذاك قد اصبحت لتوّي رب اسرة. فتوكلت على الله وبدأت العمل في طهران، ذات يوم حملت لوحاتي الى الشارع لأبيعها، وقد قادني ذلك الى لحدى الاعداديات الفنية، تعرفت هناك على اساتذة منهم الفنان بهزاد والفنان كريميان واخرين، وبدات العمل في تلك الاعدادية بتوصية من الاستاذ بهزاد.

كانت تلك المرحلة فرصة جيدة لمزيد من المطالعة والدراسة والتعرف الاكاديمي على القضايا الفنية. وبعد الاختبارات التي شاركت فيها توليت بعض المهام الفنية وبعد فترة كنت استاذا في مدرسة كمال الملك للفن. ثم عدت الى همدان موفدا من قبل المدرسة. فمارست نشاطا فنيا مكثفا ودرست الرسم في الدورات التي اقامتها دائرة الثقافة والارشاد الاسلامي وجامعة ابن سينا والعديد من الدورات الحرة.

استخدم في لوحاتي اسلوبا خاصا بي تعلمته بنفسي وتوصلت اليه بشكل ذاتي، كما ان تقنياتي الفنية خاصة بي. وبالطبع فإن اقرب المدارس الى اعمالي الواقعية، وموضوعي الرئيسي هو حياة القرى والبساطة والصدق الذي يمتاز به القرويون، كما يمكن ملاحظة معالم العمارة التقليدية في لوحاتي.

ومازال حاليا عن طريق الرسم والتدريس احاول الحفاظ على كل ما هو اصيل وذاتي. واسعى الى صيانة القيم المحلية الرفيعة.



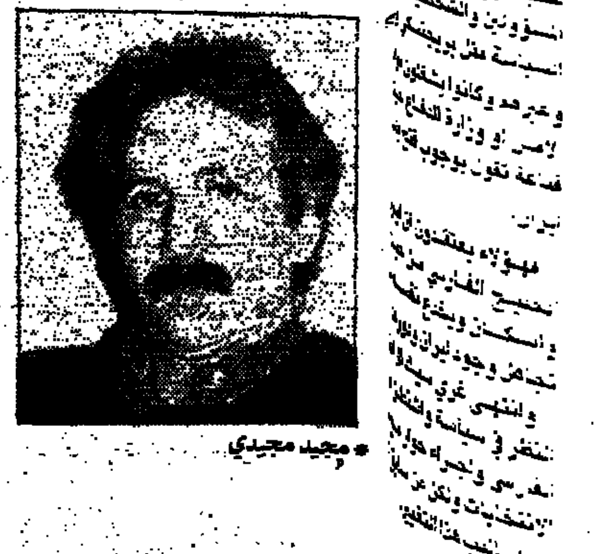
فيلم «الاب» يحقق نجاحا في مهرجان سائوبولو

شارك الفيلم الايراني «الاب» من اخراج مجيد مجيدي في قسم المسابقة الرئيسية بالدورة العشرين من مهرجان سائوبولو السينمائي الدولي في البرازيل والذي استمر من ١٨ تشرين الاول وحتى العاشر من تشرين الثاني، وقد استطاع في هذا المهرجان ان ينال الجائزة الخاصة لهيئة التحكيم.

وبهذا الخصوص يشيد مجيدي الى نقطة ملفتة للنظر فيقول: تعرض الافلام المرسلة قبل اقامة المهرجان وعلى عموم الجماهير ان تبدي آراءها في الافلام التي شاهدتها. ومجموع الدرجات التي يمنحها الجمهور للافلام هو الذي يحدد مشاركة او عدم مشاركة كل فيلم في قسم المسابقة.

وفي هذه السنة عرض ٤٨ فيلما قبل اقامة المهرجان واختير ١٢ فيلما منها للمشاركة في قسم المسابقة، وكان فيلم «الاب» هو رأي الجمهور الرابع من بين الافلام الاثنى عشر المنتخبة، وقد استطاع نيل الجائزة الخاصة لهيئة التحكيم.

الجدير بالذكر ان فيلم «الاب» حاز في المهرجان «سان سباستيان» الاسباني ايضا على الجائزة الخاصة لهيئة التحكيم كما نال جوائز مهمة في مهرجان الفجر الرابع عشر والمهرجان الدولي لافلام الاطفال والاحداث في كرمان.



* مجيد مجيدي

كتاب لم ينشر بعد ..

الغزو الطائفي في مواجهة المشروع الحضاري الاسلامي

فصول مقتبسة من بحث موسع يرصد الاساليب الاستكبارية الخبيثة لتفريق صفوف الامة الاسلامية

القسم الرابع

علي المؤمن

الطائفية من اخطر الفتن التي تمزق الامة وتفتت وجودها، وتجعلها أمة غير قادرة على النهوض، وقد اكتشف الاستعمار مبكراً، وهو يبحث عن كل ما يمنع وحدة الامة، هذا السلاح الفتاك، مستفيداً من تاريخ هذه الظاهرة في واقعنا. فراح يخطط لاستخدام اداة الهدم هذه كعامل رئيس من عوامل تطويق النهضة الاسلامية واحتواء النموذج الحضاري الاسلامي المتمثل في الجمهورية الاسلامية، مستفيداً بالطبع من مختلف العوامل.

الكتاب الذي تنشر «كيهان العربي» فصولاً مقتبسة منه، هو بحث موسع للاستاذ علي المؤمن حاول من خلاله ان يرصد الغزو الطائفي ويقدم نماذج لهذا الغزو، ولاهمية الموضوع ارتأت صحيفتنا تعميم فائدته، املاً في تحصين وعي ابناء الامة الاسلامية من محاولات اعداء الاسلام الرامية الى اجهاض المشروع الحضاري الاسلامي المعاصر المتمثل بالدولة الاسلامية في ايران.

وتحوّل فجاة بعض الملحدين والعلمانيين وانصاف المسلمين الى «أهل سنة» اكثر من ابي حنيفة وابن تيمية! في حين ان بعض هؤلاء ـــ كما كشفت وثائق سرية «١» وخاصة اصحاب بعض الصحف الخليجية والمصرية والباكستانية، كانوا لسنين طويلة يتلقون مساعدات مادية مشروطة من حكومة بهلوي، ويشيدون بانجازاتها.

هؤلاء جميعاً اصبحوا من فرسان الغزو الطائفي، بعد ان اوحي لهم فجاة بان حقوق اهل السنة في ايران قد ضيّعت، وان الدولة الجديدة الحاكمة هي دولة شيعية!

وفي المقابل ايضاً أوحي لبعض الشيعة في ايران، من عملاء الشاه المتلبسين بزي علماء الدين وغيرهم، وكذلك لبعض البسطاء، بان التشيع في ايران اصبح في خطر، وان الامام الخميني يريد هظم الحق التاريخي لاهل البيت «ع»، وانه منع طبع كتاب «الغدير» وبعض اجزاء كتاب «بحار الانوار».. الخ، ولخذوا يذرفون الدموع على التشيع المغدور في «دولة الخميني».

كما عملوا بنشاط على محاولة اختلاق الخلافات بين علماء الشيعة في ايران، والتاثير على آخرين من اجل اتخاذ موقف مضاد للامام الخميني والثورة الاسلامية. بسبب ما اسموه بالممارسات الهادفة للتقارب مع السنة.

فكان هؤلاء يبكون «واشيعتاه»، وكان أولئك يصرخون «واسنّتاه»!!

والحقيقة ان الغزو الطائفي الذي واجهته الثورة الاسلامية لم ينشأ من العدم، بل ان هناك قواعد انطلق منها، والتي تعود الى أصل المسألة الطائفية في الاسلام تاريخياً، وامتداداتها، واستغلال الاستعمار لها، وضرب النظام البهلوي السابق على وترها.. ولكن المسالة الطائفية لم تكن متفجّرة من قبل بهذه الصيغة من التآمر الذي تواجهه الجمهورية الاسلامية. وهذا التفجير او الغزو يدور حول محورين اساسيين، مترابطين تارة ومنفصلين اخرى، فهما منفصلين من ناحية المساحة الجغرافية وادوات التنفيذ، ومرتبطين من ناحية وحدة الهدف والتخطيط.

واحد هذين المحورين يرتبط بالوضع الداخلي في ايران بعد الثورة، وهو المحور الداخلي، والثاني يرتبط بتحريك بعض مفردات هذا الوضع في الخارج وانعكاساته وامتداداته هناك، وهو المحور الخارجي.

وسناتي على هذا الموضوع في الفصول القادمة.

الغزو من الداخل

عوامل ساعدت فرسان الغزو:

تتلخص العوامل الداخلية التي ساعدت فرسان الغزو في تفجير المشكلة الطائفية وتصعيدها في مايلي:

اولا الوضع في المناطق ذات الاكثرية السنية:

من ابرز المشاكل التي كانت المناطق ذات الاكثرية السنية تعاني منها في بداية عهد الجمهورية الاسلامية هو الحرمان الاقتصادي والثقافي الموروث من عهد الشاه البائد وكذلك تمركز اعداء الثورة فيها، سواء المتمردون والمخربون والعملاء او المهربون وتجار المخدرات، فكان هؤلاء يستغلون ذلك الحرمان ، اضافة الى العاملين المذهبي والقومي، لمد نفوذهم الامر الذي حول مناطق أهل السنة وخاصة كردستان ـ الى ارض خصبة لنمو التيارات اللادينية من ماركسية وقومية وغيرها. وحين كانت هذه التيارات تستغل حالة الحرمان الاقتصادي والثقافي والعاملين المذهبي والقومي لخدمة اهدافها السياسية فان بعض التيارات الاسلامية (السنية) اخذت تستخدم هذين العاملين ايضا لتحقيق هدفين رئيسيين هما:

١ـ مواجهة التيارات اللادينية بالذرائع نفسها التي تستقطب من خلالها الجماهير.

٢ ـ الضغط على حكومة الجمهورية الاسلامية لتحقيق مكاسب طائفية بحتة.

ومن هنا كان (الدينيون واللادينيون) يستغلون طبيعة الوضع في المناطق السنية ويرفعون الشعارات نفسها ـ مع اختلاف في الالفاظ والاساليب ـ لاثارة المشكلة الطائفية وتصعيدها.

ثانيا ـ العامل القومي:

اهل السنة في ايران هم من (الاقليات القومية) (٢) الكردية والتركمانية والبلوشية) وحيث اتحد العامل القومي بالمذهبي ليكونا اساسين قويين للمشكلة ومنطلقا لاعتراض ابناء السنة على (حكام طهران الفرس والاتراك)(٣). وقد تأطرت من خلال ذلك المفاهيم والمطالب القومية باطر مذهبية مما حول القضية المذهبية الى قضية سياسية . وفي هذا المجال يقول الكاتب المصري فهمي هويدي:

«ظلت هناك «خطوط تماس» بين ما هو سياسي و ما هو مذهبي في بعض الاحيان حتى صار من الصعب التفرقة بين حجم الدور السياسي والعنصر المذهبي في بعض المشكلات والقضايا المثارة»(٤).

ثالثا ـ العامل الجغرافي:

المناطق ذات الاكثرية السنية تقع ـ دون استثناء ـ في اطراف ايران، وعلى تماس مباشر مع المناطق ذات الاكثرية السنية في الدول المجاورة فمناطق الاكراد الايرانيين السنة تقع في اقصى غرب ايران قرب الحدود مع العراق وبجوار مناطق الاكراد العراقيين السنة. وتقع مناطق التركمان اقصى شمال ايران قرب الحدود مع جمهورية تركمنستان ذات الاغلبية التركمانية السنية اما البلوش فتقع مناطقهم اقصى الجنوب الغربي قرب الحدود مع باكستان وبجوار مناطق البلوش الباكستانيين السنة وهناك ايضا عدد من اهل السنة من اصول تركمانية واوزبكية وافغانية يقطنون شمال شرق ايران على الحدود مع تركمنستان وافغانستان اضافة الى عدد من العرب السنة الذين يقطنون المواني الجنوبية على الخليج الفارسي.

اذن وجود اهل السنة في ايران يتكثف في اقاصي غربها وشمالها وشمال شرقها وجنوبها الغربي وجنوبها وهذا العامل يجعل من المناطق السنية الخاضعة ـــ بشكل مباشر ـ للتأثيرين الطائفي والقومي من قبل الدول المجاورة بؤرة دائمة وارضية خصبة ينفذ من خلالها الغزو الطائفي الخارجي.

رابعا ـ الدور السلبي لبعض رجال الدين:

ونعني بهم هنا رجال الدين الطائفيين (سنة وشيعة) الذين لا يمارسون دورا سياسيا خاصا بل يهتمون بالجانب المذهبي بصورة متعصبة ومتطرفة.

فقي اطار الشيعة ـ وكما ذكرنا ـ هناك بعض رجال الدين الذين يأخذون على الجمهورية الاسلامية عدم عنايتها بشكل حقيقي بالقضايا المذهبية الشيعية الخاصة ودعوتها للوحدة الاسلامية العامة التي ستؤدي ـ جسب اعتقادهم ـ الى ذوبان الشيعة في السنة وبان قادة الجمهورية الاسلامية ـ بمن فيهم الامام الخميني الراحل والامام الخامنئي ـ يطرحون الاسلام طرحا عاما وليس طرحا (شيعيا ومذهبيا).

وفي اطار اهل السنة نرى من المناسب نقل ماذكره فهمي هويدي في كتابه «ايران من الداخل» بهذا الشأن، اذ يقول: بأن اكثر الدعاة ورجال الدين في بلوشستان هم من الدارسين في باكستان والسعودية، وقد ذهبوا الى حد تكفير نواب البلوش الاربعة المنتخبين في البرلمان (٥).

ونجد في مناطق اهل السنة الاخرى، وخاصة كردستان نماذج مشابهة ، ان تقل اكثر تطرفا.

وهؤلاء من اي مذهب كانوا، لا همّ لهم سوى تصنيف المسلمين الى شيع وفرق وطوائف، يكفر هذا ويفسق ذاك، دونما خوف من الله ودونما تقدير لعواقب الامور.

خامسا: وضع حكومة الجمهورية الاسلامية

الوضع الاستثنائي التي عاشته الدولة في اعوامها الاولى لم يكن بأمكانه تطويق المشكلة الطائفية فالجمهورية الاسلامية نفسها لم تكن مستقرة، ولم تكن اجهزتها قد تبلورت او اكتسبت الخبرة اللازمة لادارة البلاد، بل كان هناك نوع من الارتباك على المستويات السياسية والادارية والشعبية والاقتصادية وهو ظرف لابد ان تمر به اية ثورة شعبية اضف الى ذلك انشغال الجمهورية الاسلامية في احباط المؤامرات المتزامنة المتوالية الاخرى، والتي كانت تأخذ معظم وقت المسؤولين و اهتمامهم وطاقاتهم، فيشغلهم ذلك عن معالجة الكثير من المشاكل الداخلية في البلاد، ومنها المشاكل في المناطق السنية.

هذه العوامل الخمسة ـ اذن ـ مثلت منطلق تبلور المسألة الطائفية بعد تأسيس الجمهورية الاسلامية، ثم نموها وتفجيرها مع بدء الغزو. كما شجعت فرسان الغزو الطائفي على اذكاء نار المؤامرة، بعد ان نجح جزء منها.

الهوامش:

١ ـ وهي وثائق مستخرجة من ملفات الساڤاك «المخابرات الايرانية» ووزارة الخارجية الايرانية، وتم في هذه الوثائق تثبيت المبالغ التي سلمها الساڤاك او السفارات الايرانية الى رؤساء تحرير ومدراء مؤسسات صحفية معروفة. وقد نشرت الصحافة الايرانية خلال عام ١٩٨٢ مجموعة من هذه الوثائق ومنها صحيفة «كيهان العربي».

(٢) الجمهورية الاسلامية ترفض مصطلح الاقليات القومية، اذ لا تعترف بالحاجز القومي وقد ذكرناه هنا لتوضيح الموضوع. فمصطلح الاقليات تطلقه الجمهورية الاسلامية على الاقليات الدينية (اليهود، النصارى والمجوس).

(٣) اتراك ايران يعرفون بـ «الاذريين»، ويشكلون ٢٤٪ من عدد السكان، و٩٨٪ منهم شيعة، وهم شركاء تاريخين للفرس في السلطة. وينحدر كثير من مسؤولي الدرجة الاولى في الجمهورية الاسلامية من اصول اذرية.

(٤) فهمي هويدي، ايران من الداخل، ص٣٥٣.

(٥) فهي هويدي، ايران من الداخل ص٣٥٣.

يتبع

اين التعايش المفترض.. تتمة

انتهاكات واسعة لحقوق الانسان.

ان قرار المحكمة الاسرائيلية العليا يبرهن على حجم الاستهانة الصهيونية بالمعاهدة الدولية المختصة بمكافحة التعذيب من جهة، ويؤكد ان الارهاب الصهيوني تجاوز حدوداً خطيرة من جهة ثانية، لان اسرائيل اذا ارادت بهذا السلوك الوقح ان تقنع المجتمع الدولي انها بصدد استخدام كل السبل لمواجهة عمليات استشهادية متوقعة، فأن حالة الطوارىء المعلنة مع مرور عام على شهادة الدكتور الشقاقي لاتبرر لان تكون اسرائيل ضحية ، بل بالعكس من ذلك، فهي ارهابية في كل وجودها وتاريخها واستمرارها ككيان يعتمد العدوان والقتل. واغتيالها للدكتور الشقاقي زعيم حركة الجهاد الاسلامي يؤكد منهجها العدواني المتأصل ، ومن هنا فأن القرار المذكور اذا اريد له ان يقلب الاشياء ويضع الجاني محل الضحية ، فالمسألة لاتبدو بهذه البساطة، كما ان الكيان الصهيوني يمارس التعذيب الجسدي قبل تاريخ اصدار هذا القرار، وفي كل الحالات، يعكس قرار اجازة التعذيب الجسدي مع المعتقلين الفلسطينيين ان العقل الصهيوني ولشدة تماديه في العدوان، وانسجامه مع فكرة تدمير الاخر،

واستساغته للارهاب بان يبحث عن مبررات كي يجعل من الوحشية والقوة شيئا مباحا، لا لشيء سوى ان المعايير الدولية المزدوجة تسمح بهذا التمادي، والحماية الاميركية تشجع على العدوان والاحتلال والارهاب.

. . القرار الذي اتخذته المحكمة الاسرائيلية قد يبدو متعلقا بقضية المعتقل الفلسطيني محمد عبدالعزيز حمدان الذي تدعي السلطات الصهيونية انه يخفي معلومات عن نشاطات متوقعة لحركة الجهاد الفلسطيني، لكنه في الواقع دالة تضليل بذريعة سوق لها الخطاب السياسي الصهيوني جملة من الفرضيات التي تجعل من الكيان الصهيوني ضحية، في حينه ان كل المعتقلين يخضعون لتعذيب جسدي وحشي، والسجون الاسرائيلية سجلت مئات الحالات ان لم تكن الالوف التي تشمل القتل تحت التعذيب، او ترك عاهات دائمة مع المعتقل، هذا فضلا عن التدليس الذي يقلب الصراع من حالته الواقعية الى حالة اخرى تتشكل على الذرائع الصهيونية، وكأن اسرائيل كيان شرعي والشعب الفلسطيني غريب على ارضه.

لقد كشف قرار اجازة التعذيب الجسدي، ان الوحشية الصهيونية التي تستر عليها المجتمع الدولي قابلة للتطور بهذا الشكل الذي تعطي فيه اسرائيل الحق لنفسها بأباحة التعذيب علنا، وهو شيء خطير لايهدد فقط الشعب الفلسطيني، بل والمنطقة والعالم اجمع، لان الكيان الصهيوني الذي يسير عكس القوانين والمواثيق الدولية اذا لم يردع بسرعة، فأن من شأن اي تقاعس من قبل المجتمع الدولي سوف يترك المجال مفتوحا امام الارهابي الصهيوني. خصوصا وان ظاهرة التطرف التي اتسعت على المستوى الرسمي في الكيان الصهيوني اخذت تفرز اتجاها مهيمنا يدعو الى تطبيق العقيدة التوسعية المنسوجة من الخرافات التلمودية التاريخية. وهي عقيدة تعتمد على نظرية الابادة من اجل ان تتحقق طموحات (شعب الله المختار).

ان اجازة التعذيب من قبل محكمة الصهاينة، قد تكون نتيجة طبيعية لتضخم كيان عنصري غاصب تأسس على فكرة العدوان والقتل، لكن عندما يوضع هذا القرار الى جانب عملية ((السلام) التي تؤسس لتعايش مفترض بين مجتمع مستورد من كافة انحاء العالم، وشعب مشرد من ارضه، فأن النتيجة في هذه الحالة تبدو نوعا من السخرية السياسية لأن الطرف الذي يستسيغ الارهاب الى هذه الدرجة لايوجد فيه جزء قابل للتعايش لا من الناحية النظرية ولا التطبيقية. وسيبقى الكيان الصهيوني شذوذا سياسيا على مستوى الظاهرة السياسية سواء كان دويلة او ركيزة لمصالح دولية استراتيجية.

فالقرار المذكور لايفضح ارهابية الكيان الصهيوني فحسب، بل ويفضح عقم (السلام) الذي اول ما تمخض عنه التعذيب الجسدي العلني الذي هو عكس التعايش بالضبط، ويفضح ايضا التسويق الاميركي لكيان عدواني بطريقة العرض الناعمة.

الجمهورية الاسلامية تجدد التاكيد على ان امن المنطقة لاينفك عن ... تتمة

تصورات خاطئة لدى بعض بلدان منطقة الخليج الفارسي حول الجمهورية الاسلامية الايرانية ولو انهم ادركوا مواقف

ايران بشكل صحيح فان هذه الفكرة الخاطئة ستزول قطعا دون شك.

واضاف سيادته يقول.. ان سلطنة عمان قد اثبتت بانها تستطيع ان تلعب دورا مهما في تصحيح هذه التصورات الخاطئة.

واعتبر رئيس السلطة التشريعية ان سياسة ازالة التوتر وحل سوء الفهم وايجاد علاقات حسنة مع بلدان المنطقة هي السياسة الثابتة والمبدئية للجمهورية الاسلامية الايرانية.

واكد السيد ناطق نوري على أن هذه المواقف سوف لاتتغير ابدا مع تغير الاشخاص والمسؤولين وان السياسة المبدئية هذه ستتواصل.

ايران تشجب تخرصات المدعي العام ... تتمة

الصهاينة.

واضاف السيد سرمدي ان هذه الاتهامات وجهت على اساس تصريحات اشخاص تثبت الادلة والوثائق الدامغة تورطهم في نشاطات واعمال ارهابية من قبيل اختطاف الطائرات وقيادة العمليات التخريبية والارهابية المعادية للشعب والجمهورية الاسلامية الايرانية.

وشدد مساعد وزير الخارجية ان حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية لن تتحمل قط مثل هذه الاهانات ومن البديهي ان مثل هذه الاجراءات العدائية ستؤثر بشكل غير مطلوب على الروابط بين البلدين وستتحمل الحكومة الالمانية عواقب ذلك.

هذا وقد توجهت الحشود الغفيرة من ابناء شعبنا المسلم خلال الايام الماضية بمسيرات تظاهرية حاشدة صوب السفارة الالمانية في طهران حيث اعرب المتظاهرون عن شجبهم واستنكارهم للاتهامات الواهية التي وجهها المدعي العام الالماني لكبار مسؤولي الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وتجمع المتظاهرون امام السفارة وهم يطالبون مسؤولي البلاد بالرد السريع والفوري ضد المانيا.

هذا وتوالت المكالمات الهاتفية الى رؤساء تحرير الصحف في البلاد من قبل الجمعيات والاتحادات والمواطنين الغيارى من جميع انحاء البلاد فور سماعهم التصريحات غيرالمسؤولية للمدعي العام الالماني طالبوا فيها بالرد القطعي والحازم على هذا الاجراء الوقح من قبل المسؤولين الالمان الذي يتماشى مع تطلعات الصهيونية العالمية.

رئيس جمهورية غينيا .. تتمة

ـوقت نفسه مجلس الشورى الاسلامي الى دعم التعاون الاقتصادي بين ايران وغينيا.

واعلن كامارا عن استعداد غينيا للتعاون مع ايران في اطار المنظمات الدولية ولاسيما منظمة المؤتمر الاسلامي.

من جانبه دعا رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى تطوير العلاقات مع غينيا والتنسيق معا في اتخاذ القرارات داخل المنظمات والاوساط الدولية على اساس المبادىء والقيم الاسلامية لما فيه مصلحة البلدين.

واكد السيد ناطق نوري على اهمية تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين وعلى تطور مسيرة العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية

البيان الختامي يؤكد اهمية تعزيز ... تتمة

الامن الذاتي والمستقر في المنطقة اما تدخل قوى اجنبية كاميركا من لجل الحفاظ على امن بعض الدول فلا يؤدي الى الامن المنشود.

وحول مستجدات الساحة الباكستانية اجاب السيد وزير الخارجية: نامل بان تتمكن الحكومة والشعب الباكستاني من اجتياز مشاكلهم والوصول الى النتيجة المطلوبة والمرضية باسرع وقت.

ان علاقاتنا مع باكستان هي علاقات عريقة وعميقة حيث تربطنا معها علاقات ثقافية وتاريخية ودينية مشتركة منذ زمن قديم

اما بالنسبة لملابسات التصريحات الاميركية الاخيرة حول علاقات واشنطن وطهران والرسالة الاميركية الاخيرة اجاب الدكتور ولايتي : منذ بداية الثورة ولحد يومنا هذا صرح العديد من المسؤولين الاميركان برغبة واشنطن في اقامة علاقات مع طهران اما بالنسبة للرسالة الاميركية الاخيرة فانها ليست شيئا جديدا وهي ليست رسالة تهديد فالجميع يعلم ان التهديد ليس له اي اثر على ايران فهذه المدة القصيرة من عمر الثورة الاسلامية اثبتت للعالم اجمع القوة الكبيرة والقدرة العظيمة التي نملكها في ردع اي معتد وكل من ينوي ذلك فسنرد الصاع صاعين نحن لن نستلم رسالة تهديد من امريكا وواشنطن تعرف حدودها جيدا واذا حدث اقل تهديد من الجانب الامريكي فسنرد عليه بكل قوة واقتدار حفاظا على كرامتنا وعزتنا ووحدة لراضينا وثورتنا الاسلامية.

اما بالنسبة للرحلات الكوكبية الاوروبية في المنطقة قال السيد وزير الخارجية ان التعاون بين دول المنطقة والدول الاخرى خاصة الاوروبية امر عادي لكن الحضور العسكري الامريكي المكثف امر لخر نحن نرحب بالتعاون بين دول المنطقة وروسيا والمانيا واوروبا وكل الدول التي لا تنوي استعمار الاخرين. فالتعاون والتبادل بين الدول والذي يقوم على اساس الاحترام للتبادل وعدم التدخل في شؤون الاخرين هو المطلوب وهو من اسس سياستنا الخارجية.

وفي ختام حديثه قال الدكتور ولايتي: ان مسالة حقوق الانسان اصبحت اليوم اداة بيد الدول الاستكبارية وبعض الدول الاوروبية كورقة ضغط ضد دول العالم الثالث وخاصة تلك الدول التي تخالف سياساتها الاستعمارية والاستقلالية.

وبعد ثلاثة ايام من الاجتماعات المكثفة التي تخللها تشكيل ٩ لجان متخصصة نوقشت فيها مختلف الموضوعات الاقتصادية والسياسية التي تهم بلدان حوض المحيط الهندي لختتم المؤتمر اعماله باصدار بيان ختامي اشاد فيه بالجهود التي بذلتها وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية لعقد هذا التجمع الاقليمي الكبير تعزيزاً للتعاون بين بلدان هذه المنطقة الستراتيجية الهامة.

كما دعا المؤتمر الى اقامة تعاون وثيق بين مختلف المنظمات الفاعلة في هذه المنطقة وتشكيل بنوك استيراد وتصدير مشتركة وتاسيس مصافي نفط وشركات نقل وتامين شبكة كهرباء وتوثيق العلاقات بين دول المحيط الهندي ودول آسيا الوسطى.

واوصى المؤتمر مركز الدراسات والابحاث الاستراتيجية بعقد مؤتمر سنوي لدول المحيط الهندي كما اوصى الدول المشاركة بمكافحة ظاهرة تهريب المخدرات والاتجار بها والعمل على تجريد المحيط الهندي من الاسلحة النووية ودعا كذلك الى تاسيس منظمة للتعاون الفضائي بين دول المحيط الهندي وآسيا الوسطى بالاعتماد على الخبرات الوطنية لهذه الدول.

في حديث لـ «كيهان»

حسين شيخ الاسلام: اميركا تعترف بهزيمتها السياسية امام طهران

* الانتفاضة الفلسطينية امتداد للثورة الاسلامية في ايران ولولا الانتفاضة لضاعت آمال الفلسطينيين

* * الصراع الدائر اليوم بين ايران واميركا هو امتداد لتلك المجابهة التي جرت في الحقيقة بين جبهة المستضعفين من جهة وجبهة القوة والفساد من جهة اخرى.

بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للنضال ضد الاستكبار بقيادة اميركا، اجرينا حواراً مع الاخ (حسين شيخ الاسلام) مساعد الخارجية للشؤون العربية - الافريقية واحد الطلبة المسلمين الملتزمين بنهج الامام والذين احتلوا وكر التجسس الاميركي في طهران (السفارة)، فكان حصادنا التالي:

اجاب على سؤالنا الاول حول تأثير احتلال الوكر التجسسي على استراتيجية وسياسة ايران الخارجية بالقول: ترك تأثيراً جسيما وهاما ولازال مفعوله سارياً. فالصراع الدائر اليوم بين ايران واميركا هو امتداد لتلك المجابهة التي جرت في الحقيقة بين جبهة المستضعفين والحفاة والسمو الروحي، وجبهة القوة والمادة والفساد وحب الدنيا.

وهذه المجابهة نابعة من واقعة عاشوراء ومدرسة كربلاء والشهادة.

وكما اعترفت اميركا فان نتائج هذه المجابهة هي التي تصنع عالم الغد وانتصار الاسلام المحمدي الذي ترفع رايته ايران ضد اميركا الشيطان الكبير..

- ولولا لم يحتل الطلبة وكر التجسس ماذا كان سيحدث؟!

اجاب: لا فارق كبير بين الحالين لان ماهية الثورة الاسلامية تقضي بمجابهة اميركا.

فسفارتها كانت تتآمر باستمرار، وهي التي دبرت الانقلاب ضد حكومة الدكتور مصدق الوطنية في ١٩٥٣، بينما كان الشاه هارباً في الخارج طبعا هناك فارق بين ماهية الثورة وبين الحركة الوطنية لتأميم النفط الايرانية، وكما قلت ان ماهية الثورة تتعارض مع الحكومة الاميركية وكما قلت ايضا ان مستقبل العالم والتاريخ سترسمه نتائج هذا الصراع.

وحول خواطره عن احتلال السفارة قال: هناك خواطر كثيرة ومنها حادثة طبس (في اواسط ايران) ولا ننسى ابدا ثمارها المثيرة والحلوة، فلم يسبق لاميركا ان تعد خطة محكمة بالتفاصيل وبدقة متناهية ثم تصاب بهزيمة منكرة حيث انقلب السحر على الساحر. وهذه الهزيمة تركت تأثيرها الايجابي داخل العالم الاسلامي وحتى على مستضعفي العالم. وفي الحقيقة ان الثورة إستحقرت اميركا بهذه العملية ولهذا كان الامام الراحل يهمه تطويل الحدث، لان



الاعلام العالمي كان يومئذ يقول ان اميركا اصبحت رهينة ايران وهكذا فضحهم الله امام العالم كله، وحادث آخر يخص كريستوفر وكان يومئذ مساعدا لوزير الخارجية حيث طلبني احد الطلبة وقال، هناك على الهاتف من يتحدث بالانكليزية واخذت الهاتف وسمعت من يسأل لماذا ترفضون التحدث الى اميركا فاجبته لا حاجة لنا لمثل هذا الحديث، فاجابني هل تعرف من انا؟ انا كريستوفر مساعد وزير الخارجية الاميركية. فقلت له: مهما تكن!! لا يهمنا الحديث مع اميركا؟! ولهذا ظل كريستوفر حاقداً ومتحاملاً على ايران واتخذ اسوأ لمواقف ضدنا!!

* ربما يطرأ تغيير في سياسة اميركا بعد الانتخابات لان اميركا تضررت كثيرا وشركاتها تضغط على الادارة الاميركية لان اميركا اهدرت جميع منافعها في ايران

وسألناه: الكثير من خبراء السياسة الخارجية الاميركية يطالبون بفتح الحوار مع ايران فما رأيك؟!

اجاب: هذا اعتراف بهزيمة السياسة الاميركية حيال ايران وفشل جميع الضغوط التي مارستها اميركا ومنها محاولات عزل ايران. بينما نحن ولحسن الحظ نزداد قوة وثباتا ومكانة في حين تتضاءل هيبة اميركا كقوة منفردة في العالم.

وحتى اقرب المقربين اليها اخذوا يتفرطون عنها، فهذه اوروبا تدعمنا امام الحظر الاميركي وهذه حالة لاسابق لها ربما حتى شعبنا لايدري ماذا فعل الامام الراحل وماذا فعلت الثورة. ولو القيت نظرة الى قبل ٢٠ عاما مضت، ستجد عمق التحول الذي احدثته الثورة.

- لذلك تستبعدون عودة العلاقات الايرانية الاميركية؟!

- اجاب بالتأكيد، ربما يطرأ تغيير في سياسة اميركا، بعد الانتخابات لان اميركا تضررت كثيرا وشركاتها تضغط على الادارة الاميركية لان اميركا اهدرت جميع منافعها في ايران.

وكل دولة تتعامل مع ايران يمكنها الوصول الى ١٥ دولة اخرى، والشركات الاميركية لاتريد ضياع هذه الفرصة الذهبية، غير ان الادارة الاميركية تريد التعامل معنا بطريقة تعامل الذئب والحمل. انظروا كيف نتعامل مع اوروبا وروسيا فنحن لن نسمح لاميركا مخاطبتنا بلغة التهديد.

وردا على سؤال حول ظاهرة نتن ياهو، والدعاية القائلة بشدة تطرفه لتخويف العرب، وتصاعد لهيب الانتفاضة اجاب شيخ الاسلام قائلاً، ان ظاهرة نتن ياهو ظاهرة غريبة في العلاقات والقوانين الدولية، ولم اسمع حتى الآن ان تأتي حكومة جديدة وترفض الاتفاقيات السابقة حتى تلك التي اقرّها البرلمان.

يجب فتح ملف جديد لهذه الظاهرة ودراستها، ونحن امام تيارين: تيار تعزيز مقومات الستراتيجية وتيار تنامي الصحوة والانتفاضة الاسلامية وكلا التيارين يسعيان للوصول الى الهدف بسرعة قصوى، البعض في اسرائيل خلص الى نتيجة تقول ان الانتفاضة ستقضي في النهاية على اسرائيل وهذا ما سيحدث بالتأكيد ولهذا انصبت جهودهم على ترسيخ كيان اسرائيل ولوحوا بقولهم علينا ان نكف عن فكرة من النيل الى الفرات ولهذا اخذوا يطرحون بدلا عنها فكرة التعايش بين المسلمين والصهاينة، وهذه الفكرة هي الاخرى كان مآلها الفشل وكان مولد الانتفاضة التي اندلعت في المسجد الاقصى

ثم ان القادة العرب، وبرغم الاخطاء التي ارتكبوها في مراحل مختلفة بحق المصير الفلسطيني، يرون اليوم تنامي الانتفاضة وان الاسلام تحول الى طاقة متنامية ترفض الحلول الاستكبارية، حتى انصار اتفاق اوسلو، مالوا الى جانب المعارضة وانضم بعضهم للانتفاضة.

وتبخرت احلام الذين كانوا يريدون لبنتة المعارك في الجنوب اللبناني وضرب الفلسطينيين بالفلسطينيين، حتى الامتيازات التي وفرها اتفاق اوسلو لعرفات ليس فقط لم تطفئ الانتفاضة، وانما تركت تأثيرها حتى على انصار عرفات الذين شاهدوا ان شباب الانتفاضة اكثر اسلاما ووطنية منهم حيث يقارعون المحتل بالحجارة.

طبعا ان نتن ياهو يسعى لفرض اوسلو آخر على عرفات وتأمل ان لاتنطلي اللعبة على عرفات. وواضح ان فكرة التعايش مع الصهاينة قد فشلت وهي في المهد حتى ان اسرائيل ادركت ان وجودها زائل لانها غير شرعية.

واجاب على سؤال، يقول، هل هذا الفشل وليد وعي القادة العرب، او الانتفاضة الاسلامية قائلاً: ان وعي وتغيير اسلوب قادة العرب وليم الانتفاضة نفسها، ولولا هذه الانتفاضة لكان السيد عرفات قد سلم امره للملك حسين في اجتماع عمان ١٩٨٧.

واضاف موضحا في اجتماع عمان تم حذف شعارين لعرفات الاول ضرورة تشكيل حكومة والثاني ان منظمة التحرير هي الممثل الرسمي للشعب الفلسطيني، وفي مؤتمر عمان طلب من الملك حسين ان يفاوض عن جانب الفلسطينيين مع اميركا واسرائيل للموافقة على تشكيل دولة فدرالية.

وكان السؤال هل ان الانتفاضة وليدة هذا الاخفاق اجاب، لا.. الانتفاضة امتداد للثورة الاسلامية الايرانية، ولولا هذه الانتفاضة لضاعت جميع آمال الفلسطينيين.

ولماذا يصر نتن ياهو، على حفر النفق؟!

اجاب: نتن ياهو، يريد احياء القيم اليهودية وارض المقدسات الموعودة وطرح شعار بناء شرق اوسط جديدة.

وفي الحقيقة ان قضية النفق يستخدمها نتن ياهو لارضاء انصاره المتطرفين.

وماهو الموقف السوري المتأرجح؟!

اجاب سورية، تتحرك بكل اتزان وعقلانية وصمود وهي تستحق التقدير..

وماذا يعني مطالبة سورية ولبنان بوقف اسم ايران لحزب الله؟!

قال: هذا كلام يتردد منذ وقت طويل ولحسن الحظ فان حزب الله يتعاظم في حضوره في كل يوم خاصة من الناحية السياسية في داخل لبنان.

يعني انك تنفي هذه المطالبة؟

- اجاب مهما يقال، حزب الله يشتد عوده صلابة في كل يوم.

فما هو مغزى الضغوط التي تعرض لها في الانتخابات اللبنانية الاخيرة؟! اجاب: هناك اجنحة مختلفة في لبنان للاسف بعضها مدعومة من الخارج، وهؤلاء لايطيقون وجود قوة مستقلة معادية لاسرائيل.

نشكركم جدا على اللقاء.

وانا بدوري اشكركم على اهتمامكم بقضية اميركا واسرائيل.

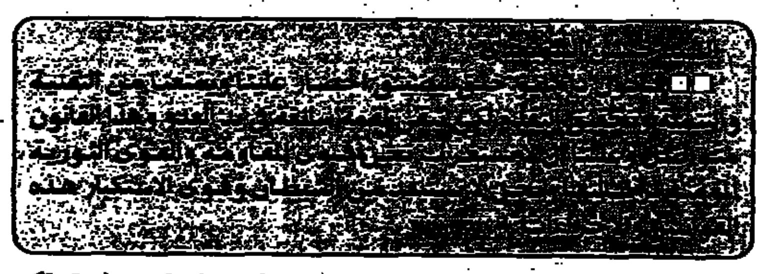
في حديثين منفصلين لمندوبنا في دمشق

مسؤولان ليبيّان يحملان بشدة على المواقف الاميركية الاستكبارية

دمشق - حميد حلمي زاده

كيهان العربي/خاص:

التقى مندوب كيهان في دمشق شخصيتين ليبيتين تحدثتا عن تطورات المنطقة في ضوء الحصار الاميركي المفروض على شعوبها الاسلامية والعربية باتجاهات متعددة، ففي لقاء الصحيفة مع الدكتور ميلود المهني استاذ القانون الدولي ورئيس قسم القانون في اكاديمية الدراسات العليا بطرابلس افاد ردا على سؤال وجهه له مندوب الصحيفة حول الوجهة القانونية للاجراءات الاميركية المتمثلة بالحصار المفروض على كل من ايران وليبيا، قائلاً: اعتقد ان الاجراءات سواء كانت سياسية او سواها فيما يتعلق بقانون داماتو، تندرج ضمن ستراتيجية شاملة تركز على عدم او شل قدرة القوى الفاعلة في المنطقة سواء في المجال الاسلامي بالنسبة للجمهورية الاسلامية في ايران او بالنسبة للمجال العربي والافريقي المتمثل بليبيا وكل من الدولتين تتحالفان ستراتيجياً في مواجهة قوى الاستكبار الدولي وقوى الغطرسة والهيمنة واعتقد ان كلاً من الدولتين لاتسعيان الا لبناء ذاتها وجعل قرارهما قراراً مستقلاً وهذا الحرص على بناء القرار المستقل جوبه بارادة الآخر الذي يحرص على ان لاتكون هناك دول مستقلة في شؤونها الداخلية وفي علاقاتها الدولية. كما اني اعتقد ان من اكثر الدول استقلالاً وواقعية في مجال القرار المستقل هما ايران وليبيا. وهذا لاينفي ان لاتوجد هناك دول اخرى، لكننا الآن بصدد الحديث عن البلدين المحاصرين.



واعتبر الدكتور ميلود خلال الحوار ان الموقف الرسمي فيما يتعلق بالحصار هو استجابة للشارع العربي وان الشارع العربي رغم ما يقال انه خافت او انه غير فاعل الا انه شكل قوة ضغط غير عادية في دعم الموقف بكل من ايران وليبيا فيما يتعلق في مواجهتها لقوى الاستكبار والطغيان والغطرسة والتدخل في الشؤون الداخلية لكل من الدولتين. كما يعتقد الدكتور ميلود ان الانظمة العربية لها حسابات سياسية استراتيجية واحيانا تشابك في العلاقات الدولية، لكنها في اطار دعم للموقف العربي الخاص برفع الحصار او التعاطف مع ايران لمواجهتها لقوى الاستكبار، كل هذا كان واضحا في العديد من المواقف.

وبخصوص الشرق اوسطية يرى الدكتور ميلود ان فكرة الشرق اوسطية وفكرة المتوسطية هما فكرتان تستهدفان اعادة رسم خارطة المنطقة. كما ان فكرة الشرق اوسطية ترمي لادماج الكيان الصهيوني في منظومة عربية - اسلامية سواء عبر الادوات الاقتصادية او عبر تطبيع العلاقات ما بين هذه الكتل المتراصة سكانيا واقتصادياً. والشرق الاوسطية سواء كانت نظاما او سوقاً او فكرة فان مؤداها الستراتيجي يستهدف ادماج الكيان الصهيوني وهو كيان غريب عن المنطقة حضاريا وثقافيا وتاريخيا، في منظومة عربية - اسلامية ترفضه وتلفظه ولا يمكن ان تقبله. سواء تم ذلك عن طريق اتفاقية اقتصادية او عبر تطبيع سياسي وهذه الفكرة ستجابه بمقاومة عنيفة سواء على المستوى الشعبي وعلى مستوى التصادم الحضاري. فالجسم العربي - الاسلامي يرفض هذا الكيان تاريخيا وحضاريا.

وفيما يخص مقومات الامن الاقليمي في المنطقة راهنا يرى الدكتور ميلود ان الامن الاقليمي في الوقت الحاضر لابد من ان يضع اولويات وهذه الاولويات هي الوقوف بكل صلابة وقوة وبدون هوادة في مواجهة المشروع الصهيوني الذي يستهدف النيل من الاراضي المقدسة ومن القدس ومن وحدة المشروع العربي. وفيما يتعلق بالنظام الاقليمي يرى الدكتور ان هناك بداية تبلور مجموعة من الافكار. فقد كنا في طهران وناقشنا فكرة تقدمت بها مجموعة الدول الاسلامية التي شاركت في المؤتمر الدولي لاتحاد البرلمانات الدولي بتأسيس رابطة او شورى البرلمانات الاسلامية وهذه تضم دولاً اسلامية وعربية وسينعقد الاجتماع الاول في اسلام آباد لمقاومة قوى الاستكبار التي تشن هجمة شرسة على مقومات المشروع الحضاري العربي - الاسلامي والنيل من هذه الامة وتستهدف بناء استراتيجية تقوم على ان هذا الامتداد الحضاري لابد ان يقول كلمته في مجريات الامور وان لايغيب. وفي مجلس الامن لابد ان يكون للعرب والمسلمين مقاعد او على الاقل ان تكون لهم كلمة في مسيرة الحدث الدولي وهو الآن مالايحصل في ما يجري في جنوب لبنان ويوغسلافيا وفلسطين. فهناك هجمة شرسة على قوى الاسلام وان الفكر الاستراتيجي الاميركي المعاصر سواء في «نهاية التاريخ» لفوكوياما او في «الفرصة السانحة» لنيكسون يقول انه لايوجد عدو قادم ما بعد الشيوعية الا الاسلام ولذلك لابد ان تتجه الاستعدادات لبناء فكر ستراتيجي يأخذ مكانه في القرار الدولي خاصة وان المسلمين يمتدون عبر مساحات شاسعة فضلاً عن عددهم.

وبخصوص رؤيته لصنع واقع افضل للعلاقات العربية - الايرانية قال الدكتور ميلود:

انا اؤمن بوجوب القضاء على كافة التناقضات ولابد من تجاوز كل العقبات ولابد من تنسيق السياسات وتجاوز اللحظات الآنية والتكتيكات السياسية التي لاتقود الى حل بمعنى فكر استراتيجي يستهدف استنهاض هذه الامة في مواجهة قوى الاستكبار فالحملة لاتستهدف قطراً دون آخر ولا تستهدف دولة دون اخرى انها تستهدف وجود هذه الحضارة بمكوناتها المتعددة العربية، الفارسية، التركية اينما وجدت فهي اذن تستهدف وجود الرمز الحضاري لان الاسلام يمثل مرتكزاً حضارياً في مسيرة الفعل البشري.

وفي لقاء آخر لمندوبنا مع السيد حسين السويعدي منسق الامانة الادارية للملتقى القومي الديمقراطي الثوري في ليبيا قال في معرض اجابته على اسئلة الصحيفة:

الاستكبار العالمي وعلى رأسه الشيطان الاميركي يمنع شعوب المنطقة حقها في تقرير المصير وحقها في الدفاع عن النفس وحقها في ادارة شؤونها ويتدخل من عصر الى آخر بالاستعمار المباشر او بواسطة العملاء والمؤسسات وآلته الجهنمية الشيطانية لكي تقوم باحتلال ارض او محاصرة شعب او تدمير ثروات وهذا الحاصل الآن من قوى مقاومة الاستكبار العالمي على مستوى الامة العربية والمتمثل بثورة الفاتح في ليبيا حرم الاميركان من اكبر قاعدة لهم خارج حدودهم في ليبيا وكان يستخدمها الطيارون الاسرائيليون في الهجوم على مصر وعلى الامة العربية وكانت قاعدة تدريب للاسرائيليين ثم القواعد البريطانية والطليان، ثم تجلت المقاومة بتأميم النفط والمدعوم لوحدة الامة العربية وتحرير فلسطين. هذه عناصر العداء مع قوى الاستكبار العالمي والصهيونية وكذلك الثورة الاسلامية في ايران بعدما كان هناك نظام عميل ونظام تابع قامت الثورة بقيادة الامام الخميني القائد العظيم فناصبتها هذه القوى الاستكبارية العداء ودخلت معها في معركة مستمرة وهذه حلقة من حلقات العداء المستمر وآخرها كان قانون داماتو الذي اصدره الكونغرس الاميركي وهو حلقة من حلقات الحصار وحلقة من حلقات العدوان وخاصة بعد ان فقد المبررات والاعذار للعدوان المباشر والقيام بالتدخل المباشر راح يبحث عن المعاذير والاسباب بحجج واهية يرفضها المنطق والمجتمع الانساني وهو الارهاب والتجويع والتدخل. هذه الاعذار والحجج التي يستخدمها العدو الاميركي وهذه الاسباب التي حاول الشيطان الاكبر وقوى الاستكبار والصهيونية لجعلها خلفية لقانون داماتو وهو منعنا عن حق المقاومة ومنعنا عن حق الدفاع عن انفسنا ومنعنا من تقرير المصير واللقاء والوحدة وتبادل المنافع والعيش كجيران وشعوب تلتقي بدين واحد، هذا القانون خلق ليضيق الحصار علينا ويمنعنا من التقنية والتنمية وتحقيق التقدم لكي نبقى لقمة سائغة في يد العدو وهذا القانون متواصل وعلينا ان لانستغرب نحن قوى المقاومة والقوى الثورية المؤمنة برسالتها والقوى ذات الرسالة الاخلاقية في العالم علينا ان لانستغرب من الشيطان ومن العدو وقوى الاستكبار هذه القوانين والاجراءات التي تصدر كل مرة وكل فترة وكل عصر.

وفي معرض رده على سؤال مراسلنا حول ابعاد وتأثيرات هذا الحصار الغاشم على الشعبين الايراني والليبي اجاب قائلاً:

اننا نعاني منذ السبعينات، فقد حرم طلابنا في اميركا والغرب من التعليم وتم فرض الحصار التقني علينا والعلمي واستمر هذا الحصار يتصاعد حتى بلغ هذا الحد حيث الحصار الجوي وتقليص في البعثات السياسية، فهذه الاجراءات تتصاعد كل يوم. وابرز صور هذه الاجراءات تمثل في العدوان الذي تم عام ١٩٨٦ على بيت قائد الثورة ولاول مرة يستهدف زعيم بلد في عدوان مثل هذا العدوان حيث توجهت سبعون طائرة ليلة العدوان في ابريل الى بيت الزعيم وضربته بالقنابل التي كانت مصنعة في نفس الشهر التي جرى فيه العدوان. وفي ايران كذلك جرى تدخل مباشر عدة مرات وتم ضرب طائرات مدنية وحوربت ايران اقتصاديا وسياسيا

. لكن شعوبنا بدأت تعي اكثر من غيرها حقيقة هذا العدو وهي اي الشعوب تصنع في كل يوم آلية جديدة للمقاومة ورب ضارة نافعة فهذا الحصار المفروض اصبح سبب وعي لشعوبنا واعداد العدة لمقاومته.

القانون كالقوانين السابقة يعتبر حربا على لقمة العيش فهم يعرفون اننا في ليبيا كما في ايران يعتبر النفط مصدراً اساسيا والتبادل التجاري ايضا مصدراً اساسياً من مصادر الحياة، وهذه من اسباب الحضارة والمدنية التي يمنعها من يدعي بتوافر اسباب الحضارة والمدنية لديه. فالتعاطي والتلاقح والتبادل بين الشعوب تعتبر احد اسباب الحضارة وهؤلاء الذين يدعون التقدم والحضارة والمدنية هم الذين يضربون اسباب الحضارة وطبعا هم الخاسرون حتماً لأن شعوبنا تتعود وتقاوم وتعرف حقيقة الاشياء وفي النهاية فان مصادر الطاقة مخزونة تحت ارجلنا وهم المحتاجون الى هذه الطاقة.

الدكتور ميلود المهني:

☐☐ هناك هجمة شرسة على قوى الاسلام وان الفكر الاستراتيجي الاميركي المعاصر سواء في «نهاية التاريخ» لفوكوياما او في «الفرصة السانحة» لنيكسون انه لا يوجد عدو قادم ما بعد الشيوعية الا الاسلام ولذلك لابد ان تتجه الاستعدادات لبناء فكر استراتيجي يأخذ مكانه في القرار الدولي خاصة وان المسلمين يمتدون عبر مساحات شاسعة فضلا عن عددهم.

كيهان العربي

KAYHAN AL ARABI

العدد ٣٨١٠، السنة السابعة عشرة،

الصفحة الأخيرة

الثلاثاء ٧ رجب ١٤١٧هـ/١٩ تشرين الثاني ١٩٩٦م

محكمة اسرائيلية تسمح للشين بيت بتعذيب فلسطيني آخر

القدس / اف ب: سمحت المحكمة العليا الاسرائيلية لجهاز الامن الداخلي (شين بيت) بحرمان ناشط فلسطيني يجري استجوابه حاليا من النوم.

وقد اجازت المحكمة للمحققين في شين بيت يوم الاحد حرمان خضر مبارك الذي ينتمي الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس) من النوم، وادخال رأسه في كيس،و..

والمعتقل الفلسطيني من قرية حلحول بالضفة الغربية واوقف قبل شهر. وهو متهم بانه من مسؤولي الذراع العسكري لحركة حماس. وكان قد رفع طعنا الاسبوع الماضي الى المحكمة العليا لتضع حدا لاعمال التعذيب التي يتعرض لها اثناء استجوابه.

وكانت احدى المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان اتهمت المحكمة بإباحة التعذيب بعد سماحها للشين بيت باستخدام «الضغوط الجسدية المشددة» على معتقل فلسطيني اخر.

وقد حصل جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي على موافقة المحكمة لاستجواب محمد عبدالعزيز حمدان الناشط في حركة الجهاد الاسلامي بالطريقة التي يراها مناسبة. ويتهم حمدان وهو من مدينة رام الله بالضفة الغربية بالاشتراك في التخطيط لهجوم.

معروف ان القانون الاسرائيلي يجيز استخدام «الضغوط الجسدية» على الفلسطينيين اثناء استجوابهم. لكن في حال الاشتباه في ان المعني لديه معلومات عن هجوم وشيك فان بامكان الشين بيت اللجوء الى «الضغوط الجسدية المشددة».

اجتماع عسكري للدول المشاركة في قوة التدخل المتعددة الجنسيات

٤٠٠ الف لاجئ رواندي يعودون الى بلادهم من شرق زائير

غوما(زائير) / اف ب: ذكر مراسل وكالة فرانس برس ان اللاجئين الهوتو الروانديين مازالوا يعبرون الحدود بين غوما وغيسيني (شمال غرب رواندا) ولكن باعداد اقل من الايام الثلاثة الماضية.

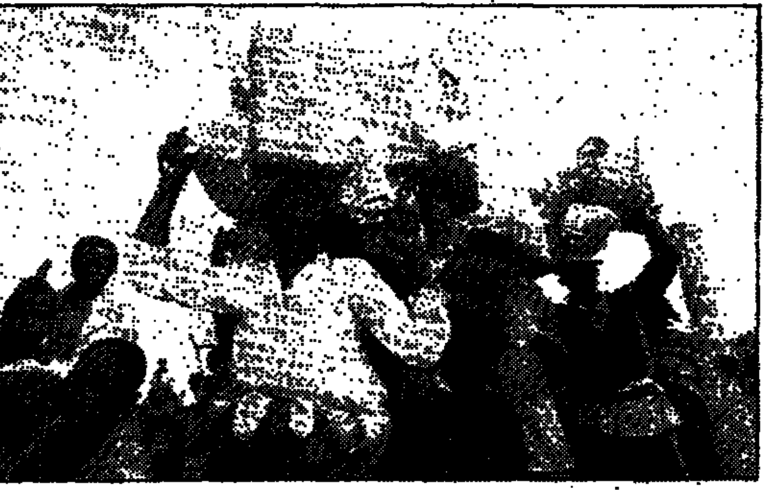
وذكرت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان حوالي ٤٠٠ الف لاجئ عادوا الى رواندا منذ الجمعة واعتبرت ان حركة عودة اللاجئين اشرفت على نهايتها على الاقل بشكلها الجماعي.

وكانت الحدود قد اغلقت مساء الاحد عند نقطة العبور «الحاجز الصغير» المخصصة للمشاة، بينما قامت شاحنات وحافلات بنقل لاجئين منهكين من الغرب.

وشوهد سكان مدينة غوما يتوجهون في صفوف صباح امس الى بحيرة كيفو لاحضار المياه.

وقد قطعت المياه عن مدينة غوما بسبب عطل في التيار الكهربائي، ناجم عن عملية تخريب حسبما ذكرت شائعات لم تؤكدها السلطات.

واكدت منظمة «اطباء بلا حدود» الانسانية الدولية بعد فحوص مخبرية صباح امس انه تم التاكد من اصابة عشرين لاجئا روانديا بمرض الكوليرا.

وقالت المتحدثة باسم المنظمة في غيسيني سامنتا بولتون ان هؤلاء اللاجئين المصابين معزولون في مخيم ندوشوف بغوما. وقد اكدت عينات ارسلت الى كيغالي نتائج الفحوص السريرية.

وكانت اصابات بالكوليرا سجلت بين السكان الزائيريين في غوما خلال الايام الاخيرة.

وقالت المنظمة ان المشكلة الكبرى التي يواجهها اللاجئون الروانديون في طريق عودتهم الى بلادهم هي الجفاف.

واضافت ان فرق المنظمة التي تنتشر على طريق عودة اللاجئين قدمت مصلا لحوالي ٤٥٠ منهم.

وتحدثت المنظمة عن وفاة اثنين من اللاجئين بسبب الجفاف على الحدود الزائيرية الرواندية يوم الاحد.

الى ذلك اكدت الرئاسة الامريكية يوم الاحد في هونولولو ان الاجتماع الذي ستعقده الاسبوع القادم الدول التي قبلت المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات في شرق زائير سيكون اجتماع «تخطيط» على المستوى العسكري.

واوضحت الناطقة باسم الرئاسة الين غلين ايضا ان هذا الاجتماع سيعقد الخميس وليس الاربعاء كما اعلن سابقا في روما نائب الرئيس الجنوب افريقي تابو مباكي.

هذا وعلم من وزارة الدفاع الكندية انه سمح اخيرا لركاب الطائرات العسكرية الكندية الثلاث التي وصلت صباح امس الى مطار كيغالي بمغادرة المطار بعد ساعات طويلة من الانتظار.

وبحسب الوزارة الكندية فان الحكومة الرواندية كانت ترفض السماح للجنود بمغادرة المطار مؤكدة انها تريد مساعدة انسانية وليس مساعدة عسكرية. ولكنها عادت وسمحت لهم بالخروج بعد مفاوضات.

وتشكل الطائرات الثلاث التي تقل ٢٤ جنديا فريق الاستطلاع الكندي الاول. وكانت قد انطلقت الخميس الماضي من كندا نحو البحيرات الكبرى في افريقيا. وقد انتظرت اربعا وعشرين ساعة في مطار نيروبي قبل ان تحصل على اذن بالهبوط في مطار كيغالي.

قال الامام الصادق(عليه السلام):
مشاورة العاقل الناصح، يمن ورشد وتوفيق من الله عز وجل

البحار ٩١/٢٥٤

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر(اليوم):الحادية عشرة و ٥٠ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم):الخامسة و ١٥ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و ١٦ دقائق
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٤٧ دقيقة

(أسفور) عوضا عن (ايفور)

حلف شمال الاطلسي يقرر ارسال قوة جديدة الى البوسنة

بروكسل/ا ف ب: افادت مصادر دبلوماسية وعسكرية ان الدول الـ ١٦ اعضاء حلف شمال الاطلسي توصلت امس الى اتفاق مبدئي على مهمة جديدة في البوسنة العام المقبل يشارك فيها نحو ٣١ الف عسكري من ثلاثين بلدا.

وقال احد الدبلوماسيين انه بعد التعهد الرسمي الامريكي الجمعة توصلت الدول الـ «١٦» في الحلف الى اتفاق مبدئي لانشاء قوة متابعة محدودة تحل محل القوة الاطلسية المتعددة الجنسيات (ايفور).

وبعد الموافقة الامريكية التي اعلنت الجمعة على القيام بعملية جديدة حصل الحلفاء الاوروبيون امس على ايضاحات من واشنطن حول الطلبات الامريكية.

فقد طلبت واشنطن بان تنتهي مهمة قوة سفور في غضون ١٨ شهرا الامر الذي يطرح مشكلة خصوصا للحكمة الالمانية التي كانت تتوقع ان لا تتجاوز مدة القوة الجديدة عاما واحدا.

وقد استبعدت دول الحلف ثلاثة خيارات اخرى طرحها العسكريون انسحاب قوة ايفور من دون ان تحل اية قوة محلها، ومهمة ردع دون نشر قوات على الارض، والتجديد لايفور من دون تعديل عديد قواتها (نحو ٦٠ الف رجل) او تكاليفها (ستة مليارات دولار).

مصرع ثلاثة عشر شخصا في معارك عنيفة جنوب مقاديشو

مقديشو /ا ف ب: قال شهود ان ثلاثة عشر شخصا على الاقل قتلوا وجرح عشرون اخرون في موجة عنف جديدة امس جنوب مقديشو بين انصار حسين محمد عيديد وانصار عثمان حسين علي عطو.

وينتمي القائدان المتحاربان الى المؤتمر الصومالي الموحد /التحالف الوطني الصومالي الذي يسيطر على جنوب العاصمة الصومالية.

وكانت المعارك بالاسلحة الثقيلة التي بدأت صباح امس استمرت بعد الظهر لكن بحدة اخف.

وقتل يوم السبت عشرون شخصا على الاقل وجرح خمسون اخرون في معارك مماثلة . وكانت تلك اول معارك بهذه القوة منذ ثلاثة اسابيع على الاقل واشترك فيها ٣٠٠ جندي و ١٨ سيارة مزودة بالاسلحة الثقيلة.

وتأتي هذه المعارك في وقت يعقد فيه اجتماعان مهمان في اثيوبيا وكينيا المجاورتين لمحاولة ايجاد حل للازمة الصومالية.

ومن المقرر ان تختتم امس في ناكورو في وادي ريفت في كينيا ندوة استغرقت اربعة ايام تحت اشراف الاتحاد الاوروبي تضم الوجهاء السابقين و«الحكماء» الصوماليين ويشارك فيها رؤساء وزراء سابقون ووزراء وسفراء ومسؤولون دينيون وقبليون.

ويفترض ان تدرس هذه الندوة امكانات تحقيق اللامركزية في المؤسسات في سبيل التوصل الى وفاق واسع بشان العملية الدستورية. وشكلت دراسة انجزت في «لندن سكول اوف ايكونوميكس» عام ١٩٩٥ بعنوان «دراسة عن اقامة بنى لامركزية في الصومال» اساس مناقشات الندوة.

لكن فصيل عيديد اتهم الاتحاد الاوروبي بالسعي الى تقسيم الصومال وطلب الى الرئيس الكيني دانييل اراب موي انهاء هذه الندوة.

واجتمع قادة صوماليون اخرون في اديس ابابا بهدف التوصل الى اتفاق لعقد مؤتمر وطني بهدف تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وليس في الصومال حكومة منذ سقوط حكم محمد سياد بري عام ١٩٩١. ومنذ ذلك الحين يتنازع القادة العسكريون والميليشيات السيطرة على مناطق البلاد.

تمديد فترة احتجاز الجاسوس الاسرائيلي في مصر

القاهرة/ا ف ب: قررت نيابة امن الدولة المصرية امس تجديد احتجاز الاسرائيلي عزام عزام والمصري عماد اسماعيل المتهمين بالتجسس لصالح اسرائيل لمدة ٤٥ يوما اضافية.

وقال مصدر قضائي ان قرار النيابة بتمديد سجنهما يؤكد وجود ادلة دامغة على التهم الموجهة اليهما وهي التخابر ونقل المعلومات لصالح اسرائيل والاضرار بمركز مصر السياسي والاقتصادي والعسكري.

وقال المصدر ان عزام انكر التهم الموجهة اليه وانكر اعترافات المتهم المصري التي قال فيها انه سلمه حبرا سريا ومعدات حديثة للتجسس ونقل المعلومات.

عدد من القادة العالمين يؤكدون ان واشنطن ستواجه عزلة دولية

اولبرايت: الاميركيون مستعدون لاستخدام الفيتو ضد اعادة انتخاب بطرس غالي

واشنطن / ا ف ب: اعلنت سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت يوم الاحد ان الاميركيين مستعدون لاستخدام الفيتو ضد اعادة انتخاب بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة.

واضافت اولبرايت في حديث مع شبكة «سي ان ان» ان الولايات المتحدة قالت انها تعارض ان يستمر بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة، ليس لان لدينا شيئا ضده انا نحترم غالي كزعيم دولي ولكننا نعتقد ان الامم المتحدة بحاجة الى زعامة جديدة. نريد ان يكون هذا الامر واضحا وهو سيكون كذلك ايضا عند التصويت. وكان المقرر ان تجري مشاورات في مجلس الامن الدولي حول هذا الترشيح امس.

وكان غالي (٧٤ عاما) انتخب قبل خمس سنوات، وقد رشحته مصر الاربعاء الماضي في الامم المتحدة في نيويورك لولاية ثانية.

واذا ابقت الولايات المتحدة على «الفيتو» الذي تطرحه بوجه اعادة انتخابه يكون غالي اول امين عام للامم المتحدة يقع ضحية «فيتو» اميركي منذ انشاء الامم المتحدة قبل ٥١ عاماً.

ويبدو ان غالي يعتزم اتمام فترة ولايته حتى اليوم الاخير منها في ٣١ كانون الاول المقبل.

واكدت الاوساط القريبة من اولبرايت باستمرار ان لا اساس للشائعات عن احتمال انتخاب غالي لولاية ثانية غير كاملة. واستبعدت هذه الاوساط احتمال حصول ليونة في الموقف الاميركي.

وبحسب مصدر في الامم المتحدة فان عددا من القادة العالميين من بينهم جاك شيراك (فرنسا) ونلسون مانديلا (جنوب افريقيا) وجان كريتيان (كندا) وهلموت كول (المانيا) تدخلوا لدى الرئيس كلينتون.

ولدى مؤيدي غالي القناعة بان ما بين ١٢ الى ١٤ من اعضاء مجلس الامن الدولي الـ ١٥ مستعدون للتصويت لصالح غالي وان الوفد الاميركي سيبدو معزولاً في الدورة الاولى من التصويت.

اعتقال احد عناصر السي اي ايه بتهمة التجسس لمصلحة روسيا

واشنطن /اف ب: نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مصادر رسمية ان موظفا في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي آي ايه» اعتقل السبت بتهمة التجسس لمصلحة روسيا وسيمثل امام القضاء.

واضافت المصادر ذاتها انها واحدة من اخطر قضايا التجسس في الولايات المتحدة منذ اربعة اعوام.

وقد درب الموظف، الذي لم تكشف الصحيفة هويته، موظفين آخرين في الوكالة وشغل مناصب في الخارج في اطار عمله كما ذكرت المصادر الرسمية.

ونقل هذا الموظف في الفترة الاخيرة الى وحدة مكافحة الارهاب للحؤول دون اطلاعه على الوثائق السرية كما اوضحت المصادر.

وقالت انه يفترض ان يمثل امس امام احدى محاكم الكسندريا في ولاية فيرجينيا حيث مقر وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية.

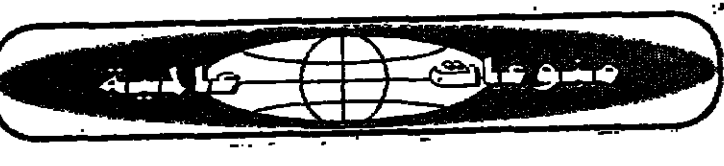
الحكم على عسكري بحريني بالسجن لاتهامه بمساعدة المعارضة

نيقوسيا/ا ف ب: اكدت المعارضة البحرينية امس ان المحكمة العسكرية حكمت بالسجن لمدة ثماني سنوات على عسكري بحريني سني لادانته لمساعدة المعارضين للحكومة.

وقالت جبهة تحرير البحرين في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس في نيقوسيا ان المحكمة العسكرية اصدرت حكمها الثلاثاء الماضي على شوقي احمد رضوان الدوي (من مواليد المحرق شمال شرق المنامة).

واوضحت الجبهة ان هذا الحكم هو اول حكم له علاقة بالاضطرابات التي بدأت في ١٩٩٤ تصدره المحكمة العرفية.

وبحسب المعارضة فانه ايضا اول حكم له علاقة بالاضطرابات يصدر بحق احد افراد الطائفة السنية في البحرين.



صحيفة «صنداي تلغراف»: الفاتيكان زبون سيء

لندن/ ا ف ب: ذكرت صحيفة «صنداي تلغراف» ان الفاتيكان بدا من اسوأ زبائن شركة تقوم بتربية سمك السلمون في جزيرة لويس (اسكتلندا) بعد ان ترتب على البابا الاف الجنيهات الاسترلينية التي لم يسددها .

وقالت الصحيفة ان الفاتيكان اصبح زبونا لشركة «هيبريديان سيفود» العام الماضي بواسطة عميل ايطالي وكان على الشركة ان تقوم بتسليم مائتي كيلوغرام من السلمون تبلغ قيمتها حوالي ٢٥٠٠ جنيه استرليني (اربعة الاف دولار) كل اسبوعين .

وقال رئيس الشركة جون ماكينزي في البداية كان علينا ان ننتظر ستة اشهر لتسلم المبالغ ثم اصبحنا نطالب بحقنا بدون جدوى الى ان جاء يوم ابلغنا فيه البابا انه لن يتمكن من الحصول على سمك السلمون من شركتنا .

واضاف ان هذا الامر يشبه مطالبة الملكة بدفع مستحقات على الفور . انهم يستغلون فكرة انهم من الشخصيات المعروفة لجلب الشركات لكنهم يماطلون .

وقالت الصحيفة ان الفاتيكان رفض الرد على اسئلتها حول هذه القضية .

سرقة سوار تقدر قيمته بمليوني دولار في ايطاليا

ميلانو/ ايطاليا/ ا ف ب: افاد مصدر في الشرطة ان سوارا من البلاتين المرصع بالالماس وبأكبر ياقوتة زرقاء في كشمير تقدر قيمته بمليوني دولار سرق يوم الخميس خلال معرض مصمم المجوهرات «كارتييه» في ميلانو .

ويعتبر هذا السوار الذي يعود صنعه الى العام ١٩٢٣ احد اجمل ما صنعته دار كارتييه للمجوهرات وكان هذا السوار مع ٥٤٩ قطعة اخرى معروضا في قاعة الحفلات في فندق «فور سيزنز» الفخم في ميلانو .

وتمت عملية السرقة بعد الظهر قرابة رغم اجراءات الحراسة المكثفة وقد ابلغ الحراس الشرطة على الفور وتم استجواب الاشخاص السبعين الذين كانوا حاضرين خلال عملية السطو وبدات عمليات التفتيش في محيط مكان المعرض .

وكانت ميلانو تشكل المحطة الاخيرة لهذا المعرض المتجول الذي افتتح في باريس في العاشر من تشرين الاول الماضي . وكان هذا المعرض الذي جال على لندن ونيويورك وطوكيو وهونغ كونغ وبيروت ودبي وميلانو سيختتم في جنيف بعملية بيع كبيرة بعنوان «فن كارتييه الساحر» .

الرومانيون احتفلوا بانتصار كونستانتينيسكو

فوز مرشح الحزب الديمقراطي المسيحي في الانتخابات الرومانية

بوخارست / ا ف ب: اعلن التلفزيون الروماني ان مرشح الحزب الديمقراطي المسيحي اميل كونستانتنسكو، ٥٧ عاما، انتخب يوم الاحد رئيسا للجمهورية الرومانية باغلبية ٥٤٪ من اصوات الناخبين هازما الرئيس الحالي ايون ايليسكو، ٦٦ عاما.

وقال التلفزيون انه تبين حسب استطلاع رأي الناخبين بعد خروجهم من صناديق الاقتراع، الذي اجرته المؤسسة الرومانية «اي ار اس او بي» والمؤسسة الالمانية «اي اف اي اس»، ان كونستانتينسكو حصل على ٥٤٪ من اصوات الناخبين مقابل ٤٦٪ لايليسكو.

وفي الدورة الاولى التي جرت في الثالث من تشرين الثاني، حل ايليسكو في المرتبة الاولى مع ٣٢٪ من الاصوات متقدما على كونستانتينسكو (٢٨٪) وعلى رئيس الحكومة السابق بيتري رومان (٢١٪) وعلى ممثل الاقلية الهونغارية جيورجي فروندا(٦٪).

واحتفل عشرات الآلاف من الرومانيين ليل امس في بوخارست بفوز كونستانتينيسكو.

ولم يسبق ان شهدت العاصمة الرومانية تعبيرا عن البهجة الى هذا الحد منذ ثورة كانون الاول ١٩٨٩ التي ادت الى سقوط نيكولاي تشاوشيسكو.

وقد اجتاح المتظاهرون ساحة الجامعة التي كانت من ابرز المواقع في ثورة ١٩٨٩، وهم يرفعون صور كونستانتينيسكو وعلم رومانيا.

وقال كونستانتينيسكو الذي وقف على شرفة جامعة بوخارست التي فتحها في ١٩٩٠ امام الذين ضحوا من اجل الحرية.

واضاف لقد انتصرتم ورومانيا ستصبح اخيرا الدولة الديمقراطية والحرة والمزدهرة التي طالما حلمنا بها.

كيهان العربي

صحيفة يومية

KAYHAN-AL-ARABI

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر

طهران-الجمهورية الاسلامية في ايران

A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language